

الفيفا ينتخب رئيسا جديدا

فضيحة الرشاوى

تطيح ببلاتر

ص 23»

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2015/06/03 - الموافق لـ 16 شعبان 1436

السنة 38 العدد 9937

Wednesday 03/06/2015

38th Year, Issue 9937

6 291100 752812

جائزة أميركا للكتاب المترجم

صينية وأسبانية

تفوزان بجائزة

أفضل رواية مترجمة

ص 15»

لماذا تهدد النورسية أردوغان

ص 12»

إسلاميو الإنقاذ في الجزائر يعودون إلى الجبال

صابر بليدي

□ الجزائر - شددت السلطات الأمنية في الجزائر الرقابة على عناصر ما يعرف بتنظيم الجيش الإسلامي للإنقاذ، المستفيد من تدابير قانون المصالحة الوطنية الصادر في العام 2015، وذلك في أعقاب التشنهات التي حامت حول ضلوع البعض منهم في ترويج الفكر الداعشي، أو الاشتغال على تعبئة وتجنيد العناصر التي يتم تحويلها إلى بؤر القتال سواء في ليبيا أو سوريا أو العراق. وثبت لأجهزة الأمن أن العناصر المذكورة ما زالت متشبعة بأفكار التطرف، ومستعدة للعودة إلى سابق عهدها، لأنها تعتقد بأن النزول من الجبل هو إجراء تكتيكي، وليس مراجعة فكرية وتطلعا لأيدولوجية التطرف. وسبق أن أفضت تحقيقات أمنية إلى وقوف بعض عناصر التنظيم وراء عمليات إرهابية، كما هو الشأن بالنسبة لحادثتي الهجوم على قوات الدرك في بلدة بني عمران محافظة بومرداس (50 كلم جنوبي العاصمة)، أو مدرسة تكوين ضباط الدرك أيضا في بلدة يسر بنفس المحافظة، في شهري حزيران ويوليو 2008، إلى جانب ثبات نشاطهم في خلايا الدعم والإسناد لمجموعات جهادية. وذكرت مصادر أمنية لـ"العرب" أن ما يؤرق السلطات الجزائرية، هو تطور أفكار التطرف لتلك العناصر، فبعدها كانت مجرد تنظيم مسلح يستمد أيدولوجيته من أفكار محلية، بدأت تأخذ أبعادا أكثر تطرفا، أسوة بـ"داعش".

وبعد الجيش الإسلامي للإنقاذ، واحدا من الفصائل المسلحة التي رفعت السلاح في الجزائر خلال مطلع التسعينات، وظلت لسنوات توصف بـ"الذراع " العسكرية لجبهة الإنقاذ المحظورة، وإن كان نشاطها محدودا مقارنة بفصائل أخرى، كالجماعة الإسلامية المسلحة (جبا) وقبلها الحركة الإسلامية المسلحة (المجا)، ثم الجماعة السلفية للدعوة القتال قبل الانضواء تحت لواء القاعدة في نهاية التسعينات.

وسبق لقيادات في جهاز الاستخبارات أن باشرت منذ 1996، اتصالات مع قادة التنظيم وعلى رأسهم مدني مزراق، تحولت إلى مفاوضات أفضت إلى وقف العمل المسلح والنزول من الجبال.

ورغم أن أبواب التوبة والعفو والإدماج ما زالت مفتوحة لمن يريد وضع سلاحه من المتشددين الإسلاميين، بشكل غير معلن لدى أجهزة الأمن والعسكر، فإن السلطة شددت تدابير قطع الصلة بين المسلحين الإسلاميين أو ما يحيط بهم، بالمؤسسات الرسمية للدولة.

داعش تدفع الجزائر إلى رفع حالة التأهب ص3»

مؤتمر باريس يكافح داعش بحل سياسي في سوريا ومصالحة بالعراق

● غموض العلاقة بين تنظيم الدولة وقوات الأسد يثير شكوك الأميركيين



□ رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أثناء مغادرته قصر الإليزيه في باريس أمس عقب لقاء الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وحضور مؤتمر لدعم العراق كان يأمل أن يحصل خلاله على وعود مجدية.

الدولة الإسلامية لكننا ندرك أنها معركة طويلة الأمد.

وأشار فابيوس إلى أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي تعهد بدوره بمصالحة جميع مكونات المجتمع العراقي.

وقال رئيس الوزراء العراقي وهو يقف إلى جانب فابيوس ويليكن إن العراق قادر على بذل تضحيات لقتال الدولة الإسلامية لكن يتعين على التحالف الدولي دعمه بما يكفي لخوض المعارك.

داعش في الطريق إلى بغداد ص3»

وفي الملف العراقي، أطلق مؤتمر باريس موقفا ضاببا وشدد على المصالحة بين مختلف الطوائف في العراق، مع تعهد بدعم أكثر فاعلية وجدوى من التحالف للقوات العراقية في المعركة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن أعضاء التحالف متحدون في هذا القتال إلا أنه اعترف بأن المعركة ستكون طويلة.

وأضاف في مؤتمر صحفي "أكدنا من جديد وحدتنا وتصميمنا المشترك على قتال

الأسد تنسحب عند مواجهة داعش بطريقة تثير الاستغراب.

وشمال حلب هو هدف منطقي لتنظيم داعش. ويريد داعش تأمين وصول مقاتليه الأجانب عبر الحدود التركية بالقرب من غازي عنتاب، كما يسعى إلى تأمين المنطقة ومن ثم يصب تركيزه على وضع استراتيجية لاقتحام مدينة حلب.

ويقول مراقبون إن الجزء الذي يسيطر عليه التنظيم في المنطقة ليس وحده الأمن، ولكنه يعلم أيضا أن فصائل المعارضة التي تواجهه على الجانب الآخر تضم كتائب تابعة لجهة النصرة ومن ثم فهو على قناعة بأن طيران التحالف الدولي لن يوفر لهذه الكتائب أي دعم جوي في مواجهته.

وذكرت تقارير أن نحو 75 بالمئة من طائرات التحالف التي تستهدف مواقع التنظيم في كل من سوريا والعراق عادت مرة أخرى إلى قواعدها دون توجيه أي ضربات للتنظيم خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي. وقالت تقارير إن الطيارين الأميركيين عجزوا عن تنفيذ مهامهم لوجود نقص شديد في المعلومات الاستخباراتية على الأرض.

ودفع ذلك قادة عسكريين واستخباراتيين مازالوا في الخدمة وآخرين متقاعدين في الأسابيع الماضية إلى التشكيك في استراتيجية الرئيس الأميركي باراك أوباما في مواجهة داعش.

وأكدوا أن الوضع بات في منتهى الخطورة وأن هزيمة التنظيم لم تعد ممكنة إذا لم يقرر الرئيس أوباما إرسال قوات لقتاله على الأرض.

وفيما يوحى بيان باريس بأن أمر الأسد محسوم في اتجاه تغييبه من إدارة المرحلة الانتقالية، فإن إيران تبدو متمسكة ببقائه، من خلال الرسالة القوية التي عبّر عنها وجود قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، اللواء قاسم سليماني في ريف اللاذقية.

ووعد سليماني بمفاجأة العالم بما سيحدث في سوريا خلال الأيام القليلة القادمة، وزار عدة مناطق في ريف اللاذقية وعلى خطوط التماس مع المعارضة، ولاقت الزيارة صدى كبيرا في وسائل الإعلام الرسمية السورية، وكأنما يحمل سليماني بيده مفتاح النصر في الحرب.

لكن مراقبين تساءلوا لماذا لم يذهب سليماني إلى تدمر ولم يزر أي نقطة تماس مع داعش، ولماذا لم ينشر إلى أن عناصر الحرس الثوري سيشاركون في المعارك عمليا خلال الأيام القادمة ضد داعش كما تعهد بمشاركتهم في الحرب مع المعارضة شمالا.

□ باريس - قليل مراقبون من جدوى بيان التحالف الدولي لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية الذي عقد أمس في باريس في ظل الخلافات الكثيرة بين الدول المؤثرة في الملف السوري.

ودعا الائتلاف الدولي في ختام اجتماعه أمس إلى إطلاق عملية سياسية بشكل سريع لحل النزاع في سوريا تحت إشراف الأمم المتحدة.

وتتمحور الخلافات في إصرار دول مثل روسيا على بقاء الأسد، فيما تمسك دول إقليمية بدعم من فرنسا بأن لا مستقبل للأسد في المرحلة الانتقالية، وبظل الموقف الأميركي متراجعا وغامضا، وهو أحد أسباب مراوحة الأزمة السورية لمكانها دون حل طيلة أربع سنوات.

وتجربة المعارضة السورية جعلتها لا تثق بالعود التي تخرج عن المؤتمرات الدولية التي تعنى بشؤون الشرق الأوسط وتحديدا سوريا والعراق.

وقال معارض سوري لـ"العرب" رفض الكشف عن هويته "إن مؤتمر باريس للتصدي لداعش لن يختلف كثيرا عن مؤتمرات ما يسمى عادة باصدقاء سوريا، مؤكدا أنه لن يكون أكثر من فرصة لالتقاط الصور الجماعية".

وأضاف من مقر إقامته في لندن "أن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يحدث تغيرا واضحا في التصدي للتطرف هو مد التوار بالسلاح والتدريب وتشكيل نواة جيش وطني في سوريا يلعب دورا أساسيا في مواجهة داعش".

وشدد على أنه "لا يمكن القضاء على داعش من الجو ولا عن بعد عبر مؤتمرات ورقية، لابد من تشكيل جيش وطني يواجه التطرف الصادر عن داعش والقاعدة، وفي نفس الوقت يجهز لحفظ الأمن في المرحلة الانتقالية لما بعد الأسد".

واتهمت الولايات المتحدة في تغريدات على الحساب الرسمي لسفارتها في دمشق على موقع تويتر النظام السوري بتنفيذ غارات جوية لمساعدة تنظيم الدولة الإسلامية على التقدم حول مدينة حلب.

وباتي هذا الاتهام ليدعم شكوكا لدى المعارضة التي تقايل في الشمال بأن قوات

قديم قطيش

الجلواني- نصرالله

والعملة الواحدة

ص 9»

الاتحاد تحذر واشنطن من إعادة النظر في اتفاقية السماوات المفتوحة



وأشارت إلى الفوائد الكثيرة لفتح أجواء الطيران بالنسبة إلى المستهلكين والعمال وشركات الطيران الأميركية، وكذلك للتجارة والسياحة في الولايات المتحدة.

وجدد التأكيد على أن شركات الطيران الأميركية الثلاث الكبرى حصلت من الحكومة الأميركية على دعم مالي بقيمة 70 مليار دولار خلال الـ15 عاما الماضية، بحسب مراجعة لمجموعة ريسك أدفايزوري الاستشارية. وتؤكد شركات الطيران الخليجية أن الشركات الأميركية تخسر حصتها في السوق بسبب تدني خدماتها.

ويرى محللون أن خدمات الشركات الأميركية والأوروبية على الرحلات طويلة تراجعت بسبب تقادم طائراتها، مقارنة بأحدث الطائرات لدى الشركات الخليجية.

كما استفادت الشركات الخليجية من الموقع الجغرافي لبلدانها في ملتقى الخطوط بين أكبر الكتل السكانية في العالم.

ويقول مراقبون إن السفر في رحلة طويلة على متن أي من كبرى شركات الطيران الأوروبية والأميركية ومقارنتها بالرحلات على الطائرات الحديثة للشركات الخليجية، يظهر الفارق الشاسع في الخدمات المقدمة.

المتحدة، في حين نتعرض بدلا من ذلك لهجمات ضارية".

وأكدت الاتحاد أن الشركات الأميركية اختارت طواعية أن لا تخدم مباشرة أسواق الاتحاد للطيران الرئيسية المتمثلة في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية بطريقة هادفة. وتزعم شركات الطيران الأميركية أن شركات الاتحاد وطيران الإمارات والخطوط القطرية تلقت دعما حكوميا قيمته 40 مليار دولار، وهو ما مكنها من خفض الأسعار وإزاحة المنافسين الأميركيين عن بعض الأسواق وهو ما يخالف اتفاقات "السماوات المفتوحة".

ويؤكد مراقبون أن نمو حصص الشركات الخليجية في سوق الطيران العالمية ناتج عن جودة خدماتها مقارنة بتراجع خدمات كبرى شركات الطيران الأوروبية والأميركية.

وقالت الاتحاد إن سياسة السماوات المفتوحة لا تحظر حصول شركات الطيران على قروض من المساهمين. وأكدت أنها "لا تحصل على أي دعم مالي أو ضمانات سيادية، كما أنها وعلى عكس مزاعم المنافسين، لا تحصل على المحروقات أو خدمات المطار مجانا أو بأسعار مخفضة".

□ أبوظبي - وجهت شركة الاتحاد للطيران التابعة لحكومة أبوظبي ضربة استباقية لتفني إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما عن إعادة النظر في اتفاقيات الطيران الموقعة مع دول الخليج بموجب اتفاقية السماوات المفتوحة.

وقدمت الشركة تقريرا تفصيليا يتكون من 60 صفحة إلى الحكومة الأميركية لتفنيد المزاعم، التي تضغط بها كبرى الشركات الأميركية على واشنطن لتقبيد التوسع الكبير لكبرى شركات الطيران الخليجية.

وقالت إن الشكاوى التي قدمتها شركات دلتا أيرلاينز ويونايتد كونتيننتال وأميركان أيرلاينز، "تكشف عن موقف شبه استعماري ونظرة متعالية إلى قوانين غير أميركية".

ويرى محللون أن الشركات الأميركية التي أثارت المزاعم، تحاول تبرير تراجع حصصها في صناعة الطيران العالمية بعد أن عجزت عن منافسة الشركات الخليجية.

وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد جيمس هوغن إنه "من المفارقات أننا في موطن المنافسة الحرة وفي سوق لا نحصل فيها سوى على حصة ضئيلة للغاية تمثل واحدا بالمئة من عدد الرحلات الدولية إلى الولايات



«المعارضون للقيادة الحالية لجبهة التحرير سيلجأون مرة أخرى إلى القضاء للعلن في شرعية المؤتمر ونتائج، وسيواصلون النضال، إلى غاية استرجاع الشرعية».

عبدالكريم عبادة
قيادي في جبهة التحرير الوطني الجزائرية

«استراتيجية المغرب نجحت في مكافحة الإرهاب باعتراف الهيئات المختصة والأجهزة الاستخباراتية التي تتعامل وتنسق معها الأجهزة الوطنية وتتبادل معها المعلومات».

عبدالرحمان مكاوي
خبير عسكري مغربي

«الاتحاد الأوروبي يجري محادثات مع السلطات الليبية المعترف بها دوليا لتحديد التفاصيل الضرورية بشأن ضرب قوارب مهربي البشر».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي



اختراق داعش لحدود الجزائر يدفع إلى رفع حالة التأهب الأمني

● رئيس أركان الجيش الجزائري يدعو إلى الاستعداد لكافة الاحتمالات ● الجيش يتعهد بإفشال المخططات المعادية لاستقرار البلاد



إستنفار أمني شديد تحسبا لعودة مقاتلي داعش

◀ **السلطات كثفت من حضور رجال الأمن داخل المطارات لتدقيق المراقبة والتصدي لخطر عودة المقاتلين من جبهات القتال**

وعدد من الكتائب الجزائرية مثل الفتح المبين وغيرها الموالية للقاعدة وداعش على حدّ سواء.

المنازمة في ليبيا والتي لها تأثير مباشر على دول الجوار، فتغوّل الميليشيات المسلحة وتنامي نشاط التنظيمات الجهادية المتشددة الموالية لداعش، تعدّ من العوامل المهدّدة لأمن واستقرار المنطقة المغاربية.

وأمام هذه التهديدات المتصاعدة، تحاول الجزائر التعامل مع الوضع الأمني في دول الجوار بحذر ووفق منطق استراتيجي واقعي، حيث كثفت من التنسيق الأمني والاستخباراتي مع تونس نظرا إلى الارتباط الوثيق بين كتيبة عقبة بن نافع التونسية

انصاره. واقترّت الخطة أيضا بوجوب مراقبة المساجد والدروس التي تقدم في فترات مختلفة خاصة من طرف أئمة "متطوعين" وغير معتمدين لدى وزارة الشؤون الدينية والذين يبثّون خطابات متشددة وتحريضية.

وعموما تواجه الجزائر مخاطر الإرهاب بسبب تحصّن جهاديين تنظيم القاعدة في الجبال وفي المناطق الجنوبية حيث يقومون بشكل شبه دائم بعمليات إرهابية ضدّ وحدات الجيش، إضافة إلى الأوضاع

وسلمت الشرطة الدولية (الإنترپول)، في وقت سابق، الجزائر قائمة تضم أسماء 1500 مقاتل من داعش، محذرة من محاولات دخولهم إلى الجزائر بجوازات سفر مزورة. وكانت الجزائر حصلت نهاية العام الماضي، على قائمة مصغرة بـ"استثمارات حمراء" لأسماء وهويات متطرفين ومقاتلين في داعش، بهدف توزيعها على المطارات والموانئ ونقاط الحدود التفتيشية، قصد اعتقالهم عند عبورهم أي حدود، إلى جانب تدقيق جميع جوازات السفر بـ"صفة منهجية"، ومقارنتها بقاعدة بيانات الإنترپول لوفائق السفر المسروقة والمفقودة في مراكزها الحدودية.

وتعيش الدول المغاربية على وقع أحداث متسارعة جعلتها تتجدد من أجل حماية حدودها وأمنها الداخلي، وذلك بسبب تنامي نشاط الجماعات الإرهابية في المنطقة واستفادتها من الانفلات الأمني في ليبيا، إضافة إلى التحاق الآلاف من المقاتلين المغاربة إلى بؤر التوتر.

وشددت الجزائر خلال الأشهر الأخيرة من التدابير الأمنية على طول الحدود مع ليبيا، ودفعت بعشرات الآلاف من الجنود لتأمينها لمواجهة تسلل الجهاديين وتهريب السلاح. يذكر أن تقارير إخبارية أكدت أن السلطات الجزائرية أعدت خطة أمنية استباقية لدراء مخاطر الإرهاب وبالتحديد لمواجهة تمدد تنظيم داعش الذي اخترق حدود الجزائر.

وأفادت التقارير أن وزارة الداخلية تعاونت مع وزارات الخارجية والدفاع والعدل والشؤون الدينية لإعداد استراتيجية أمنية مشتركة لمنع الشباب الجزائري من الالتحاق ببؤر التوتر ولتطبيق الجهاديين المتشددين الموالين لتنظيم الدولة الإسلامية. واستنادا إلى الخطة الأمنية الجديدة يتعين على الجهات المسؤولة مراقبة دقيقة ومتابعة يومية لشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت من أهم وسائل التجنيد التي يستعملها التنظيم الإرهابي في التواصل مع

الجزائر - دعا الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الجزائري، العسكريين إلى الاستعداد لكافة الاحتمالات بما يكفل إفشال كافة المخططات المعادية وحفظ أمن واستقرار الجزائر. وقال قايد صالح في كلمته بمناسبة تنظيم ملتقى وطني حول موضوع "الدراسة الاستراتيجية لمسرح العمليات" بالدرسة العليا الحربية، إن "الظروف الأمنية التي يعرفها محيطنا القريب وحتى البعيد، بكل ما يمثله من تحديات وتهديدات تستحق منا كعسكريين بأن نوليها الأهمية اللازمة، ونستعد لكافة الاحتمالات بما يكفل إفشال كافة المخططات المعادية وحفظ أمن واستقرار الجزائر".

وجدد قايد صالح تأكيديه على أن الجيش حريص على ضمان أمن واستقرار الجزائر، وصيانة استقلالها وحرمة ترابها الوطني.

هذا وأكدت مصادر إعلامية متطابقة أن السلطات الجزائرية كثفت من حضور رجال الأمن داخل المطارات لتدقيق المراقبة والتصدي لخطر عودة المقاتلين من جبهات القتال في سوريا والعراق. وأفادت المصادر أن الجزائر تجنّدت مثل باقي الدول المغاربية التي بدأت تستشعر الخطر جراء عودة العشرات من المتشددين الذين شاركوا في القتال ضمن تنظيمات جهادية دموية.

وتفرض الجزائر رقابة خاصة على كل الوافدين إليها من أوروبا وسوريا وتركيا على وجه الخصوص، باعتبارها منفذا مروريا للمتشددين الراغبين في الالتحاق بداعش في العراق أو بجبهة النصرة في سوريا.

أحمد قايد صالح:
الجيش حريص على ضمان أمن واستقرار الجزائر



باختصار

◀ أعلن مدع حكومي أن محكمة ليبية ستعصر حكما يوم 28 يوليو على سيف الاسلام ابن معمر القذافي و 36 آخرين من مسؤولي النظام السابق، متهمين بارتكاب جرائم حرب وقمع احتجاجات سلمية أثناء الثورة في عام 2011.

◀ أطلق قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية في تونس المغربي نور الدين الناببي الذي ألقى الوحدات الأمنية القبض عليه الأحد الماضي في معبر رأس الجدير الحدودي، بتهمة الضلوع في عملية بارودو الإرهابية.

◀ دعت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، رئيس الجمهورية التونسية الباجي قائد السبسي للمشاركة في قمة الدول السبع الكبار التي ستعقد يومي 7 و 8 يونيو الجاري بقصر إلماو بمقاطعة بافاريا العليا بألمانيا.

◀ أدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا التفجير الانتحاري الذي وقع في بوابة الدافنية غرب مصراتة الذي أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنه في وقت لاحق.

◀ أحبطت قوات خفر السواحل التونسية ما لا يقل عن ثلاث رحلات للهجرة غير الشرعية باتجاه السواحل الإيطالية خلال يومين فقط وتوقيف أكثر من 110 مهاجرين.

◀ طالبت منظمات حقوقية دولية تونس بـ"تغيير بنود" في القانون المنشئ لـ"المجلس الأعلى للقضاء" الذي صادق عليه البرلمان مؤخرا، لأنها قد تسمح باستمرار التدخل السياسي في أعمال المحاكم".

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

روسيا متوجسة من قرار استخدام القوة العسكرية في سواحل ليبيا

وعارضت منظمات إنسانية اقتراح استخدام القوة العسكرية وأكدت أن الاهتمام يجب أن ينصب على توسيع القنوات القانونية للمهاجرين للوصول إلى أوروبا.

وأيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة هذا الطرح الحقوقي، حيث دعا الدول الأوروبية، في وقت سابق، إلى منح المهاجرين فرصا قانونية للإقامة.

وعموما تثير السياسة الأوروبية في التعامل مع ظاهرة الهجرة السرية جدلا واسعا، حيث ينعكس التصدي لهذه الظاهرة على الحقوق الدولية للمهاجرين أنفسهم، باعتبار أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته الثالثة عشرة يؤكد على حرية التنقل.

تفويض مثل هذه المهمة بموجب الفصل السابع". وتابع "لا نريد تكرار الغموض الذي استخدم في انتهاك جسيم لقرار بشأن ليبيا تم تبنيه في 2011".

وذكر لافروف أن المناقشات في مجلس الأمن الدولي بشأن القرار الجديد ضد مهربي البشر مؤجلة لأن الاتحاد الأوروبي يجري محادثات مع السلطات الليبية المعترف بها دوليا لتحديد التفاصيل الضرورية.

ووافق الاتحاد الأوروبي على تشكيل بعثة للتصدي للعصابات التي تنقل أشخاصا من ليبيا في إطار خطة للتعامل مع تدفق المهاجرين على دول الاتحاد، لكنها تتطلب تفويضا من الأمم المتحدة حتى يتسنى لها التدخل في المياه الإقليمية الليبية.

استخدام القوات الاممية البحرية أو الجوية أو البرية لحفظ السلم والأمن الدوليين أو لإعادتهما إلى نصابهما، وتتقاطع صلاحيات المنظمة الاممية مع سيادة الدولة المعنية بالتدخل على مياهاها الإقليمية.

وأبدى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الذي كان يتحدث إلى جانب وزير الخارجية الإيطالي باولو جنتيلوني، حذره تجاه أي قرار يتم اقتراحه بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يتيح استخدام القوة لاستعادة السلام والأمن الدوليين.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك بعد محادثات مع جنتيلوني "إذا طرح مقترح كهذا فستعين علينا أن نصغي بأدق التفاصيل

◀ موسكو - قدمت روسيا شروطها لتأييد قرار لجلس الأمن الدولي بيجز استخدام القوة العسكرية في البحر المتوسط، وتحديدًا في المياه الإقليمية الليبية لضرب قوارب مهربي المهاجرين السريين.

وأكدت روسيا ضرورة أن يحدد القرار المنتظر سلطات مهمة البحرية الأوروبية بدقة من أجل أن ينال تأييدها.

ويطرح هذا القرار غير المعتمد إلى حدّ الآن العديد من الإشكاليات سياسيا وقانونيا، فاستخدام القوة العسكرية الذي رفضته الحكومة الليبية برئاسة عبدالله الثاني كما رفضته القيادة العامة للجيش الليبي، يفرض العودة إلى ميثاق الأمم المتحدة في مادتيه 41 و 42 ضمن الفصل السابع، والذي يجيز

أحزاب موريتانية تدعو إلى قطع دابر المد الإيراني في شمال أفريقيا



طهران تلاحقها تهم بالترويج لمذهبا الشيعي بغية إرباك الأنظمة العربية

وكربلاء بالعراق لتثبيت المذهب الشيعي في موريتانيا.

يذكر أنه أمام تنامي نشر التشيع بدعم مالي كبير من إيران شكلت مجموعة من العلماء ومشائخ الطرق الصوفية جبهة

بموريتانيا لاختراق المغرب العربي وشمال أفريقيا، متهمًا إياها بمحاولة "تهديد السلم الاجتماعي" لهذه الدول.

واستنكر رئيس حزب الإصلاح سيدينا ولد محم "التهديد الجدي" الذي يمثله تدخل إيران في الشرق الأوسط وأفريقيا، ودعا إلى تكوين تحالف شعبي من الأحزاب والقوى الوطنية لمواجهة "المد الإيراني" في موريتانيا.

وتعمل إيران على جعل موريتانيا مركز نفوذ لها لاختراق دول المغرب العربي ومنطلقا للترويج للمذهب الشيعي، وذلك بتقديم الدعم للحزب الحاكم (الاتحاد من أجل الجمهورية) والذي اتّضح قبل أشهر من الانتخابات التشريعية والمحلية سنة 2013 عندما اجتمع السفير الإيراني في نواكشوط مع رئيس الحزب الحاكم وتواتر الأنباء والتحليلات في هذا المنحى. إلى جانب التركيز على البعد المذهبي، فطهران ضخّت الأموال لنشر التشيع في موريتانيا مستفيدة من تساهل النظام مع ما تقوم به من أنشطة.

وتقدر بعض الإحصاءات غير الرسمية عدد الموريتانيين الذين تحولوا إلى المذهب الشيعي بحوالي 45 ألف شخص منششرين في مناطق مختلفة من البلاد، وقام قادة ما بات يعرف بـ"شعبة موريتانيا" بزيارات إلى الحوزات الشيعية في إيران والنجف

◀ نواكشوط - أكد حزب التجمع من أجل موريتانيا على وجوب قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران، بسبب محاولاتها الدائمة لتهديد السلم الداخلي لعدد من الدول العربية.

وأوضح الحزب في بيان رسمي له، أن إيران توظف عقيدتها المذهبية لغايات سياسية قوامها "إسقاط الأنظمة في الدول العربية وتفتيتها لتسهيل حكمها وإدارتها". وأفاد الحزب بأن "تباهي الفرس بحكمهم لأربع عواصم عربية وتلويحهم بالنيات الصريحة للسيطرة على الجزيرة العربية، مستغلين الوضع الذي تشهده أغلب الاقطار العربية، أمر وصل إلى درجة لا تفيد فيها المجاملات ولا أنصاف الحلول".

وأكد دعمه للشريعة في اليمن، ثمنا عاصفتي الحزم والأمل لاستعادة اليمن واستقلاليتّه من جماعة "الحوثي الصفوية التي تعمل من أجل توفير الغطاء للتوغل الإيراني" في الوطن العربي.

وسبق أن طالب حزب الإصلاح الموريتاني الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران ومساندة جهود المملكة العربية السعودية في عملياتها العسكرية ضدّ الحوثيين في اليمن، وذلك بتشكيل تحالف داعم لعاصفة الحزم. وأوضح الحزب أن إيران توظف علاقاتها



«بدأت نار الطائفية تَأْكُل الأخضر واليابس في العالم العربي، وأصبح استغلال عاطفة البسطاء من السنة والشيعَة القَتيل الأول لإنشغال نار الطائفية».

أحمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

«جماعة الحوثي تدعي رغبتها في الحوار بينما تحاول حتى الآن السيطرة على مختلف المناطق اليمنية، مؤكدة بذلك أنها تناور للاستفادة من الوقت».

عبدالعزیز جباري
رئيس التكتل الوطني لإنقاذ اليمن

«من ضمن استراتيجيتنا أن نجعل دول الخليج تشعر بأنها قوية وواثقة سياسيا واقتصاديا ودبلوماسيا ولديها القدرة على الدفاع عن نفسها».

دوغلاس سيليمان
السفير الأميركي لدى الكويت



ارتباك وقلق في صفوف القيادة العراقية، داعش في الطريق إلى بغداد

● مسؤولون لا يأتمنون السنة على سلامة العاصمة ● عجز الحشد الشعبي عن توفير ما يكفي من قوات لحماية المدينة



ضربة موجعة وجهها داعش للقوات العراقية غرب سامراء

الواقعتين إلى الشرق من مدينة الرمادي باتجاه العاصمة بغداد ما يضاعف المخاطر عليها.

وحذر كرحوت من قيام "داعش بتنفيذ هجمات على المنطقتين من خلال تسلل عناصره إليهما بعد انخفاض منسوب المياه هناك".

وبدوره، رأى عون ذياب رئيس دائرة الموارد المائية سابقاً، والخبير في شؤون المياه أن "هدف داعش ليس قطع المياه، إنما خفض المنسوب، للاستفادة منه لأغراض العسكرية"، موضحاً "عندما ينخفض منسوب المياه، سيتمكنون من التسلل من الرمادي إلى الخالدية ثم العبور إلى مناطق أخرى بشكل أسهل"، ولا يستبعد أن تكون بغداد ضمن تلك المناطق.

بانتصارات في معركة لم تبدأ بعد ويحتفظ فيها تنظيم داعش بأوراق كثيرة يحرس على استخدامها تبعاً في اللحظات المناسبة. وعدم التنظيم أسس إلى قطع مياه نهر الفرات عند سد الرمادي متسبباً بانخفاض كبير في منسوب النهر، الأمر الذي يشكل مخاطر أمنية وأزمة إنسانية جديدة في المحافظة.

ويقع السد الذي تتخلله فتحات واسعة وينظم السيطرة على منسوب المياه في الفرات، إلى الشمال من مدينة الرمادي الواقعة تحت سيطرة التنظيم منذ 17 مايو الماضي. وقال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت "بعد إغلاق تنظيم داعش جميع فتحات السد أصبح منسوب المياه لا يصل إلى مضخات المياه في الخالدية والحبانية"

الهجوم عليها من داخلها عبر عاصفة من العربات المفخخة تستهدف أهم مقرات السيادة والمرافق والمنشآت الحيوية. ورغم الإجراءات الأمنية المشددة داخل العاصمة بغداد أثبت تنظيم داعش قدرته على اختراق كل الإجراءات وتحريك عربات مفخخة وتفجيرها في أماكن حساسة عملياً أو ذات بعد رمزي مثل استهدافه مؤخراً نزلين داخل بغداد.

ويرى مختصون في الشؤون الأمنية أهمية كبيرة لمعركة الأنبار ويصفونها بالمصرية لبغداد التي تعتبر قلب الدولة العراقية. وما يضاعف المخاطر والمحاذير أن تلك المعركة تلوح متعشرة على عكس ما يعلنه الإعلام الرسمي العراقي وخصوصاً الإعلام المرتبط بالمليشيات الشيعية الذي يبشر

التشاؤم الملازم لتصريحات كبار المسؤولين العراقيين بشأن مسار الحرب على تنظيم داعش ماته قلقهم العميق على مصير قلب الدولة العراقية العاصمة بغداد التي باتت عملياً في دائرة تهديد تنظيم داعش بعد أن تمكن من تجميع قواه في محور مؤد إليها محققاً تفوقاً عددياً على القوات العراقية والمليشيات الشيعية.

بغداد - عززت تصريحات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أسس حول فشل العالم بأسره في مواجهة داعش، من حقيقة القلق المتفاقم في العاصمة العراقية بغداد بعد سيطرة التنظيم على مساحات شاسعة باتجاه

الخط الواصل من الشمال الغربي وتركيزه كما هائلاً من قواه في ذلك المحور المتجه من الموصل حيث نقطة ارتكازه الأساسية باتجاه بغداد بعد انسحابات تكتيكية أنجزها من محافظتي ديالى وصلاح الدين ومن بعض مناطق محافظة الأنبار.

ويسيطر تنظيم داعش على مدن وبلدات ضفاف بحيرة الرثار إلى جنوب عامرية الفلوجة التي تبعد مسافة 30 كيلومتراً جنوب مدينة الفلوجة، الأمر الذي يجعل بغداد في رمى الخطر. وأظهر التنظيم خلال الأيام الماضية شراسة في القتال بتلك المناطق وحولها وتمكن الاثنين من قتل وجرح ما يقارب الثمانين من عناصر الجيش والشرطة والحشد الشعبي في هجوم انتحاري بمركتين مفخختين على مقر للشرطة في المنئى الواقعة في الصحراء الفاصلة بين سامراء ومحافظة الأنبار، وهي المنطقة التي سعت القوات العراقية المدعومة بالمليشيات الشيعية أن تتخذ منها مدخلاً من محافظة صلاح الدين باتجاه الضفة الشرقية لبحيرة الرقار لمحااصرة عناصر داعش هناك والحد من إمكانية زحفهم جنوباً إلى العاصمة.

وعبرت مصادر حكومية عراقية أمس عن قلقها بعد عجز قيادة الحشد الشعبي عن توفير ما يكفي من القوات لحماية بغداد. وينتشر أربعة آلاف من عناصر الحشد المكون أساساً من مليشيات شيعية على مساحة 120 كيلومتراً من ضفاف بحيرة الرثار إلى جنوب عامرية الفلوجة، وهو

ويضاغف من قلق المسؤولين العراقيين بشأن مصير العاصمة وجود معلومات أمنية بشأن خلايا نائمة لتنظيم داعش داخل العاصمة تنتظر ساعة الصفر لمعاودة



فيصل العيساوي:
سكان عامرية الفلوجة
يقاتلون داعش على
نفقتهم الخاصة

المقاومة اليمنية تمنح أوراق قوة للسلطات الشرعية في محادثات جنيف

مثل هذه الاجتماعات من أجل تطبيع الأوضاع في المحافظة وتلبية احتياجات السكان من الخدمات التي تأثرت كثيراً جراء الحرب».

وعلى الأرض تكمنت المقاومة اليمنية أسس من تحقيق تقدّم جديد في محافظة إب بوسط البلاد. وقال سكان محليون إن رجال القبائل قتلوا 18 مقاتلاً حوثياً في كمين بالمحافظة. وعلى مسافة أبعد جنوباً في محافظة الضالع قتل حوالي 15 مقاتلاً حوثياً في اشتباكات عنيفة مع مقاتلين مؤيدين لهادي.

الحوثيين وتراجع سيطرتهم على عدّة مناطق في مقابل عودة تدريجية لشرعية الدولة في تلك المناطق.

وضم اجتماع الأمس في عدن إلى جانب محمد علي مارم مدير مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية عدداً من وكلاء المحافظة ورؤساء الأجهزة التنفيذية وعدداً من المختصين في مؤسسات الكهرباء والمياه والاتصالات وشركة النفط وعدداً من أعضاء المجالس المحلية ومدير عام شرطة عدن. وقال مارم خلال الاجتماع: «لا بد من الاستمرار في عقد

الباب لإعادة الشرعية للبلاد. وتسبق هذه التطورات المحادثات المرتقب عقدها بجنيف السويسرية حول القضية اليمنية ما يجعل ممثلي السلطات الشرعية طرفاً قوياً في تلك المحادثات.

وقال راجح بادي المتحدث باسم الحكومة اليمنية، أمس إن «هناك جهوداً ومشاورات من أجل عقد لقاء تشاوري بين السلطة الشرعية والمتمردين الحوثيين في جنيف برعاية الأمم المتحدة، في غضون أسبوعين». ويسجل مراقبون ارتخاء ملحوظاً لقوى المتمردين

عدن (اليمن) - عقدت السلطات الشرعية اليمنية أمس ممثلة بمحمد علي مارم مدير مكتب رئاسة الجمهورية اليمنية، أول اجتماع رسمي لها في المناطق المحررة على يد المقاومة الشعبية في عدن، منذ غادرها الرئيس عبدربه منصور هادي في مارس الماضي.

وتزامن الاجتماع الذي هدف إلى تطبيع الأوضاع في المحافظة وإعادة الخدمات إلى سكانها مع تحقيق المقاومة المزيد من الإنجازات في عدّة مناطق يمنية ما يفتح

البحرين تتحسب لسيناريو مشابه لتفجيري القديح والدام



البحرين خبرت من قبل محاولات ضرب وحدة مجتمعتها بالإرهاب

ورغم تبني تنظيم داعش للتفجيرين، فإن مراقبين تساءلوا عن المستفيد الحقيقي من إشعال فتنة طائفية في المملكة، مثيرين الشكوك في أن يكون التنظيم دخل في خدمة إحدى الدول الإقليمية غير العربية، أو أن يكون اختراق من مخابراتها. وتجد الإجراءات الاحترازية البحرينية تفسيرها في وجود ترابط في الوضع الأمني مختلف دول المنطقة.

والاستقرار. واستهدف أحدث التفجيرين مصليين بأحد المساجد بمدينة الدمام شرقي السعودية أثناء أدائهم لصلاة الجمعة الماضية، خلفاً أربعة قتلى.

وكان الثاني في ظرف أسبوعين بعد أن قتل 21 شخصاً وأصيب 101 آخرون إثر قيام انتحاري بتفجير نفسه أثناء صلاة الجمعة داخل مسجد للشيعَة ببلدة القديح بمحافظة القطيف، شرقي السعودية.

تجربة البحرين مع محاولات سابقة لتفكيك وحدة مجتمعتها وبث الفتنة الطائفية داخله تهديداً لضرب استقرارها تدفعها إلى مزيد الحيلة والحذر بعد التفجيرين اللذين استهدفا مسجدين في السعودية.

النامة - أعلنت السلطات البحرينية عن اتخاذها إجراءات احترازية استباقاً لإمكانية تعرض البلاد لمحاولة إشعال فتنة طائفية بين

مكونات مجتمعتها عبر استهداف أماكن عبادة بعمليات إرهابية على غرار ما حدث مؤخراً في السعودية.

وقال وزير شؤون الإعلام البحريني عيسى عبدالرحمن الحمادي إن الهدف من تلك الإجراءات الحفاظ على الأمن والاستقرار

وذلك بعد الحوادث الإرهابية التي شهدتها المنطقة الشرقية في السعودية خلال الأيام الماضية واستهدفت مسجدين للشيعَة.

وشرح الحمادي في مؤتمر صحفي أنّ "الأجهزة الحكومية في البحرين تقوم بواجبها وكان هناك تنسيق وتواصل بين

وزارة الداخلية والأوقاف السنية والجعفرية فيما يتعلق بدور العبادة وحماية المواطنين في جميع مناحي الحياة وليس فقط في ممارسة شعائهم".

وعن الإجراءات الأمنية التي يتم تنفيذها وما إذا كانت نتيجة خطر حقيقي يحيط بالبلاد، قال وزير شؤون الإعلام البحريني "كل ما تم اتخاذه هو إجراءات احترازية من أجل الحفاظ على الأمن

باختصار

أدى الدبلوماسي السعودي ثامر بن سبهان السبهان أمس اليمين أمام الملك سلمان بن عبدالعزيز سفيرا لبلاده لدى العراق، علماً أن السفارة السعودية في العراق مغلقة منذ 1991، وظهور مؤخراً بوادر على إعادة فتحها.

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية عن تعرض دورية أمنية غربي العاصمة النامنة لهجوم بقنابل المولوتوف أسفر عن أضرار مادية بسيارات الدورية.

خصّصت السلطات السعودية منحة مالية مقدارها مليون ريال لكل عائلة من ذوي قتلى التفجير الانتحاري في مسجد ببلدة القديح ونصف مليون ريال لذوي كل جريح.

أجلت دائرة القصاص والحدود بجدة غرب المملكة العربية السعودية أسس محاكمة المتهمين في قضية التحرش بشابين إيرانيين في مطار الملك عبدالعزيز الدولي إلى الأسبوع المقبل، وذلك لإعطاء مهلة للمدعى عليهما للرد كتابياً على المدعي العام.

أعلن محافظ كركوك العراقية نجم الدين كريم أمس رفضه إجراء وزارة الداخلية الاتحادية أي تغييرات للمدراء والوحدات الإدارية التابعة لشرطة المحافظة من دون استشارته، علماً أن المحافظة الغنية بالنفط موضع تنازع بين سلطات بغداد وسلطات إقليم كردستان.

كشف وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن بلاده سترسل الدفعة الأولى من الصواريخ المضادة للدبابات إلى العراق هذا الأسبوع.



«جماعة الإخوان في حالة تشتت ومنقسمة داخليا بشكل لم يحدث في تاريخها، وهناك صراع قوي داخلها، حيث يحاول كل فريق أن يعطي نفسه الشرعية ويكون هو القائد للجماعة».

ثروت الخرباوي
باحث مصري في شؤون الحركات الإسلامية

«لن يسمح بالتعدي على كرامة الإنسان وحقوقه وحرياته الأساسية، وسيتم الإيعاز إلى الأجهزة التنفيذية التابعة للوزارة بعدم المساس بحقوقه».

سلامة حماد
وزير الداخلية الأردني

«الضجة الكبيرة الجارية حول احتفال تنصيب الرئيس عمر البشير، تأتي جميعها لرفع المصداقية حول نزاهة العملية الانتخابية وصرف الأنظار عما جرى من تزوير».

يوسف حسين
الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي السوداني



البشير يتودد إلى الغرب في خطاب تنصيبه لولاية رئاسية جديدة

● الرئيس السوداني يعزز تطبيق الشريعة الإسلامية ● استبدال قيادة أركان الجيش إعلان حرب جديدة على «المتمردين»



البشير يؤدي اليمين الدستورية لولاية رئاسية جديدة

التصعيد، وسط مؤشرات عدة تنبئ بذلك أهمها تغير رموز المؤسسة العسكرية قبيل تنصيبه، خاصة في ظل عجزها على إنهاء ما يطلق عليه بـ"التمرد" في كل من النيل الأزرق وجنوب كردفان ودارفور.

وقام البشير بإجراء تعديلات شملت قيادة الجيش، حيث أعفى رئيس وأعضاء رئاسة الأركان المشتركة من مناصبهم، واستبدلهم برئاسة أركان جديدة يقودها الفريق أول مصطفى عثمان عبيد سالم.

تم من تزوير خلال انتخابات أبريل الماضي. وشدد حسين على أن "الكرة ما تزال في ملعب الحكومة لتقدم مبادرة ملموسة لانتقاد اللقاء التحضيري في أديس أبابا، بعيدا عن الكلام العام عن الحوار الذي لن يخدع أحدا". وكما هو الحال بالنسبة إلى تعامل نظام البشير مع الشق الأمني والسياسي في مواجهة الأطراف المناوئة له، حيث يتوقع أن يستمر في المواجهة المفتوحة بينه والمتمردين، إن لم يكن سيتجه إلى المزيد من

حيدر إبراهيم:
ما حدث هو نصب على إرادة الشعب السوداني وليس تنصيبا



ولم ينس الرئيس السوداني تكرار فتح باب الحوار مع المعارضة، وتعهد بعدم تتبع من يلقون السلاح من المتمردين. وكان البشير قد اقترح على المعارضة في يناير 2014 الدخول في حوار وطني بيد أنه وإلى يوم تنصيبه لم تتحقق أي خطوة ملموسة في هذا الاتجاه، وقد رأت المعارضة السودانية بمختلف أطرافها اقتراح البشير مجرد مناورة للحصول على ولاية جديدة، وهو ما تم بالفعل.

ويتوقع المتابعون، أن حديث البشير عن الحوار الوطني، لن يكون له أي صدى لدى الشق المقابل، في ظل اعتقاد جازم بأن ما يروجه النظام ليس بجديد، ولن يرقى إلى درجة التنفيذ، كما أنهم لا يتوقعون أن يقدم النظام على بسط يده فيما يخص ملف الحريات، مستشهدين في ذلك بالتصعيد غير المسبوق الذي واجهته الصحافة الورقية قبيل أيام من تنصيبه، حيث قام بمصادرة أكثر من سبع صحف في يوم واحد، الأمر الذي أثار انتقادات دولية كبيرة.

وقبيل إعادة تنصيبه تواترت تصريحات المعارضة الشاجبة، مجمعة على أن عملية تنصيبه مجرد مسرحية هدفها التغطية على مقاطعة الأغلبية للانتخابات.

واعتبر حيدر إبراهيم رئيس مركز الدراسات السودانية أن "تنصيب البشير هو نصب على الشعب السوداني، لأن الانتخابات وبكل عمليات التزوير التي تمت لم تصل إلى نسبة الـ16 بالمئة المعلقة مع حجم الأموال الكبيرة التي صرفت في العملية".

وأكد إبراهيم في مقابلة مع راديو "دبنقا" السوداني أن "ما حدث هو نصب على إرادة الشعب السوداني"، واصفا احتفال التنصيب بأنه "احتفال لا قيمة له، وهو مجرد تزوير وصرف للأموال في عملية فارغة".

من جهة ت رأى الحزب الشيوعي السوداني، في تصريحات للمتحدث باسمه يوسف حسين، أنه سيتعامل مع الحكومة المقبلة باعتبارها "نظام أمر واقع"، بالنظر إلى ما

أدى عمر حسن البشير اليمين الدستورية لولاية رئاسية جديدة مدتها خمس سنوات، وسط توقعات من المتابعين بأنه لا تغيير في الأفق في سياسة النظام على صعيد علاقته مع قوى المعارضة، وهو ما سينعكس سلبا على علاقته مع الغرب الذي يرنو إلى التصالح معه.

الخرطوم - أكد الرئيس السوداني عمر حسن البشير حرصه على إعادة العلاقات مع الدول الغربية، مشددا في الوقت ذاته على تعزيز تطبيق الشريعة الإسلامية. وقال في كلمة أمام البرلمان عقب أدائه اليمين الدستورية رئيسا للسودان "سيسعى السودان بإذن الله ويقلب مفتوح إلى استكمال الحوار مع الدول الغربية حتى تعود العلاقات إلى وضعها الطبيعي".

وشهدت الأشهر الماضية عودة محتشمة للعلاقات الأميركية السودانية ترجمت في الزيارات التي قام بها مسؤولون سودانيون كبار إلى واشنطن وفي مقدمتهم نائب الرئيس إبراهيم الغندور، وعودة تدريجية للمساعدات الإنسانية الأميركية.

بيد أنه لا يمكن الجزم، بأن تشهد المرحلة المقبلة اندفاعا في العلاقات الأميركية السودانية خاصة أن واشنطن ترى أن البشير لا يحظى بالشرعية الانتخابية الكافية في ظل مقاطعة معظم السودانيين للانتخابات الأخيرة.

وعلى صعيد علاقته مع الاتحاد الأوروبي التي ما يزال يغلب عليها الفتور، نتيجة تردّي

ويتولى البشير (71 عاما) السلطة منذ انقلاب 1989، وقد فاز في انتخابات إبريل التي لم تتجاوز نسبة التصويت فيها 30 بالمئة في ظل مقاطعة شعبية غير مسبوقة. ويرى متابعون أنه أمام الرئيس السوداني تحديات خارجية وداخلية كبرى، لن يكون بمقدوره مواجهتها في حال استمر في سياسة الهروب إلى الأمام وعدم السعي إلى بناء جسور الثقة مع الأطراف الداخلية والخارجية المقابلة والتي ازدادت شرخا منذ أوساط التسعينات وإلى اليوم.

ولم يقدم البشير في خطاب تنصيبه أي جديد فيما يتعلق بالوضع الداخلي خاصة، حيث أكد على استنماجه في تطبيق الشريعة الإسلامية متجاهلا الفسيفساء الطائفية والعرقية التي يتسم بها المجتمع السوداني. وعاهد الرئيس أعضاء الهيئة التشريعية بتعزيز تطبيق الشريعة الإسلامية، "لأنها إرضاء لرب العالمين وتحقيقا لرغبة شعبنا ووفاء لشهداء الأمة الذين ضحوا بدمائهم".

القيادة الجديدة لأركان الجيش

- الفريق أول مصطفى عثمان عبيد سالم رئيسا للأركان المشتركة
- الفريق أول إسماعيل بريمة عبد الصمد نائبا للرئيس الأركان المشتركة
- الفريق أول ركن أحمد عبدالله النو مفتشا عاما للقوات المسلحة
- الفريق مراقب جوي ركن عصام مبارك حبيب الله إبراهيم رئيسا لأركان القوات الجوية
- الفريق الركن إبراهيم محمد الحسن أحمد سعد رئيسا لهيئة العمليات المشتركة

باختصار

قتل ناشط في مجموعة سلفية جهادية بقطاع غزة أثناء اشتباك مسلح مع قوة أمنية تابعة لوزارة الداخلية التي تديرها حركة حماس، أثناء محاولة اعتقاله من منزله في شمال مدينة غزة.

جدد رئيس المحكمة العليا للتوقيع الرسولي بالفاتكان الكاردينال دومينيك ماميرتي، الذي يزور لبنان حاليا، تأكيد ما قاله البابا يوحنا بولس الثاني بأن "لبنان هو أكبر من وطن... إنه رسالة".

كشفت مصادر مطلعة عن انقسام داخل مجلس الوزراء الأردني حول إقامة منطقة تبادل تجاري مع إسرائيل.

تسلم الجيش اللبناني عددا من صواريخ التاو المضادة للدروع مع قواعد الإطلاق، ضمن إطار برنامج المساعدات الأميركية المقررة للجيش.

ذكر رئيس الصليب الأحمر الألماني رودولف زايتزر، أن عمل موظفي الإغاثة في سوريا يزداد خطورة، مؤكدا أن منظمته ستستمر في مساعدة السوريين بالداخل.

نددت إسرائيل باعتراف الأمم المتحدة بمنظمة فلسطينية غير حكومية، تتهمها بالارتباط بحركة حماس.

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن طهران ستقف إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد حتى النهاية مما يشير إلى دعم لا ليين لدمشق بعد مكاسب كبيرة حققتها فصائل المعارضة في الأسابيع الأخيرة.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

ضغوط 14 آذار تنجح في إعادة محاكمة سماحة



أشرف ريفي:
الدولة الأمنية سقطت ولن نسمح بعودتها من جديد

والصورة وواضحة تماما وأنا أشرفت على العملية ودفعنا شهداء في هذه العملية ولن نسمح باستباحة دماء شهداءنا".

وأضاف: "أنا اتهم المحكمة العسكرية وهي كانت أداة بيد السلطان وهذا قراري شخصيا"، معتبرا أن "سيناريو فايز كرم تكرر مع سماحة ولن أسمح أن تمر مرور الكرام نهائيا".

مخطط إخواني لاستهداف أجهزة الدولة المصرية

القاهرة - أعلنت الأجهزة الأمنية المصرية عن إحباط مخططات إرهابية لخلية إخوانية كانت تستهدف ضرب النظام.

ونكرت الأجهزة الأمنية في بيان أذاعه التلفزيون الرسمي، مساء الاثنين، كشف خلية إرهابية، تعمل بتكليف من قيادات جماعة الإخوان بالخارج لجمع معلومات إستخباراتية لتنفيذ عمليات ضد رجال الشرطة والقضاء والإعلام وقيادات سياسية وشخصيات عامة.

وعقب إذاعة البيان مباشرة قام جهاز الأمن بالقبض على محمود غزلان عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان، وعبد الرحمن البر مفتي الجماعة داخل شقة بالحي الثاني بمدينة 6 أكتوبر.

وكشفت الأجهزة الأمنية أن المتهمين كانا في طريقهما للهرب إلى السودان، وتم ضبط مبالغ مالية كبيرة بحوزتهما.

وأمس مد أجل النطق بالحكم في قضيتي التخابر واقتحام السجون، إلى جلسة 16 يونيو الجاري لإتمام المداولة.

وتجدر الإشارة إلى أن القضيتين (التخابر واقتحام السجون) متهم فيهما الرئيس المعزول محمد مرسي، وعدد من قيادات الإخوان، أبرزهم محمد بديع مرشد الجماعة.

وعد عدول المحكمة العسكرية عن قرارها وإعادة محاكمة الوزير اللبناني السابق انتصارا لـ14 آذار وخاصة لوزير العدل أشرف ريفي الذي لوح بالتصعيد ورفع القضية إلى المحاكم الدولية، في حال استمر انحياز هذه المحكمة إلى أطراف سياسية معينة.

وكثيرا ما اتهمت المحكمة العسكرية في لبنان باتخاذ مواقف منحازة لجهات سياسية، الأمر الذي دفع البعض إلى المطالبة بحلها.

وعقب صدور القرار القضائي الأول نعى وزير العدل أشرف ريفي اللبنانيين وفاة المحكمة العسكرية قائلًا: "الدولة الأمنية سقطت ولن نسمح بعودتها من جديد". ولفت ريفي إلى أن "هناك اعترافات بالصوت

ب"محاولة القيام بأعمال إرهابية والانتماء إلى مجموعة مسلحة".

وأحدث القرار القضائي صدمة في شارع اللبناني ولدى النخبة السياسية وخاصة في فريق 14 آذار الذي شن حملة واسعة، مطالبا بإعادة المحاكمة، خاصة وأن سماحة كان اعترف بمحاولته القيام بتفجيرات في لبنان تستهدف شخصيات سياسية ورجال دين ومعارضين سوريين.

وتقدم القاضي صقر صقر في 18 من مايو الماضي باستدعاء نقض طلب فيه بـ"إعادة المحاكمة" و"إيدانة سماحة وتجريمه وبفرض أقسى العقوبات المنصوص عليها قانونا بحقه" وكذلك "بعدم منحه أي أسباب تخفيفية".



لاجئ سوري يستجير باليونان فارا بابنه من رمضاء سوريا



«يجب إعادة تأهيل المسؤولين الأمنيين وإعادة اختبار آلات المسح في كافة المطارات الأميركية لأننا نأخذ على محمل الجد النواقص التي عايناهم».

جيه جونسون
وزير الأمن القومي الأميركي

«هناك بعض الدول لا تريد لأفغانستان أن تقف على قدميها، ولكن رغم ذلك فإن بلدنا يمكن أن يستعيد عافيته يوما من الأيام وسترون ذلك بأنفسكم».

أشرف غاني
الرئيس الأفغاني

«أوروبا الآن في مفترق طرق، فبعد التنازلات التي قدمناها يبقى القرار بيد الزعماء الأوروبيين لأنهم المسؤولون عن ذلك الأمر أمام شعوبهم».

الكسيس تسيبراس
رئيس الوزراء اليوناني



الخرطوم تزود متمردي جنوب السودان بالسلاح

□ **جوبا** - أظهر تقرير أعدته منظمة غير حكومية تتخذ من لندن مركزا لنشاطها أن السودان زود على الأرجح المتمردين الذين يحاربون حكومة جنوب السودان بالأسلحة منذ أكثر من عام ونصف، وفق ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

وجمعت الدراسة التي أجراها معهد الأبحاث حول تسليح النزاعات معلومات عن مخزن أسلحة للمتمردين صادره الجيش الحكومي في نوفمبر الماضي حين استعاد السيطرة على ولاية جونقلي الواقعة شرق البلاد.

ويأتي صدور هذا التقرير ليزيد من تفاقم الأزمة التي يعيشها البلدان على خلفية النزاع الدامي المستمر على حقول النفط والذي راح ضحيته مئات الآلاف من المواطنين فضلا عن نزوح مليون ونصف آخرين إلى دول الجوار. ويكشف التقرير أن "مكونات العتاد العسكري وتسليمه للقوات المتمردة الجنوب سودانية في 2012 قبل اندلاع النزاع الجاري يثبت أن السودان وفر الأسلحة مباشرة إلى قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان - المعارضة".

وأثبتت الأضرار "العرضية" التي لحقت بذخائر بنادق الكلاشينكوف عند معاينتها، وفق التقرير، أنها أقيمت من طائفة، وهو ما يدعم نظرية إلقاءها مباشرة من طائرة أو في مظلات من ارتفاع منخفض.

ويقول التقرير الذي يبدو أنه سيثير جدلا، أن حوالي 70 بالمئة من الذخيرة والبنادق التي تم العثور عليها تحمل مؤشر "صنعت في السودان في 2014"، كما أظهرت صور التقطت للعلامات التجارية المموهة بها بأنها تعود إلى تجار سلاح سودانيين.

وأكدت المنظمة أنها رصد معدات مشابهة في هذا المخزن لتلك التي قدمتها الحكومة السودانية "دعما للجماعات المسلحة أو المتمردة في مناطق أخرى في أفريقيا جنوب الصحراء، بما فيها دارفور وأفريقيا الوسطى".

وتنفي الخرطوم أي ضلوع لها في الحرب الأهلية الدائرة رحاها بين عسكري الرئيس سلفاكير ميرياديت وثائبه السابق زعيم المتمردين ريك مشار عقب انقلاب فاشل منتصف ديسمبر 2013.

وأطلقت الهيئة الحكومية لدول شرق أفريقيا "إفغاد" أمس الأول مبادرة جديدة لإعادة السلام في جنوب السودان، بعد فشل جميع المبادرات الدبلوماسية حتى الآن فضلا عن انتهاك هدنات متعددة بمجرّد إبرامها.

هل يفلح كامبيرون في الدفاع عن قيم بريطانيا

● ملفا مكافحة الإرهاب والحد من الهجرة يقسمان الحكومة المحافظة



انطلقت بريطانيا بشكل فعلي في تنفيذ وعودها الانتخابية ولعل أبرز ملفين يلفتان الانتباه فعلا هما مكافحة الإرهاب والحد من الهجرة إلى البلاد، بيد أن التعاطي مع هذين الملفين يبدو أنه تسبب في انقسامات داخل حزب المحافظين بعد أن استأثر بهما رئيس الوزراء.

◀ كامبيرون تخطى مهام تيريزا

ماي في متابعة قضيتي الإرهاب

والهجرة اللتين لطالما أسندتا لوزارة الداخلية

ومعالجة جذوره عبر الإنترنت وضمان أن "القيم البريطانية وأسلوب الحياة في المملكة المتحدة يتم الترويج له والدفاع عنه بشكل صحيح".

في المقابل، أوكلت لماي أحد الشخصيات البارزة المرشحة لخلافة كامبيرون على زعامة حزب المحافظين، رئاسة فريق عمل مسؤول عن التخفيف من الخطر الذي يشكله الجهاديون العائدون إلى بريطانيا من القتال في سوريا والعراق.

ويظهر هذا التوزيع في المهام مدى الانقسام الكبير في الحكومة المحافظة منذ فوزها بالانتخابات العام مطلع الشهر الماضي، لكنه ليس الأول وذلك بعد أن طالب كل من وزيرى العدل والداخلية في وقت سابق بالانسحاب من المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان، وهي المسألة الوحيدة التي أبقى عليها في علاقته بالأوروبيين.

وتصدر استفتاء بريطانيا المرتقب اهتمام الساحة الأوروبية في المرحلة الراهنة حيث بات يحتل هذا الموضوع أولوية كبرى واعتبر مراقبون أن جولة كامبيرون والتي زار خلالها كلا من فرنسا وهولندا وبولندا والمانيا قد جاءت بنتائج مثمرة لاسيما بعد الدعم الألماني الذي تلقاه للتوصل إلي اتفاق يرضي الطرفين.

وتنظر العديد من الدول الأوروبية بعين القلق إلى مقترح إدخال تعديلات على معاهدة لشبونة المؤسسة للاتحاد الأوروبي وإمكانية الحد من المساعدات الاجتماعية المقدمة للمواطنين الأوروبيين ومن أبرز تلك الدول بولندا التي يعمل نحو مليون من رعاياها في بريطانيا.

كما تتحفظ دول أوروبا الشرقية من الأعضاء الجدد في الاتحاد الأوروبي على مقترحات كامبيرون بسبب انتقال مئات الآلاف

□ **لندن** - أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية صباح الثلاثاء أن ديفيد كامبيرون سيتولى بنفسه قيادة وحدتين أوكلت لهما مهمتا تقليل أعداد المهاجرين الوافدين إلى المملكة المتحدة ومكافحة التطرف والإرهاب من بين عشر وحدات جديدة شكلت لمتابعة تنفيذ الوعود الانتخابية.

ويرأس كبار الوزراء في الحكومة الوحدات العشر لتنفيذ الوعود الانتخابية والتي تشمل زيادة العروض من المنازل ودمج الرعاية الصحية والاجتماعية وتقديم حزمة من رعاية الأطفال المجانية وتحسين حياة الأسر حيث يقدم كل رئيس وحدة تقريره إلى رئيس الوزراء مباشرة.

وبذلك يكون كامبيرون تخطى مهام وزيرة الداخلية تيريزا ماي في تولي قضيتين مهمتين لطالما أسندتا للداخلية الأمر الذي سيثير الاتهامات والشكوك في الأوساط السياسية بوجود خلاف بين الطرفين وأن كامبيرون يرغب في تقليل صلاحياتها.

لكن محللين يرون أن ذلك المنحى إنما هو دليل على إصرار رئيس الوزراء على إتمام ما وعد به خلال حملته الانتخابية بالحد من الهجرة إلى البلاد متسلحا في ذلك بالاستفتاء الذي ينوي القيام به في 2017 بشأن بقاء بريطانيا ضمن النادي الأوروبي، وهو ما يشكل تهديدا غير مسبوق للمهاجرين المطالبين بحقوقهم المدنية كاي مواطن بريطاني.

وتأتي هذه الخطوة بعد أن وعد كامبيرون بأنه لن يبقى مكتوف الأيدي والانتظار لخطوة طويلة الأمد لخفض معدلات الهجرة إلى أقل من مئة ألف شخص سنويا رغم وصول أعداد المهاجرين إلى 318 ألف شخص العام الماضي.

وفي تجاوز آخر لصلاحيات وزيرة الداخلية، يتأسس رئيس الوزراء أيضا فريق عمل آخر لمكافحة التطرف بين الجاليات

10
فرق عمل حكومية تم تشكيلها لمتابعة تنفيذ الوعود الانتخابية للمحافظين

روسيا تتمسك بمد إيران بمنظومة صواريخ «أس 300»

□ **موسكو** - تتمسك روسيا بدعم إيران سياسيا وعسكريا باعتبارها الحليف الأول في الشرق الأوسط وهو ما اكتسبه الثلاثاء شركة "ألماز أنتي" لصناعة للسلاح من أنها ستزود إيران بنظام صواريخ "أس 300" بمجرد استكمال اتفاق تجاري.

وقال المدير التنفيذي للشركة يان نوفيكوف خلال مؤتمر صحفي في موسكو "رفعت السلطات السياسية كل القيود. عندما يكون هناك عقد سنوفر النظام وهذا يشمل إيران".

ولا يعرف عن تفاصيل إتمام هذه الصفقة الشيء الكثير لحد الآن سوى ما أعلنه نائب أمين مجلس الأمن القومي الروسي بفجيني لوكيانوف قبل أسابيع حينما قال إن "قرار

□ **أنقرة** - في الوقت الذي تستعد فيه تركيا للانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها الأحد المقبل، يؤكد متابعون للشأن التركي أن هذه الانتخابات مختلفة شكلا ومضمونا عن سابقتها، لاسيما وهي مرتبطة بتحقيق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لطموحاته السياسية من أجل إحكام قبضته على مفاصل الدولة.

والجديد يأتي هذه المرة من عدة مصادر متطابقة في تركيا التي تشير إلى أن التطورات الأخيرة في سياق الانتخابات العامة المقرر إجراؤها الأحد المقبل شهدت ترجعا لأمال أردوغان في ظل تطور اقتلاف واضح الملامح بين أحزاب قوى المعارضة من أجل التضييق أكثر على حزب العدالة والتنمية الحاكم.

كما تتحدث عدة تقارير عن التكتل الجديد الذي يترعمه حزب الشعب الجمهوري أكبر الأحزاب المعارضة وبالإشتراك مع حزب الحركة القومية اللذين نجحا في كسب تأييد حزب الشعوب الديمقراطية الكردي والتأييد غير العلن من قبل حركة خدمة المغضوب عليها.

ويقول العارفون بخفايا ما تعيشه تركيا إن ثمة دلالات كثيرة في هذا المشهد المتغير

الحكومة المحافظة تسير وفق الوعود التي قطعتها على نفسها رغم الخلاف

ما يقدمه الاتحاد للأوروبيين عموما بدل من رفع مستوى معيشتهم ورخائهم. وتقدمت الحكومة الأسبوع الماضي بمشروع قانون لمجلس العموم للحد من الهجرة عقب إعلان مكتب الإحصاءات في بريطانيا عن ارتفاع معدل الهجرة إلى بريطانيا العام الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه بنسبة 52 بالمئة ليصل إلى أعلى مستوى له منذ عقد.

من مواطنيها إلى بريطانيا بحثا عن فرص عمل مستفيدين من مزاي تخفيف القيود علي الهجرة بين الدول الأعضاء. والموقف البريطاني المحافظ لم يكن وليد يوم وليلة بل إنه ناتج عن مجموعة من التطورات التي جعلت المجتمع البريطاني منقسما بداخله حول جدوى الاستمرار داخل الاتحاد من عدمه إذ يعتقد كامبيرون أن أهمية الاتحاد بالنسبة للبريطانيين تكمن في مدى

باختصار

◀ أفادت وسائل إعلام رسمية في الصين الثلاثاء بغرق سفينة على متنها 458 شخصا في نهر يانغتسي شرق البلاد حيث تم إنقاذ ثمانية منهم فقط.

◀ قال مسؤولون أمس إن متشددين قتلوا بالرصاص تسعة أفغان يعملون لدى منظمة "بيبول إن نيد" للإغاثة التي تدعمها التشيك بإقليم بلخ في شمال أفغانستان.

◀ ذكر شهود عيان الثلاثاء أن بوكو حرام هاجمت مرة أخرى مدينة مايدوغوري الواقعة شمال شرق نيجيريا، حيث سمع دوي الانفجارات وإطلاق النار الكثيف مساء الاثنين.

◀ أعلنت عائلة تشارلز كنديي الزعيم السابق لحزب الديمقراطيون الأحرار الثلاثاء عن وفاته في منزله في اسكتلندا عن سن ناهزت الـ 55 عاما.

◀ لقي 64 مسلحا مصرعهم خلال عمليات عسكرية شنتها قوات الجيش خلال الأشهر الخمسة الأخيرة ضد جماعة أبو سيف في جزيرة سولو جنوبي الفلبين.

◀ أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قرار حكومة جنوب السودان طرد توبي لانز منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في بعثة الأمم المتحدة من البلاد.

◀ قتل شخصان على الأقل بينهما جندي في هجوم ليل الانفئين/ الثلاثاء شنه مسلحون مجهولون على مطار غوما شرق الكونغو الديمقراطية، كما أعلن مصدر رسمي.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

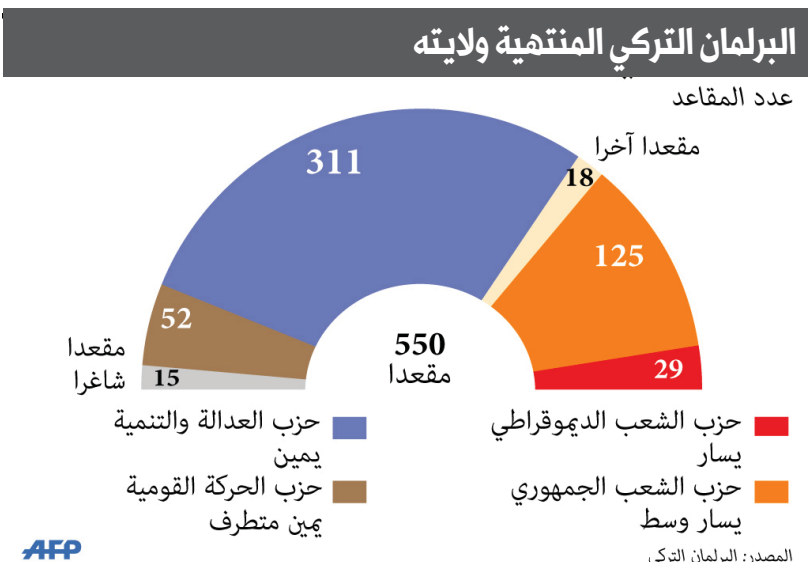
◀ محللون يرون أن إتمام الصفقة

يتطلب إجراءات كثيرة

وتسليم المنظومة ربما يكون بعد سنوات

يذكر أنه وبعد انضمام روسيا إلى قرار مجلس الأمن الصادر في التاسع من يونيو 2010، تم فرض قيود صارمة على بيع الأسلحة والمعدات العسكرية إلى إيران ولذلك أحبط تنفيذ العقد الموقع بين البلدين لتوريد خمس مجموعات من أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات.

البرلمان التركي المنتهية ولايته



بالإضافة إلى خطابه المنحاز للعدالة والتنمية والذي يزداد حدة ضد خصومه ووسائل الإعلام، ليست عوامل مطمئنة بالنسبة إلى أنصاره.

”أنهم يتكلمون، نحن نفعل“ متباهيا بالعظمة الماضية للسلطنة العثمانية، وبيده مصحف. لكن تحول هذا الاستحقاق الانتخابي إلى استفتاء حول شخص واحد ألا وهي أردوغان.



عدد المقاعد التي يحتاجها أردوغان في البرلمان ليمر التعديلات الدستورية ويتمكن من تحقيق طموحاته.

367

حزبا سياسيا و165 مرشحا مستقلا يتنافسون في الانتخابات النيابية التركية.

20

الانتخابات التركية

07 يونيو 2015

تركيا تنتخب الأحد في استحقاق تشريعي يضع نظام الحكم على المحك

● انتخابات مصيرية لأردوغان وداوود أوغلو وحزب العدالة والتنمية ● توقعات بتحول وجهة الأكراد نحو حزب الشعوب الديمقراطي



هل يقبل رئيس الحكومة أحمد داوود أوغلو أن يكون مجرد ظل للرئيس أردوغان

الاقتصادي لحزب العدالة والتنمية وخشوا العودة إلى فوضى الحكومات الائتلافية إذا خسر هذا الحزب. لكن، تسبب الصراع حول استقلالية البنك المركزي ومستويات أسعار الفائدة في إضعاف العملة التركية وتعكير أجواء حزب العدالة والتنمية. كما أدى فقدان الثقة إلى تخفيض قسط تركيا من الاستثمارات الأجنبية المباشرة للأسواق الصاعدة إلى مستويات سنة 1988، ومازالت بعض الخطوات الضرورية جدا لتحسين اتحاد الجمارك التركي الأوروبي معلقة.

زيادة على ذلك تقف الإخفاقات الحاسمة في إجراء إصلاحات مؤسساتية في ما يتعلق بشفافية الحكم والمساءلة وحكم القانون ونزاهة القضاء وغيرها عائقا في طريق تركيا إلى تحقيق المزيد من الازدهار.

خطرة بعد أن أحاطت به رياح متعاكسة من السياسات الاقتصادية والصراع السياسي. ويركز بيرسن على الاقتصاد باعتباره الطريق التي قادت في السابق حزب العدالة والتنمية إلى الفوز، حيث قام الحزب، منذ سنة 2002، بصنع معجزة من النمو الاقتصادي في تركيا، إذ ارتفع الدخل الفردي للأتراك من 3500 دولار في سنة 2002 إلى قرابة 11 ألف دولار في سنة 2013، أي بزيادة قدرها 300 بالمئة. وفي سنة 2014، لم ير الناخبون الأتراك أحسن من البرنامج

◀ خطاب الرئيس الذي يزداد حدة

ضد خصومه ليس عاملا مطمئنا

بالنسبة إلى أنصار رجب طيب أردوغان

ومن أجل نجاح مساعيه يحتاج أردوغان إلى فوز كاسح، يقضي بفوز العدالة والتنمية بثلاثي (367) مقاعد النواب (550)، بحيث يمكنه أن يقر منفردا التعديلات التشريعية التي تعزز سلطات الرئيس. وإن حصل على 330 مقعدا فيمكنه طرح المسألة في استفتاء، وإلا فلن يتمكن من تحقيق طموحاته.

في هذا السباق لجمع الأصوات تشكل النتيجة التي سيرزها الحزب الكردي الرئيسي وهو حزب الشعوب الديمقراطي العنصر المحوري في استحقاق يشترط على أي حزب الحصول على أكثر من 10 بالمئة من الأصوات في البلاد لدخول البرلمان.

وأوضح سولي أوزيل، أستاذ العلوم السياسية في جامعة قادر هاس في إسطنبول، إذا "تجاوز حزب الشعوب الديمقراطي هذه النسبة فيسكون مستحila للحزب الحاكم إحراز 330 مقعدا. إن لم يتجاوزها فسيعاد توزيع الأصوات وسينال العدالة والتنمية أغلبية واسعة". وأضاف أن "حزب الشعب الجمهوري لاعب لا يمكن تفاديه".

وقد تفضل الأقلية الكردية، التي تشمل 20 بالمئة من سكان البلاد وكانت حتى الآن تمنح الكثير من الأصوات إلى حزب العدالة والتنمية، أن تختار التصويت هذه المرة لحزب الشعوب الديمقراطي.

وركزت المعارضة حتى الآن هجماتها على "السلطان" أردوغان ومشاريه الإصلاحية التي اعتبرتها بمثابة "دكتاتورية دستورية". وعلى غرار حزب الشعوب الديمقراطي شدد الحزبان المعارضان الكبيران الآخران، حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي ديمقراطي) وحزب العمل القومي (يمين) على تباطؤ الاقتصاد التركي مؤخرا.

الاقتصاد طريق النجاح والفشل

يبدو أن صفحة "المعجزة" التركية طويت اليوم، حيث بلغت البطالة أعلى مستوياتها منذ خمس سنوات وازداد التضخم، وضعفت العملة أمام الدولار واليورو وتوقف النمو على أقل من 3 بالمئة، بعيدا عن سنوات النمو "على الطراز الصيني" التي فاقت 8 بالمئة.

وصرح الاقتصادي سيف الدين غورسيل، "طوال عشر سنوات شهدت تركيا نموا مرتفعاً (...). تمت مشاطرته"، أما "اليوم دخلنا حلقة نمو ضعيف لم تعد تجيز تقليص التفاوت الاجتماعي... ومن الواضح أن العدالة والتنمية سيخسر ناخبين".

ويتحدث السفير الأميركي الأسبق في تركيا روبرت بيرسن، في تحليل عن معهد الشرق الأوسط للدراسات، عن النمو الاقتصادي الباهر الذي حققته تركيا في السنوات الماضية، لكنه اليوم يمرّ بمرحلة

أيام قليلة وتجرى انتخابات البرلمان التركي التي تعد الأهم في تاريخ تركيا الحديث، على إثرها ستحدد سياسة أنقرة الداخلية والخارجية بحسب متابعين. وتشير استطلاعات الرأي المتابعة للانتخابات البرلمانية التركية، المزمع إجراؤها داخل تركيا يوم 7 يونيو، فيما أنهى التصويت فيها بالخارج، إلى تراجع في شعبية حزب العدالة والتنمية، بما يجعله يفقد ميزة تحقيق الاكتساح البرلماني، على غرار جميع الانتخابات التي شارك فيها منذ 2002. وتتوقع الاستطلاعات أن يبقى حزب العدالة والتنمية صاحب أكبر كتلة في البرلمان لكنه لن يصل إلى الأغلبية اللازمة لتجنب الدخول في ائتلاف، وبالتالي سيقف ذلك عائقا أمام الرئيس رجب طيب أردوغان الذي يبحث عن الفوز بأغلبية قوية في الانتخابات حتى يعدل الدستور ويوسع من سلطاته، وقد يقلب نظام الحكم من برلماني إلى رئاسي.

القول أن البعض في معسكر الرئيس يشكي من "تعجرفه"، مضيفا "في 8 يونيو من الممكن جدا أن تستيقظ تركيا على حكومة ائتلاف".

وهذا الخلاف الخفي، من بين أسباب تراجع شعبية الحزب الحاكم في تركيا، حيث تشير استطلاعات الرأي إلى أن العدالة والتنمية لن يحقق مكاسب كذلك التي حققها في جميع الانتخابات التي خاضها منذ 2002، فقد خسر اليوم مكانته نتيجة تدهور الاقتصاد وتساعد الانتقادات في تركيا والخارج بخصوص نزعته السلطوية.

وتحول الاستحقاق إلى استفتاء حول شخص واحد بالإضافة إلى خطاب الرئيس المنحاز الذي يزداد حدة ضد خصومه ووسائل الاعلام، ليست عوامل مطمئنة بالنسبة إلى أنصاره، مع التذكير بفضيحة الفساد، التي تفجرت يوم 17 ديسمبر الماضي، باعتقال رجال أعمال من دائرة أردوغان وأبناء ثلاثة وزراء من حزبه، وتحولت إلى واحدة من أكبر التحديات التي يواجهها حكمه المستمر منذ 11 عاما. كما أثرت مخلفاتها على اقتصاد البلاد، إذ انخفضت الليرة إلى أدنى مستوى لها في أواخر يناير، وأيضا تم تسجيل تراجع تركيا على مؤشر الفساد في العالم.

دكتاتورية دستورية

انتخب أردوغان، في أغسطس الماضي، رئيسا للبلاد وسلم على الورق مقاليد السلطة التنفيذية التي ترأسها طيلة 11 عاما والحزب إلى خلفه أحمد داوود أوغلو. لكن أردوغان مصمم على التمسك بقيادة البلاد، وينشط مذاك من أجل "إعادة السلطة إلى الرئيس في النظام جاعلا من استحقاق 7 يونيو نوعا من الاستفتاء على طموحاته.

وأردوغان ليس أول من طرح قضية الانتقال من النظام البرلماني إلى الرئاسي في تركيا، فقد سبقه إلى ذلك كل من الرئيسين تورغوت أوزال وسليمان ديميريل، لكن أردوغان هو الوحيد الذي أمر بتشكيل لجنة برلمانية مهمتها إعداد دستور جديد يسهل عملية الانتقال إلى النظام الرئاسي.

وخرق رئيس الجمهورية روح الدستور الذي يمنحه دورا "يتجاوز الأحزاب"، وبدأ يقود معسكره في حملة مفتوحة شملت عدة خطابات يومية من أجل تغيير الدستور. ويكرر في خطابهاته مقولة أن النظام الحالي "عقبة أمام التغيير"، مؤكدا على "ضرورة منح الحزب الذي يدافع عن النظام الرئاسي 400 نائب".

■ **أنقرة** - بدأ العدّ التنازلي للانتخابات البرلمانية التركية، التي يقول خبراء إنها ستكون حاسمة لا فقط، بالنسبة إلى مستقبل حزب العدالة والتنمية، الحاكم في البلاد، ذات الطابع البرلماني منذ 13 سنة، بل ستكون مصيرية بقدر أكبر بالنسبة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يحلم بفوز حاسم يتيح له إدامة حكمه المثير للجدل في البلاد.

لكن هذه الانتخابات لن تكون مصيرية بالنسبة إلى رجب طيب أردوغان وحزبه فقط، بل أيضا يعتبرها روبرت بيرسن، السفير الأسبق للولايات المتحدة لدى تركيا، مصيرية لصديقه القديم وخليفته في رئاسة حزب العدالة والتنمية ورئاسة الوزراء أحمد داوود أوغلو؛ حيث يدور في أروقة الساحة السياسية التركية، وخصوصا بين المعارضة، حديث عن توتر بين أردوغان وداوود أوغلو مرده طموحات الرئيس "الدكتاتورية".

يذكر أنه إلى غاية فوز أردوغان بمنصب رئيس الدولة في الانتخابات الرئاسية في تركيا التي جرت في أغسطس 2014، كان هذا المنصب منصبا رمزيا، في حين كان رئيس الحكومة يتحمل المسؤولية الحقيقية في البلاد. ولكن بعد نصف سنة من تسلّم أردوغان منصب رئيس الدولة، انقلبت الأمور وأصبح هو الرئيس الفعلي للبلاد، وهو الآن يعمل جاهدا من أجل إدخال تعديلات على دستور البلاد لتثبيت هذا الأمر دستوريا.

ورغم نفي أوغلو وجود خلافات بينه وبين رئيس الدولة، إلا أن كافة الدلائل تشير إلى وجود برودة ملحوظة في علاقاتهما. ويذكر المتابعون أن رئيس الوزراء غير مرتاح لتدخل رئيس الدولة في عمل الحكومة.

وتعلق رئيسة قسم دراسات الشرق الأدنى والأوسط في معهد دراسات الشرق، نتاليا أولتشينكو على ذلك قائلة "أوغلو شغل منصب وزير الخارجية في تركيا أكثر من خمس سنوات، وهو من رسم السياسة الخارجية لهذا البلد، ولديه طموحات كبيرة، أي من الصعب أن يكون منفذا لإرادة الآخرين". ويذهب الكاتب المؤيد لنظام أردوغان عبدالقادر سلوي إلى

فوز العدالة والتنمية في انتخابات البرلمان بالأغلبية أمر صعب دون صفقة مع حزب الأكراد

يرى زعيم حزب المعارضة الرئيسي أن تركيا فقدت السيطرة على حدودها من خلال فتحها للاجئين السوريين، وأنها عزلت عن الساحة العالمية من خلال تدخلها في شؤون جيرانها.

وقال كمال كيلغدار أوغلو، زعيم حزب الشعب الجمهوري العلماني، إن تأييد تركيا للجسمات المعارضة المتشددة في سوريا أدى إلى كسر تقليد متمثل بالحياد وجعل تركيا مكشوفة أمام الأخطار.

وقال "إن سياسة تركيا الخارجية جعلتها معزولة أكثر من أي وقت مضى... من جانب الاتحاد الأوروبي ومن الشرق الأوسط". وأضاف أن "الحكومة الحالية تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بصورة مباشرة.. وهذا متناقض مع ماضيها ومع ثقافتنا".

وحزب الشعب الجمهوري هو أقدم الأحزاب السياسية في تركيا وأسسها مصطفى كمال أتاتورك أبوالجمهورية الحديثة. واعتبر على مدى طويل أنه الحافظ لما يسمى "الأتراك البيض"، وهم النخبة المدنية التي أدارت تركيا على مدى جزء كبير من القرن العشرين. ويخوض الحزب -وهو ثاني أكبر أحزاب تركيا- الانتخابات ببرنامج إصلاح اقتصادي

المعارضة: سياسة أنقرة الخارجية جعلتها معزولة



تركيا فقدت الكثير من ديمقراطيتها في الأعوام الثلاثة عشر الماضية

وقال كيلغدار أوغلو إن المجتمع التركي أصبح أكثر استقطابا منذ تولّى حزب العدالة والتنمية السلطة في 2002، وإن سجله بشأن حكم القانون وحرية التعبير والمساواة بين الجنسين تدهور كله.

وأضاف الموظف الحكومي السابق "تركيا فقدت الكثير من ديمقراطيتها في الأعوام الثلاثة عشر الماضية".

للانضمام لتنظيم الدولة الإسلامية المتشدد. ونفت أنقرة مرارا تسليح مقاتلي المعارضة السورية أو مساعدة الإسلاميين المتشددين. أجل إبعاده وسمحت للمعارضة السياسية بتنظيم صفوفها على الأراضي التركية، وفتحت حدودها أمام اللاجئين. وتقول سوريا وبعض الحلفاء الغربيين لتركيا إن أنقرة سمحت في إطار تعجلها سقوط الأسد بعبور أسلحة ومقاتلين ذهبوا

وبمشرع لإصلاح العلاقات الدولية. ولكنه يلاقي صعوبات في الحصول على أكثر من 30 في المئة بسبب نقص الشعبية في صفوف بعض الجماهير المتدينة المتشككة في القيم العلمانية.

وينتقد حزب الشعب الجمهوري والديمقراطيون الاشتراكيون رؤية الرئيس رجب طيب أردوغان للشرق الأوسط وللإسلام السياسي؛ حيث قال كيلغدار أوغلو "إن عبء السياسة الخارجية التركية يقع على شعبنا. يوجد أكثر من مليوني سوري في تركيا كثير منهم يتسولون في الشوارع"، محذرا من أن البعض "ربما يقوم بأعمال سرية".

وأضاف "كان يمكن أن تنشئ الحكومة منطقة عازلة تبقى فيها اللاجئين. ولكنها اتبعت سياسة جعلت حدودنا مع سوريا منطقة عبور مجانية. وفقدنا السيطرة على حدودنا".

وأصبحت تركيا في ظل حكم حزب العدالة والتنمية ذي الجذور الإسلامية والذي ينتمي له أردوغان من أشد منتقدي الرئيس السوري بشار الأسد، وضغطت من أجل إبعاده وسمحت للمعارضة السياسية بتنظيم صفوفها على الأراضي التركية، وفتحت حدودها أمام اللاجئين. وتقول سوريا وبعض الحلفاء الغربيين لتركيا إن أنقرة سمحت في إطار تعجلها سقوط الأسد بعبور أسلحة ومقاتلين ذهبوا

إيتشة توكساياي وجولسين سولاكر

5 بالمئة نسبة الأتراك القيمين بالخارج ممن لهم حق التصويت

ويرى بيرسن أن اهتمام القيادة التركية مركز، منذ ديسمبر 2013، على صراع داخلي على السلطة، أولا بين طائفتين من الشركاء في الحكومة، والآن بين مختلف طوائف حزب العدالة والتنمية نفسها. فهل يفهم الزعماء الذين ارتكزت شهرتهم في معظمها على الإنجازات الاقتصادية ما الذي يراهنون عليه إذا بدأ تناحرهم الداخلي في تدمير الاقتصاد قبل تدمير بعضهم البعض؟ ويختم قائلا إن الحكومة التركية، ليس بوسعها تنمية الاقتصاد بالكل.

وفي ظل الأزمة الحالية والارتباك في السياسة الاقتصادية لا يبدو أن حزب العدالة والتنمية سيواصل السير في درب الامتياز، وحتى ولو فاز في الانتخابات البرلمانية، فإن فوزه سيغلب عليه طعم الخسارة.

ليلة الانتخابات ينام الأتراك ويستيقظون في بلد جديد



«الصهوة التي تشكلها القبيلة تطور إيجابي يجب أن يحظى بمساندة القوات المسلحة، كما أن التعاون بين قبيلة الترابين والقبائل الأخرى مع القوات المسلحة، سيعطي نتائج جيدة».

عبد المنعم سعيد
خبير عسكري مصري

«أهل سيناء هم الأدرى بالدروب الخاصة بصвра سيناء، ضباطنا لا يعلمون مجالل الصвра بشكل جيد، لذا يستطيع الإرهابيون العرب، أما حين يتعاون أهالي سيناء فلا يستطيعون ذلك».

رضا يعقوب
مؤسس وحدة مكافحة الإرهاب الدولي

«الدعوات التي تقدم بها عدد من قبائل سيناء من أجل محاربة الجماعات الإرهابية ورفع السلاح دعوات غير سليمة وليست في محلها».

علاء عز الدين
المدير السابق لمركز الدراسات للقوات المسلحة المصرية



في العمق

صحوات في سيناء لمحاربة الإرهاب: مخاوف وضوابط

● هل تتخلص الدولة من داعش لتدخل في مأزق الصراع القبلي ● الاعتراف بسلاح البدو ينذر بسلبيات خطيرة في المستقبل

مقتل أكثر من 140 إرهابيا في شمال سيناء في مايو

□ القاهرة - أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية أن أكثر من 140 إرهابيا قتلوا خلال العمليات التي نفذها الجيش بمناطق بشمال سيناء، خلال شهر مايو الماضي. وأوضح المتحدث على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) أن 141 إرهابيا قتلوا في العريش والشيخ زويد ورفع أثناء المواجهات المختلفة مع عناصر قوات التأمين، خلال تنفيذ أعمال المدهامات والدفاع عن نقاط الارتكاز والكمائن الثابتة والمتحركة. وأضاف أنه جرى أيضا القبض على 322 مشتبها به خلال أعمال قوات التأمين المختلفة، وتم تحويلهم إلى جهات التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم. وذكر أنه تم كذلك القبض على 71 مطلوباً أمنياً في المناطق الثلاث. كما تم تدمير 60 مقرا وعبوات ناسفة ومواد مخدرة.



القبائل يمكن أن تلعب دورا محوريا في الحرب على الإرهاب دون الحاجة إلى تسليحها

الخبراء يخشون أن تتكرر في سيناء الآثار السلبية لما قام به صحوات العراق في مواجهة تنظيم القاعدة من قبل

أن تسمح للمدني بحمل السلاح والوقوف جنباً إلى جنب إلى جوار الجندي، لما لذلك من خطورة، إذا منحت قبائل البدو رخص خاصة بحمل الأسلحة، وطالب باقتصار التعاون على العمل المعلوماتي فقط، كما حدث في حرب أكتوبر 1973 وحقق فيها البدو بطولات مجيدة، دون المشاركة في الأعمال المسلحة.

وأوضح نقطة أخرى تعزز مخاوفه، تتمثل في أن بعض قبائل الوسط لديها فروع تقيم على حدود إسرائيل، وتملك امتدادات داخل صحراء النقب، والسماح لها بحمل السلاح ربما يقوي شوكتها. وسلبيات هذه المسألة في المستقبل قد تفوق الإيجابيات بكثير "حيث سبق أن شاهدنا بعض أفراد قبائل الترابين المدانين في قضايا جنائية يلجأون للتظاهر في عهد مبارك على الحدود مع إسرائيل لإخراج الدولة".

وأشار اللواء أحمد رجائي عطية إلى أن الأزمة تتمثل في الإرهابيين القادمين من الخارج، وهناك عدد الآن من المنتمين لحركة حماس في سيناء ممن يحملون بطاقات هوية مصرية، مؤكداً وجود عناصر من حماس أو محسوبة عليها، مندسة وسط البدو لكنها تعمل مع الإرهابيين.

وبدا الشيخ كامل مطر، رئيس المجلس القومي للقبائل العربية، منفتحاً لمخاوف الخبراء الأمنيين، مؤكداً أن القبائل لا تحتاج

وتركز الإرهابيون في مناطق جبل الحلال بوسط سيناء، طوال فترة حكم مبارك وحتى ما قبل ثورة 25 يناير 2011، مستفيدين من طبيعته الجبلية شديدة الوعورة، وارتفاعه الشاهق واحتوائه على كهوف متشابكة، وأبار مياه فضلا عن صعوبة اقتحامه لكونه محاطا بسهل ممتد يمكن القاطنون في أعلاه من رصد أي محاولات اقتحام عن بعد.

لكن الجماعات الإرهابية، نجحت في استغلال حالة الانفلات الأمني عقب ثورة يناير، ثم تعاطف الرئيس المعزول محمد مرسي معها وقام بالإفراج عن أعداد كبيرة منهم للنزول إلى التجمعات السكنية وتأسيس خلايا من المتشدين فيها لاستقطاب تكفيريين جدد.

وبعث التحول الذي شهدته بنية التنظيمات الإرهابية في سيناء وأماكن تركزها وطبيعة أهدافها، بإشارات تدل على تغير طبيعتها، وتنوع الجهات التي تقف خلفها. في حين كان تركزها في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك وسط سيناء، وأهدافها تنصب على السياح في جنوب سيناء، لإضعاف النظام الحاكم اقتصاديا والتأثير السلبى على موارد قطاع السياحة، فإن التمرکز الجغرافي للإرهاب الآن ينحصر في شمال سيناء، ويستهدف قوات الجيش والشرطة ومؤخرا وضع القضاة ضمن أهدافه. بدوره، حذر اللواء أحمد رجائي عطية، مؤسس الفرقة "777"، المعروفة بفرقة مكافحة الإرهاب أو العمليات الخاصة بالقوات المسلحة المصرية، من السماح للقبائل بحمل السلاح.

واعترف عطية لـ "العرب" أن 26 قبيلة في سيناء تملك سلاحا، لكن لا تستطيع أي منها إظهاره، لأنه غير مرخص، ولا يجب للدولة

سيناء معلوماتيا مع أجهزة الأمن أمرا هاما جدا. ويضيف اللواء صالح المصري لـ "العرب" قائلا إن هدف الإرهاب في سيناء هو الانتقام من أجهزة الدولة.

تعاون معلوماتي

أكد المصري لـ "العرب" على أهمية تعاون قبائل سيناء مع أجهزة الأمن والقوات المسلحة، لكن في حدود التعاون المعلوماتي فقط، الذي يسهل على أجهزة الأمن رصد التكفيرين وتحديد هويتهم وأماكن اختبائهم، كما أن عددا كبيرا منهم جاء من خارج مصر وتحركه أجهزة مخابرات دولية، من ثم يسهل على القبائل رصده. وتقيم في سيناء نحو 26 قبيلة تنتنوع في حجمها وقوتها. ففي الشمال، حيث المواجهات الدامية مع الإرهاب، تقطن قبائل السواركة والعبادية والرياشات والدواغرة والرميلات وبلي والبياضية والأخارسه والعقالية والسماعنة. بينما تتمركز قبائل النياها والترابين والليحوات والحويطات في وسط سيناء. وفي الجنوب تقطن قبائل العليقات ومزينة والقرارشه والجبالية والعوازمة وأولاد سعيد والصوالحة والحماضة.

هل تحتاج الدولة لتسليح القبائل



سلاح أهل سيناء لن يرفع إلا في وجه الإرهابي وفي نطاق محدود



تعاون قبائل سيناء مع أجهزة الأمن ضروري، لكن في حدود التعاون المعلوماتي فقط

صالح المصري
مدير أمن شمال سيناء السابق

البيئة الحاضنة للإرهاب منتجة ومنسجمة وموظفة

آخر، يستهجنه ويلفظه؛ فمثلا كيف يمكن لتنظيم متشدد كتنظيم الدولة الإسلامية أن يتواجد في بلد معتدل ومنفتح على غرار تونس التي لها تجربة تختلف تماما عما هو موجود، على سبيل المثال في ليبيا؟ يحدّد عمار علي حسن، في هذا السياق، ثلاثة مستويات لهذه البيئة الحاضنة للإرهاب، وهي:

● البيئة المنتجة للإرهاب: حيث يتفشى الجهل والفقر ويضعف تواجد الدولة بمختلف مؤسساتها وخدماتها، ويندر أو بنعدم وجود تنظيمات أو أحزاب تعتنق أفكارا مدنية، يسارية أو يمينية، بينما يشند تواجد أنصار الجماعات الدينية المتطرفة، التي تنفرد بالناس، وتكون هي وسيلتهم الوحيدة لتلبية الطلب على المعلومات والمعرفة الدينية.

وهنا يسهل على هذه الجماعات القيام بعملية "غسيل مخ" لكثير من الأفراد، يتم تجميعهم أو تكتيلهم حول الأهداف التي تحدها قادة الجماعات المتطرفة، الذين يتخذون من أعمال العنف، وعلى رأسها الإرهاب وسيلة لتحقيق أهدافهم. وقد حدث هذا في مناطق داخل باكستان، خاصة بيشاور، وداخل أفغانستان، لاسيما قندهار وما حولها. وتم في مناطق معزولة في صعيد مصر خلال ثمانينات القرن العشرين بالنسبة لتنظيم "الجماعة الإسلامية"، وكذلك حدث في الجزائر

□ لندن - كيف انتقل الإرهاب من تنظيمات تكتفي بإزعاج السلطة إلى أخرى تطلب السلطة السياسية وتحصل عليها مثل حالة تنظيم داعش الذي اقتطع أجزاء من أراضي العراق وسوريا، وأعلن قيام "دولة" عليها؟ سؤال تجيب عنه دراسة للباحث المتخصص في علم الاجتماع السياسي، عمار علي حسن، عبر تحديد ثلاثة مستويات لما أسماه بـ "البيئة الحاضنة للإرهاب". والبيئة الحاضنة للإرهاب التي يتحدث عنها عمار علي حسن، في دراسته الصادرة عن مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، هي إما بيئة منتجة أو منسجمة أو موظفة؛ وهي التي وفّرت المجال أمام تنظيم داعش لينمدد.

يعرّف عمار علي حسن "البيئة الحاضنة للإرهاب" بأنها اصطلاح مستمد من علم "البيولوجيا" الذي يسهب في الحديث عن علاقة الطبيعة بالكائنات الحية، نبات وحيوان وبشر، ليفصل بين بيئة مناسبة لعيش كائن معين ونموه وترعرعه، وأخرى غير مناسبة على الإطلاق.

وقياسا على هذا يصبح من الممكن أن نتحدث عن بيئة اجتماعية، أو سياق اجتماعي، يساهم أو يسهل تفاعل وانتشار أفكار وتصرفات معينة. فإن كان الأمر يتعلق بالإرهاب، نجد أن وسطا اجتماعيا يكون أكثر تقبلا واحتضانا له، فككر منحرف وممارسات مدمرة، من وسط اجتماعي

إلى حمل السلاح، فعندما تتوفر لدى البدوي معلومات عن أي إرهابي ومكانه فالأولى به تقديم المعلومة للجيش ليتعامل هو معه، وهذا ما يحدث. وأضاف مطر، في تصريحات لـ "العرب"، دعمنا للجيش يتم بتنسيق كامل مع أجهزة الدولة، وهو في أغلبه الأعم دعا معلوماتي، والمساهمة في رصد الغراب، كما أن الدعم ليس قاصرا على القبائل التي تقيم في سيناء، بل من جموع القبائل المصرية. وأكد على أن بيان قبيلة الترابين مؤخرا ضد الإرهابيين، والموقف الذي اتخذته كل القبائل، رسالة لكل الخارجين عن القانون أن القبائل تساند الدولة، وهو وسيلة للضغط على أصحاب الميول المتشددة للرجوع إلى رشدهم وعدم الانخراط في صفوف الإرهابيين. وأضاف الشيخ مطر أن الإرهابيين المنتمين لأي قبيلة يتم "تشميسهم" أي تباح دماؤهم ولا تطالب قبائلهم بالثأر، مع ذلك فإن ترك الأمر للدولة أفضل، فعندما يقتل في مواجهة لا يكون هناك احتمال لخصومات ثأرية، على عكس قتله بيد أحد أبناء قبيلة أخرى.

أهل سيناء أدرى بشعابها

رغم نشاط التنظيمات الإرهابية، في استهداف رجال الجيش والشرطة فضلا عن المنشآت الحيوية، منذ عزل مرسي، إلا أن القبائل لم تعلن دخولها مواجهات مسلحة مع هذه التنظيمات، إلا في شهر أبريل الماضي ببيان أصدرته قيادات قبيلة الترابين. وأثار ذلك البيان جدلا بخصوص جدواه ومدى الأثر الإيجابية والسلبية لحمل مدنيين للسلاح، ومقارنة ذلك بصحوات العراق، ومدى قدرة الأمن المصري في هذه الحالة على التفريق بين المقاوم الشعبي والإرهابي المستتر.

وطمان إبراهيم العرجاني، القيادي بقبيلة الترابين، في تصريحات خاصة لـ "العرب"، القلقين من البحث عن إجابات لهذه الأسئلة قائلا إن مصر ليست العراق، فصحوات العراق قامت على أسس طائفية، أما القبائل السيناوية فتؤدي مهمتها في حدود كونها مقاومة شعبية وطنية، لن تتحرك خطوة إلا بعلم الجيش المصري والتنسيق معه، متسائلا في تعجب كيف يأتي الجنود والضباط من كل محافظات مصر إلى سيناء ولا يهابون الموت، ويستشهد بعضهم للدفاع عن أبناء سيناء، بينما تقف القبائل موقف المتفرج.

وأضاف العرجاني: لهذا كان لا بد من الدخول على خط المواجهة ونحن نعلم يقينا، أن الجيش المصري قادر على سحق التكفيريين، لكن الإرهابي لا يخوض مواجهة مباشرة، بل يعتمد أسلوب الخداع، وينتظر الفرصة لارتكاب جريمته ثم يلوذ بالفرار للاختباء، مستغلا الطبيعة الجبلية الوعرة، وأهل سيناء أدرى بشعابها، لذلك نحن الاقدر على ملاحقة الإرهابيين.

وحول مخاوف وقوع إصابات بالخطا لأبناء قبائل أخرى وما يمكن أن يحدثه من صراعات قبلية، شدد العرجاني على أن "القبائل شكلت اتحادا يتولى التنسيق في ما بينها أو مع الجيش، وأن السلاح موجود لدى القبائل منذ زمن، وهو سلاح خفيف للحماية في بيئة صحراوية، والأعراف والتقاليد البدوية تمنع مجرد التهديد به". وختم مؤكدا أن هذا السلاح "لن يرفع إلا في وجه الإرهابي، وفي نطاق محدود، فالإرهابيون في سيناء يفرون ويختبئون ليس كما هو الحال في العراق، وبمجرد ظهورهم للجيش في سيناء يتم القضاء عليهم".

والمناطق الجبلية في اليمن، وصحراء الجزائر ومالي.

● البيئة الموظفة للإرهاب: وهي بيئة لا تنتج الإرهاب ولا تتسجم معه بالضرورة، إنما توظفه لخدمة سياسات معينة. ومن هنا يمكن لأصحاب المصلحة أن يصنعوا إرهابيين أو حالة إرهابية يستعملونها كقذاعة للداخل، بغية تأجيل المطالبة بالإصلاح، أو الخارج الذي يعلن حربا لا هوادة فيها على الإرهابيين.

وهذا الوضع امتد من أنظمة مستبدّة أو شمولية لدول صغيرة، مثلما فعل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حين كان يستحضر "القاعدة" ليستدر تعاون القوى الدولية، ومثلما فعلت الولايات المتحدة الأميركية نفسها، حين وظفت طاقة "الجهاد" ضد الاتحاد السوفييتي السابق وعلى أرض أفغانستان في إنهاء الحرب الباردة وتركيع موسكو، وكما توظف الآن "الطاقة المدمرة" لتنظيم داعش في خدمة أهدافها في الشرق الأوسط.

وخلص الباحث عمار علي حسن إلى أن هذه البيئات الثلاث في تدرجها تشكل ما يطلق عليه "البيئة الحاضنة" للإرهاب، لكن التفرقة بين تلك الدرجات مهم في وضع خطط مواجهة الإرهابيين، سواء بالمبادأة والهجوم أو التمرس والدفاع، وقبل كل ذلك الرؤى الفكرية البديلة التي تنظر إلى الإرهاب باعتباره عملية تبدأ في الأذهان.

والصومال، وبعض الأحياء المهمشة والمنسية في المدن الضخمة.

ويمكن هنا أن نضرب مثلا بما جرى في حي "إمبابية" بالقاهرة في مطلع تسعينات القرن العشرين، حين زاد تمكّن المتطرفين إلى درجة أن قادهم قال "أصبحتنا دولة داخل الدولة"، لكن هذه الدولة زالت في ساعات حين زحف إليها آلاف من قوات الأمن.



● البيئة المنسجمة مع الإرهاب: وهي بيئة لا تنتج الإرهاب، لكن إن جاء إليها إرهابيون يجدونها مهياة للتعاطف معهم أو مساعدتهم في مواجهة الدولة، دون التزام بتبني أفكارهم أو حتى الانضمام إلى صفوفهم.

ويحدث هذا في المناطق الطرفية المهمشة التي أهملتها الدولة، خاصة أن التنظيمات الإرهابية يروق لها أن تنشط في المناطق أو الأطراف البعيدة عن قبضة الدولة، والتي هي في الغالب الأعم بعيدة عن المركز. والمثل الصارخ لذلك في بعض مناطق شبه جزيرة سيناء المصرية،



جهود المبعوث الدولي إلى ليبيا لم تؤت أكلها، ودول الجوار هي وحدها التي بإمكانها أن تساهم في الدفع نحو توحيد الليبيين وراء حكومة موحدة وتكريس جهودهم لمحاربة داعش».

جمال عبد الجواد
مدير مركز الأهرام للدراسات الإستراتيجية

«مشروع مارشال في العالم العربي يحتاج إعادة بناء البنى التحتية، وتنمية الموارد البشرية، والأهم المتحدة بعد الانتهاء من مشروع مارشال في أوروبا حولت البنك الدولي إلى التنمية».

رياض طيارة
سفير لبنان الأسبق في واشنطن

«ندعو إلى النهوض بالمنطقة من خلال شراكة متوازنة. ويجب تصحيح الخطأ قبل خراب البصرة وقد خربت، وقبل خراب بيروت وقد أعيد إعمارها، دور بيت المستقبل هو ضمان مساحة للحوار».

أمين الجميل
الرئيس الأسبق للجمهورية اللبنانية



بعض من التفاؤل بعودة لبنان...



عندما ينسحب "حزب الله" من سوريا وهذا سيحصل عاجلا أم آجلا؛ وما النتائج التي ستترتب على هذا الانسحاب في الداخل اللبناني وفي ظل الانقسامات التي يعاني منها البلد؛

العشرات من الأسئلة طُرحت في مؤتمر بكفيا. لكنّ الثابت أنّ هناك انطباعا عاما بات قناعة، هذا الانطباع هو أنّ إيران ستوقع اتفاقا مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بشأن ملفها النووي. أي دور ستلعبه إيران وأين موقعها في ظل التحول الجذري الذي ستعرض له التوازنات في الشرق الأوسط؛ كان هناك ثابت آخر وهو أنّ النظام السوري انتهى، وأنّ الحديث الآن عن مرحلة ما بعد سقوط الأسد الابن.

بشكل عام لم يكن هناك قلق كبير على لبنان، علي الرغم من كل الأعباء التي يتحمّلها نتيجة تدفق اللاجئين السوريين عليه. هل مؤتمر بكفيا بداية عودة لبنان إلى لعب دور ما على الصعيد الإقليمي بعدما تبيّن أنّ تركيبته أقوى بكثير ممّا يعتقد؟ كان هناك ميل إلى بعض التفاؤل في ظل متابعة الوطن الصغير مقاومته المستمرة منذ ما يزيد على خمسة وأربعين عاما، أي منذ توقيع اتفاق القاهرة المشؤوم في العام 1969 من القرن الماضي. كان مؤتمر بكفيا بمثابة إعلان عن عودة ثانية لـ"بيت المستقبل" الذي يشرف عليه الصديق سام مشنّى. كان كمن يضيء شمعة في الظلام الدامس الذي يعمّ الشرق الأوسط. كان كمن يضيء شمعة من أجل لبنان... من بكفيا.

مساعدة وزير الخارجية الأميركية للشؤون العامة سابقا، وعبد العزيز بن صقر رئيس مركز الخليج للأبحاث (أناب من تحدث عنه)، واندروز وبينوش الشريك الإداري لمؤسسة ستيت فاريوس، وبدر الحميضي وزير المال والتفط في الكويت سابقا، ونجيب ساويرس الرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا القابضة، ورؤوف أبوزكي الرئيس التنفيذي لمجموعة الاقتصاد والأعمال، وحسن منيمته مدير مؤسسة ميدل إيست الترناتيف في واشنطن دي. سي. كذلك، كانت هناك مداخلة قيّمة لوزير الاقتصاد السوري السابق الدكتور غسان الرفاعي.

أفكار كثيرة طرحت خلال المؤتمر، من أهمّها ما يتعلق بالتحول الجذري في الإطار الإستراتيجي لمنطقة الشرق الأوسط. ظهرت أفكار ملفّنة للنظر تساعد إلى حد كبير في فهم السياسة الأميركية بالمنطقة، والتي يشكو عرب كثيرون من قصورها. هناك من شرح للحضور التركيز الأميركي الجديد على الصين وعلى مناطق أخرى في العالم بدل الشرق الأوسط، وعن صعود قوى لديها اهتمام أكبر من الاهتمام الأميركي بالمنطقة. على رأس هذه القوى ناتّي الصين والهند. والبلدان بينيان قوة عسكرية، خصوصا في المجال البحري. كان هناك تركيز أيضا على ضعف روسيا التي لن تعود قادرة على منافسة القوى العالمية الأخرى في المدى الطويل. كان هناك أيضا عرض للأسباب التي تدعو إلى عدم الرهان على أوروبا.

بالنسبة إلى لبنان، فكانت أسئلة من نوع ما الثمن الذي سيدفعه الوطن الصغير

وساهم في نهوضها من تحت الركام. ومنطقة الشرق الأوسط، بواقعتها الأليم وكيانها المهودم واقتصادها المازوم، لن تقوم لها قيامة إلا بمشروع شبيه ومماثل. وفي البعد السياسي لهذا المشروع، أنّ إعادة الإعمار وضخ الأمل في نفوس أبناء المنطقة من شأنهما المساهمة في الحدّ من الفكر التكفيري والمشاريع السلطوية، تماما كما واجه مشروع مارشال الفكر العقائدي التوتاليتاري في حقبة الحرب العالمية الثانية وما تلاها". أشار أمين الجميل، بين ما أشار إليه، إلى أنّ "الآزمات والحروب أثرت بشكل كبير على التنمية في المنطقة العربية في السنوات الأخيرة، وأنّ إعادة إعمار سوريا والعراق وغرّة تحتاج إلى ما يقارب سبعمئة وخمسين مليار دولار، وفق تقرير للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) وذلك خلال العامين 2013 و2014. وهذا الرقم غير نهائي كون العمليات العسكرية مستمرة..."

كانت هذه أفكار عامة ساهمت في رسم إطار للمؤتمر الذي تميّز بالذين تحدثوا فيه طوال يوم كامل. من بين هؤلاء، إضافة إلى الرئيس اللبناني السابق، كل من بيتر ريمليه الممثل المقيم لمؤسسة كورناد أديناور في لبنان، وجو خوري أستاذ علم النفس الاجتماعي في الجامعة اللبنانية، وسليم الصايغ وزير الشؤون الاجتماعية السابق في لبنان، وسامي عون الأستاذ في كلية السياسة التطبيقية في جامعة شيربروك الكندية، وغونتر بكشتاين رئيس الوزراء السابق في مقاطعة بافاريا الألمانية، وجون بل مدير برنامج الشرق الأوسط والمتوسط في مركز توليدو في مدريد، وفيليب كراولي

لـ"بيت المستقبل" يوم السبت الماضي تحديدا، عادت الحياة إلى "بيت المستقبل" الذي أسسه الرئيس أمين الجميل. ما شهدناه بشكل جزءا من ورشة عمل كبيرة يقوم بها الشعب اللبناني تختصر في كلمة مقاومة. مقاومة الشعب اللبناني ليست كلاما فارغا، خصوصا أنّ اللبنانيين يدركون في العمق أنّ عليهم ممارسة مقاومة لـ"مقاومة" من نوع آخر ذات طابع مذهبي يحتكرها "حزب الله" بارتباطاته الإقليمية.

تلك "مقاومة" أخرى، لا علاقة لها بما يطمح إليه اللبنانيون. إنّها "مقاومة" تندرج في سياق استبدال الوصاية الإيرانية بالوصاية السورية – الإيرانية التي انتهت عهدها في العام 2005 مع خروج القوات السورية من لبنان إلى غير رجعة. من هذا المنطلق، تبدو المقاومة اللبنانية في جانب منها مقاومة لـ"المقاومة" التي لا هدف لها سوى إلحاق لبنان بالمحور الإيراني – السوري الذي تتحكم فيه طهران، التي تحوّلت إلى صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في دمشق.

صار لـ"بيت المستقبل" مقرّ جديد في سرايا بكفيا التي تجسّد التراث اللبناني وحقيقة باتت ثابتة في آن. تجسّد السرايا أنّ لبنان ليس دولة عابرة، بل هو ركن من أركان النظام الإقليمي وتركيبته، بغض النظر عن التغييرات التي ستطرأ على خارطة المنطقة. ما يكشفه المؤتمر البحثي الأول الذي استضافه المقر الجديد لـ"بيت المستقبل" أنّ لبنان يعود تدريجيا، وإن ببعض الحياء، إلى لعب دوره على الصعيد الإقليمي، أقله من زاوية أنّه مكان تتفاعل فيه الأفكار بكل ما فيها من تنوع. إنه تفاعل إيجابي بين أفكار مختلفة، بحثا عن حلول للمشاكل المعقدة التي يعاني منها الشرق الأوسط حيث لم يعد سرا أن المواجهة أخذت، للأسف الشديد، بعدا مذهبيا في إطار ما يسمّى الإسلام السياسي بشقيه السني والشيوعي...

كان عنوان المؤتمر الأول لـ"بيت المستقبل" في مقرّه الجديد: مشروع مارشال العربي، شراكة وتعاون من أجل مستقبل أفضل للشرق الأوسط. ومشروع مارشال، باسم جورج مارشال وزير الخارجية الأميركي وقتذاك، هو مشروع المساعدات الأميركية لإعادة بناء أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. نجح هذا المشروع في إعادة الحياة إلى أوروبا، بما في ذلك ألمانيا من جهة، ومواجهة الخطر الشيوعي من جهة أخرى. لعل المقاربة الأهم في المؤتمر، هي في تلك المقارنة بين الفكر التوتاليتاري للنازية والشيوعية، الذي شكّل تهديدا للمجتمعات الأوروبية قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها وبعدها، والفكر المتطرف الذي يهدّد الشرق الأوسط حاليا. أكان هذا الفكر، فكر "داعش" وأخواته، أو فكر الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران. هناك مقطع في الخطاب الذي افتتح به أمين الجميل المؤتمر يقول كلّ شيء، تقريبا، عن هدف المؤتمر. قال الرئيس اللبناني السابق "إنّ بيت المستقبل راغب وقادر على احتضان مبادرة لبنانية – عربية – دولية تقتبس تجربة مشروع مارشال، الاقتصادي الإنمائي، في أعقاب الحرب العالمية الثانية. إنّ هذا المشروع أنقذ أوروبا وأعاد إعمارها



خير الله خير الله

”

المؤتمر البحثي الذي استضافه المقر الجديد لـ"بيت المستقبل" كشف أنّ لبنان يعود تدريجيا إلى لعب دوره على الصعيد الإقليمي، أقله من زاوية أنّه مكان تتفاعل فيه الأفكار بكل ما فيها من تنوع

“

الجيش الجزائري.. ومواجهة «داعش»

حكرا على داعش، ما يعني تمكنه، كما كشفت التجربة، من نقل الرعب إلى معسكر العدو، إضافة إلى الدعم المطلق من الشعب، بغض النظر على تكلفة المواجهة ماديا وبشريا على غرار ما رأينا في عملية "عين أميناس". وعلى صعيد المواجهة تدرّك الجماعات الإرهابية ومنها داعش، أنّ نشاطاتها وانتصاراتها في الدول، مرهونة بغياب سلطة الجيش، أو انقسامه إلى طوائف متصارعة، أو انشغاله بصراعات متعددة في وقت واحد، أو تخليه عن دوره وانهزامه نفسيا، أو أنّ له وجودا شكليا فقط، والصفات السابقة جميعها لا تنطبق على الجيش الجزائري، فهو جيش محترف نظامي قادر على الدخول في حرب طويلة المدى، بما فيها حرب العصابات، وغير محتاج لأي دعم مادي، وأكثر من هذا كله أنّ عقيدته القتالية لا تنتظر الدعم من أي كان، بل إنه يرى أنّه وحيد في هذا العالم، وقد تكون تلك العقيدة سر قوته خلال العشرية الدموية. لذلك يمكن القول إنّ وجود داعش في ليبيا يشكل قلقا للجزائر، ليس لأنه قوة ضاربة يمكن أن تنتصر في حربها مع الجزائر إذا خاطرت وقامت بها، ولكن لأنها ترى فيه وفي غيره من الجماعات الإرهابية المنتشرة في الدول العربية، مشروعا تدميريا له بعد دولي، يقوم على نهب الثروات وتقسيم الدول وإشعال الفتن، وبمعنى أكثر وضوحا هو مشروع غربي لإعادة تشكيل خارطة الوطن العربي بما يخدم مصالح اللابعين الجدد.

* كاتب وصحفي جزائري

في انتقام دائم، انطلاقا من سياسة المصالحة التي تتبناها، فإذا كان بمقدورها تجنب استنزاف القوة والموارد والأرواح، فلم يتم اختيار الحرب الدائمة طويلة الأمد، دون أن يخل هذا بإستراتيجية مواجهة الإرهاب. غير أنّ هناك سؤالاً يطرح اليوم: كيف للجيش الجزائري أن يتوقع صدّه لداعش في حال تقدمه باتجاه حدود بلاده، وقد حقق انتصارات على الجيوش النظامية، وتمكن من التمدّد والانتشار، من خلال إستراتيجية الرعب التي اعتمدها على الأرض، رغم القصف المتواصل من عدة دول؟

ليس هناك شك لدى قادة الجزائر المدنيين والعسكريين، بل لدى عموم الشعب، بأنّ داعش أو غيره من الجماعات الإرهابية لا يمكن أن تجد لها ملاذاً آمناً في الجزائر، ليس فقط لوجود ميراث دموي، ولكن لأنّ الجزائريين وبعد تجربتهم المريرة في مواجهة الإرهاب اكتسبوا مناعة ضد الجماعات المتطرفة، وأيضاً لأنّ الأجهزة الأمنية الجزائرية تراقب عن كثب نشاط الجماعات الإرهابية من المنبع أي في العراق وسوريا، وخبر مثال على ذلك إلحاقها القبض على جزائري منضم لداعش عاد من سوريا عبر مطار العاصمة في الأيام الماضية، وضبطها لكلمات كبيرة من السلاح قادمة من ليبيا، وتمكنها من القضاء على عدد من الإرهابيين. من ناحية أخرى، فإنّ الجيش الجزائري سيدخل هذه الحرب إذا أجبر عليها، وهو محمّل بتجربة تاريخية لها امتدادها في الوقت الراهن، وثقافة الرعب الشامل لن تكون

العملياتية، وبعض الوحدات الكبرى وقادة مؤسسات التكوين العليا.

في ذلك الملتقى حثّ قايد صالح المشاركين على التحلي بالدقة وعمق التحليل في دراسة المعطيات العامة والظروف الجغرافية للجزائر ووضعهما الجيوسياسي والاقتصادي والاجتماعي، للتمكن من استشراف تطوراتهما من خلال مقاربات موضوعية تضمن المواجهة الناجعة لكافة التحديات، مُعتبراً نتائجها المنتظرة بمثابة مواكبة جدية وفاعلة، سواء للخطوات العملاقة التي قطعها الجيش الوطني على كافة الأصعدة، أو في ما يتعلق بالظروف الأمنية التي يعرفها محيط الجزائر القريب، والبعيد، بكل ما يمثله من تحديات تستحق من الجيش الجزائري أن يوليها الأهمية اللازمة ويسعد لكافة الاحتمالات بما يكفل إفشال كافة المخططات المعادية، وحفظ أمن واستقرار الجزائر المنتصرة والمستقلة وإبقاءها عزيزة الجانب وسامية المقام. عمليا، لا يمكن القول إنّ التحضيرات النظرية والبحثية وحتى الميدانية بما فيها تحقيق انتصارات على الخلايا الإرهابية التي يعود تاريخ ظهور بعضها إلى عقدين من الزمن، هي عمل مسبق من الجيش الجزائري لمواجهة داعش، وإن كانت مواجهة مدروسة للجماعات الإرهابية كون الجزائر تضع تلك الجماعات جميعها في سلة واحدة، لكنها على خلاف مواقف معظم الدول العربية، تركت مجالا مفتوحا للتوبة أو الانسحاب التدريجي لتلك الجماعات من الميدان، وذلك لكي تقلل من الخسائر البشرية أولا، وتحول دون الدخول

لـ"بيت المستقبل" يوم السبت الماضي تحديدا، عادت الحياة إلى "بيت المستقبل" الذي أسسه الرئيس أمين الجميل. ما شهدناه بشكل جزءا من ورشة عمل كبيرة يقوم بها الشعب اللبناني تختصر في كلمة مقاومة. مقاومة الشعب اللبناني ليست كلاما فارغا، خصوصا أنّ اللبنانيين يدركون في العمق أنّ عليهم ممارسة مقاومة لـ"مقاومة" من نوع آخر ذات طابع مذهبي يحتكرها "حزب الله" بارتباطاته الإقليمية.

صار لـ"بيت المستقبل" مقرّ جديد في سرايا بكفيا التي تجسّد التراث اللبناني وحقيقة باتت ثابتة في آن. تجسّد السرايا أنّ لبنان ليس دولة عابرة، بل هو ركن من أركان النظام الإقليمي وتركيبته، بغض النظر عن التغييرات التي ستطرأ على خارطة المنطقة. ما يكشفه المؤتمر البحثي الأول الذي استضافه المقر الجديد لـ"بيت المستقبل" أنّ لبنان يعود تدريجيا، وإن ببعض الحياء، إلى لعب دوره على الصعيد الإقليمي، أقله من زاوية أنّه مكان تتفاعل فيه الأفكار بكل ما فيها من تنوع. إنه تفاعل إيجابي بين أفكار مختلفة، بحثا عن حلول للمشاكل المعقدة التي يعاني منها الشرق الأوسط حيث لم يعد سرا أن المواجهة أخذت، للأسف الشديد، بعدا مذهبيا في إطار ما يسمّى الإسلام السياسي بشقيه السني والشيوعي...



خالد عمر بن ققه

”

وجود داعش في ليبيا يشكل قلقا للجزائر لأنها ترى فيه مشروعا تدميريا له بعد دولي، يقوم على نهب الثروات وتقسيم الدول وإشعال الفتن

“

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

بالمئة نسبة خفض أجرته مؤسسة النفط الهندية على عقد وارداتها من الكويت لتتخفض إلى 100 ألف برميل يوميا، لزيادة مشترياتها من الصفقات الفورية الأرخص.

50

بالمئة من صادرات ألمانيا في العام الماضي ذهبت لبقية دول مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، التي تضم ألمانيا، وبقيمة بلغت نحو 362 مليار يورو.

32

بالمئة نسبة ارتفاع حركة النقل الجوي بين مطارات المغرب والبلدان الإفريقية خلال شهر أبريل الماضي بمقارنة سنوية، لتصل إلى أكثر من 81 ألف مسافر.

13

الصراع على عوائد النفط المتراجعة يهدد ليبيا بالإفلاس

● إجراءات البنك المركزي تفشل في وقف تدهور قيمة الدينار ● ليبيا تحتاج 30 مليار دولار سنويا لتغطية فاتورة الواردات



التوترات الأمنية تنذر بانهيار إنتاج وصادرات النفط في ليبيا

من 1.6 مليون برميل يوميا قبل سقوط نظام القذافي إلى ما بين 400 ألف و620 ألف برميل يوميا، وهو إنتاج يتحدد حسب درجة التوتر الأمني في مناطق الحقول والموانئ النفطية.

أن "ليبيا على حافة الانهيار الاقتصادي والمالي". ويقول خبراء إن ليبيا تحتاج إلى نحو 30 مليار دولار أو أكثر سنويا لتمويل الواردات، في وقت تراجع فيه إنتاج النفط

مقابل الدولار. ومنذ العام الماضي جمد المصرف المركزي العديد من مشروعات البنية التحتية وقيد الإنفاق على الرواتب الأساسية للموظفين العموميين وعلى دعم الغذاء والوقود، ضمن إجراءات للحفاظ على احتياطاته النقدية.

ويؤكد موظفو الخدمة المدنية وهم أكبر قوة عاملة في ليبيا، أنهم لم يحصلوا على رواتبهم منذ شهرين على الأقل، واتهموا البنك المركزي بعدم منح البنوك المحلية السيولة الكافية لصرف الرواتب، لكن مسؤولين بالبنك المركزي أوضحوا أن التأخير في صرف الرواتب يعود إلى أسباب إجرائية.

محمد أبوسنينة:

الإيرادات النفطية لم تعد كافية لتمويل الالتزامات المالية الداخلية والخارجية



وقال العقيد محمد أبو بردة مساعد مدير إدارة الهجرة غير الشرعية في وزارة الداخلية بطرابلس "ليست لدينا ميزانية ولم نتلق رواتبنا والتأخيرات في كل مكان".

وقال حسني بي، رئيس واحدة من أكبر الشركات الخاصة في البلاد ومن أكبر المستوردين، إن عائدات ليبيا من تصدير النفط تراجعت بشكل قياسي لتبلغ نحو 5.5 مليار دولار بسبب الصراع بين الفصائل المتنافسة وهجمات تنظيم داعش وإغلاق حقول ومراعي نفط رئيسية، مضيفا "البلاد تحتاج إلى 3.5 مليار دولار شهريا لتغطية مجمل النفقات العامة بما فيها رواتب الموظفين".

ويؤكد محمد عبدالجليل أبوسنينة، أن الإيرادات النفطية لم تعد كافية لتمويل الالتزامات المالية الداخلية والخارجية ومنها صرف رواتب الموظفين في القطاع العام (الخدمة المدنية) والمنح التي تصرف للطلبة الليبيين في الخارج والعاملين في السفارات الليبية.

وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا برناردينو ليون الذي يسعى لإنهاء الصراع على السلطة بين الحكومتين المتنافستين، قد حذر الأسبوع الماضي من

أكدت مؤشرات اقتصادية، أن ليبيا مقبلة على أزمة مالية حادة، في ظل انهيار سعر صرف العملة منذ يناير الماضي، وتراجع حاد في عائدات صادرات النفط بسبب الصراع الدائر بين فصائل مسلحة في مناطق الحقول والموانئ النفطية.

عاجلا، معتبرا أن سعر الصرف الأكثر واقعية سيكون 2.5 دينار.

وتدرس الحكومة الموازية خفض دعم البنزين والغذاء واستبداله بتقديم دعم نقدي لليبيين، وهو ما يعد مساسا بنظام أقامه القذافي لشراء الدولار.

وقد حاولت حكومات ما بعد الثورة تغيير نظام الدعم الذي يلتهم ثلث الموازنة، لكن الأمر انتهى بها إلى التراجع خوفا من ضغوط الفصائل المسلحة.

وقال اليكس وارن من مجموعة فرونتيرير الاستشارية التي تدير الموقع الإلكتروني لليبيا ريبورت "حقيقة أن السلطات في طرابلس تفكر الآن في إصلاح الدعم، وذلك مؤشر على مدى التراجع الذي أصاب الأوضاع المالية حتى بمعايير العامين الماضيين".

واعتبر أن إلغاء الدعم أو خفضه ربما يكون آخر شيء يمكن التفكير فيه بالنظر إلى اعتبارات الاستقرار الاجتماعي. واضطرت الأزمة بالفعل المصرف المركزي إلى الإفراط في السحب من احتياطاته من النقد الأجنبي، ما سرّع تراجع احتياطاته بشكل مقلق.

ويقول المركزي الليبي، إنه يعمل بشكل مستقل وبناء بنفسه عن الصراع بين الحكومتين المتنافستين وأنه يمول البلاد بالكامل دون الانحياز لأي طرف.

ويقول محمد عبدالجليل أبوسنينة رئيس اللجنة الاستشارية الاقتصادية ومدير إدارة الرقابة على المصارف والنقد في المركزي الليبي، إن احتياطيات بلاده من النقد الأجنبي انخفضت بنحو 28 بالمئة بين عامي 2013 و2014، لتتراجع من 106 مليار دولار إلى 77 مليار دولار بنهاية العام الماضي.

وأضاف، أن استمرار المركزي الليبي في تمويل التزامات المصارف التجارية بالنقد الأجنبي، يعني استمرار تناقص احتياطاته بشكل متسارع، ما يهدد استقرار قيمة الدينار الليبي ويعرضها للانهيار.

وشهد الدينار الليبي تقلبات حادة ومضاربات محمومة أدت إلى تراجع قيمته منذ يناير الماضي بنحو 35 بالمئة

النقد الدولي يتوقع عجزا كبيرا في موازنة السعودية

الرياض - توقع صندوق النقد الدولي أن تسجل السعودية عجزا كبيرا بنحو 20 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي في العام الحالي لتبلغ قيمة العجز المتوقع نحو 130 مليار دولار، بسبب اضطرابات أسعار النفط مصدر الدخل الأساسي.

وقالت مجموعة من خبراء الصندوق على إثر زيارة إلى السعودية "من المتوقع أن يبقى الإنفاق الحكومي عند مستويات مرتفعة، في وقت انخفض فيه عائدات الدولة من صادرات النفط".

وقال الصندوق إن انخفاض أسعار النفط كان له تأثير كبير على الدخل، إلا أن تأثيره على باقي القطاعات الاقتصادية ظل محدودا حتى الآن بفضل الإنفاق الحكومي القوي.

باختصار

▲ نجح علماء صينيون في تطوير أول صراف آلي في العالم قادر على التعرف على ملامح وجه الإنسان عند السحب. كما يرتبط بنظام التواصل مع البنوك والشرطة عبر الإنترنت.

▲ حذرت مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني من تداعيات تزايد ديون الأفراد على الإنفاق الخاص في كوريا الجنوبية، ولم تستبعد أن يؤثر سلبا على نمو رابع أكبر اقتصاد في آسيا.

▲ بلغ معدل البطالة في فرنسا في أبريل الماضي 10.6 بالمئة بارتفاع بنحو 0.7 بالمئة عن الشهر السابق، ليصل عدد عاطلين إلى 3.5 مليون شخص، حسب بيانات هيئة الإحصاء الأوروبي.

▲ غرمت محكمة كندية 3 شركات تبغ متعددة الجنسيات، بدفع تعويضات إجمالية قدرها 12.4 مليار دولار أميركي، لأكثر من مليون مدخن يتهمون الشركات بعدم التحذير من مخاطر التدخين.

▲ وقعت الصين وكوريا الجنوبية اتفاقية للتجارة الحرة، يتم بموجبها إلغاء الرسوم على 92 بالمئة من المنتجات الصينية خلال 20 عاما، والرسوم على 91 بالمئة من السلع الكورية الجنوبية.

▲ تراجعت صادرات السيارات الألمانية في الأشهر الخمس الأولى من العام الحالي بنحو 2 بالمئة، بمقارنة سنوية لتبلغ 1.8 مليون سيارة، بحسب بيانات اتحاد شركات تصنيع السيارات في ألمانيا.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الاحتجاجات توقف إنتاج النفط في تونس

والتنمية وبمساعادات مالية على إثر إعلان شركات نفط عاملة في المنطقة عن اكتشافات نفطية جديدة.

ويترافق التحرك الاجتماعي مع توسع حملة أطلقها نشطاء وسياسيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت شعار "أين البترول" تطالب الحكومة التونسية بفتح ملفات الفساد في قطاع الطاقة وشفافية أرقام الثروات الطبيعية في البلاد والكشف عن خروقات مزعومة في عقود تنقيب مبرمة مع شركات نفطية عالمية.

وذكرت تقارير إعلامية أن الشركة الكندية المستغلة لحقل الصابرية النفطي في الفوار والتي تمتلك نحو 45 بالمئة منه قامت بإغلاق البئر وإيقاف الإنتاج وإجلاء كل عماله.

تونس - أعلنت الشركة الكندية التي تدير حقل الصابرية النفطي في منطقة الفوار بمحافظة قبلي في الجنوب التونسي، وقف الإنتاج بسبب احتجاجات بعض أهالي الجهة المطالبة بتخصيص جزء من عائدات النفط للتنمية الاجتماعية وبغرض عمل.

وقالت وسائل إعلام تونسية، إن عددا من المحتجين انطلقوا من مدينة دوز باتجاه مواقع الشركات النفطية التي تبعد نحو 70 كيلومترا عن المدينة للمطالبة بإغلاقها في أحدث تصعيد من المحتجين، فيما دفعت الشرطة بتعزيزات أمنية كبيرة إلى المنطقة وسط مخاوف من اندلاع مواجهات.

وكانت مدينة الفوار قد شهدت احتجاجات عنيفة في وقت سابق للمطالبة بالتشغيل

المغرب وساحل العاج نموذج للتعاون الاقتصادي الفعال في أفريقيا

وتفعيل دبلوماسية الاقتصاد والاستثمارات لتعزيز الشراكة الشاملة خدمة لأفريقيا بأكملها.

ويرافق العاهل المغربي وزراء الاقتصاد والمالية والتجهيز والنقل واللوجستيك والصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة والاقتصاد الرقمي، إلى جانب وزراء الطاقة والمعادن والماء والبيئة والسياحة، ووزيرة الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني وعدد كبير من رجال الأعمال.

ويؤكد ذلك الوفد الكبير حجم الملفات الاقتصادية المطروحة والاتفاقيات المزمع توقيعها بين البلدين. وقد عززت الزيارات المتبادلة بين العاهل المغربي ورئيس ساحل العاج مستوى التفاهم الاستراتيجي بعيد المدى وتؤكد حجم ما تشهده القارة والمنطقة من تحولات بنوية.

وقد عبر الملك محمد السادس في خطابه العام الماضي بمناسبة افتتاح المنتدى الاقتصادي الإفريقي المغربي في أبيدجان، عن أن المصادقية تقتضي "تسخير الثروات التي تزخر بها قارتنا لصالح الشعوب الإفريقية في المقام الأول. وهو ما يستوجب وضع التعاون جنوب-جنوب، في صلب الشراكات الاقتصادية بين بلداننا".

وبنيات تحتية متينة. وتعتبر الشركات المغربية من أكثر الشركات المؤهلة عمليا لتعزيز استثماراتها وتحقيق الأهداف الكبرى في خلق تكامل اقتصادي بين ساحل العاج والمغرب في إطار الرؤية الشاملة لتعاون جنوب جنوب، وهي تتمتع بحضور كبير في كافة الميادين الصناعية والمصرفية والزراعية.

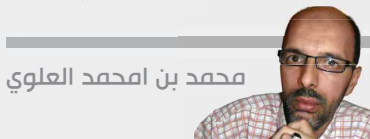
وترى رئاسة الاتحاد العام لمقاولات المغرب، مريم بنصالح شقرون أن البلدين يشكلان نموذجا لبلدان القارة في عزمهما على تحقيق الترابط المالي والاقتصادي، بينما أكد سعد الصفرىوي، رئيس مجلس الأعمال المغربي الإفريقي أن حكومة أبيدجان تقوم بتسهيل التعاون مع الشركات والمستثمرين المغاربة. وتملك ساحل العاج الكثير من الفرص الاستثمارية والثروات الطبيعية والبشرية، في وقت يسعى فيه المغرب لأخذ زمام المبادرة في الاستثمار في أفريقيا وخاصة في مجالات الطاقات المتجددة والصناعة والسياحة والنقل والخدمات المصرفية. وتؤكد زيارة الملك محمد السادس لساحل العاج على المسيرة الرائدة التي قطعتها العلاقات الثنائية، من خلال التركيز على الجوانب الاقتصادية لبناء المستقبل

والاستقرار، بحثا عن رفاهية شعبيها، من خلال تنمية اقتصادية وصناعية تدرع بفتح أفاق كبيرة.

ومن المؤكد أن تزداد العلاقات الاقتصادية قوة ومتانة، مع زيارة العاهل المغربي الأخيرة لأبيدجان، لتؤكد النموذج المتميز للعلاقات بين البلدين، واعتماد الاقتصاد كمحرك استراتيجي للتعاون الشامل.

وكان رؤساء 150 شركة من ساحل العاج قد شاركوا في المنتدى الاقتصادي بين البلدين الذي انعقد في مراكش في يناير الماضي تحت شعار "الدينامية المشتركة الصاعدة"، ودعا خلاله الرئيس الحسن وتارا رجال الأعمال في بلاده إلى تطوير شركات رائج مع نظرائهم المغاربة.

ورافق الرئيس الإفريقي مجموعة من الفاعلين الاقتصاديين ورؤساء المقاولات، وذلك سعيا من أبيدجان إلى تعزيز علاقتها الاقتصادية بالمغرب وإلى تحقيق طموحها في أن تصبح قوة صاعدة اقتصاديا في غرب أفريقيا. وتعتبر ساحل العاج من أهم القوى الاقتصادية الصاعدة في غرب أفريقيا، وهي تعد بوابة للاستثمار في دول جنوب الصحراء، حيث توفر للشركات مناخا سياسيا مستقرا وترسانة قانونية محفزة



تؤكد زيارة العاهل المغربي الملك محمد السادس الحالية إلى ساحل العاج، وهي الثالثة في نحو عامين، عزم المغرب على تعزيز التعاون وتعميق الشراكة الشاملة بين البلدين الممتدة منذ ستينات القرن الماضي.

وهي تركز في إطار أوسع توجه المغرب إلى عمقه الأفريقي، بهدف اقتسام تجربتها في التنمية الشاملة والمستدامة مع دول القارة. كما أنها تؤكد على أن الاقتصاد محرك استراتيجي ويضمن فرص التعاون في كافة المجالات.

وكان النموذج المغربي سياسيا واقتصاديا ودينيا وحقوقيا وفي مقاربته التنموية، محط إعجاب الإفريقيين، ووجود الملك المغربي بالكونت ديفوار فرصة تاريخية للتفكير في تعزيز نقط التلاقي بين البلدين. ويرتبط البلدان بعشرات الاتفاقات التي تغطي جميع المجالات الاقتصادية والتجارية والصحة والتعليم، ومن المتوقع توقيع مزيد من الاتفاقيات خلال الزيارة الحالية. وتمكنت أبيدجان على مدى عقود من قطع أشواط طويلة في إرساء السلم

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.298.29 ↑ 0.21%	9.716.71 ↑ 0.24%	3.990.46 ↑ 1.24%	4.589.78 ↑ 0.62%	12.184.80 ↑ 0.07%	6.457.53 ↑ 0.72%	1.362.53 ↑ 0.16%

اقتصاد

الاتحاد للطيران تنتقل من الدفاع إلى الهجوم على المزاعم الأميركية

● «نظرة شبه استعمارية تتعالى على القوانين غير الأميركية» ● الاتحاد تفند مغالطات الشركات الأميركية وتنصحها بتحسين خدماتها



جودة خدمات الشركات الخليجية تمكنها من انتزاع حصص كبيرة في الأسواق العالمية

الاتحاد للطيران: حصتنا في موطن المنافسة المرّة ضئيلة للغاية ومع ذلك نتعرض لهجمات ضارية

النمو في أعداد المسافرين يشير بوضوح على القوة والتأثيرات الإيجابية المتحققة بفضل سياسات الأجواء المفتوحة وحقوق النقل الجوي الحر. وأضافت الاتحاد أن الشركات الأميركية الثلاث اختارت طواعية أن لا تخدم مباشرة أسواق الاتحاد للطيران الرئيسية المتمثلة في منطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية بطريقة هادفة.

باختصار

انطلقت في طنجة المغربية أعمال المؤتمر الدولي لتحليل المخاطر والتعاطي مع الإزمات تحت شعار "الاقتصاد الناشئ، مخاطر تنمية التقنيات الذكية"، بمشاركة محلية وعالمية كبيرة.

وافقت وزارة الزراعة السعودية بصفة مؤقتة على السماح باستيراد الماشية الحية من الصومال عبر المحجر الصحي البيطري (أنعام) في مدينة بربرة لمدة ستة أشهر ابتداء من 19 يونيو.

أعلنت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم عن رعايتها الرئيسية لقمة هاربور السنوية الثامنة لآفاق الألمنيوم 2015 التي تنطلق اليوم في ولاية شيكاغو الأميركية بمشاركة عالمية واسعة.

أكد مصدر ملاحى أمس أن تدفقات النفط الخام عبر خط الأنابيب بين كركوك وميناء جيهان بين العراق وتركيا توقفت صباح يوم الثلاثاء بسبب مشكلات في الكهرباء في الجانب العراقي.

أطلقت الحكومة الفلسطينية، استراتيجية للتصدير للأعوام الخمسة القادمة، لرفع حجم صادراتها بنحو 67 بالمائة وبمعدل نمو سنوي يبلغ 13 بالمائة، بهدف خفض عجز الميزان التجاري.

عرض المغرب على المشاركين في المنتدى الاقتصادي المنعقد بمدينة الكاب بجنوب أفريقيا تجربة الشركات المغربية في الانخراط في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا.

لإرساله المحرر
business@alarab.co.uk

الاتحاد تؤكد أن الشركات الأميركية اختارت طواعية أن لا تخدم أسواق الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية بطريقة هادفة انتقلت الاتحاد للطيران من الدفاع إلى الهجوم على مزاعم الشركات الأميركية، في محاولة لثني إدارة الرئيس باراك أوباما عن إعادة النظر في اتفاقات الطيران مع دول الخليج بموجب اتفاقية السماوات المفتوحة.

وأبوظبي - أصدرت الاتحاد للطيران أقوى تفنيد حتى الآن، لمزاعم حصولها على دعم حكومي يمنحها ميزة غير عادلة على حساب المنافسين. وأكدت أنها حصلت على قروض مشروعة وأنها ملتزمة بسداد تلك القروض.

وقالت الشركة في تقرير من 60 صفحة قدمته للحكومة الأميركية يوم الأحد وأصبح متاحاً للنشر أمس، إن منافسيها الأميركيين "ينظرون بتعالٍ إلى القوانين غير الأميركية".

خطوة استباقية

وأكد محللون أن تعليقات الاتحاد هي أحدث تحرك من جانب شركات الطيران الخليجية لإنشاء إدارة الرئيس باراك أوباما على إعادة النظر في اتفاقات الطيران مع الإمارات وقطر بموجب اتفاقية السماوات المفتوحة.

وتزعم شركات الطيران الأميركية أن شركات الاتحاد وطيران الإمارات والخطوط القطرية تلقت دعماً حكومياً قيمته 40 مليار دولار، وهو ما مكنها من خفض الأسعار وإزاحة المنافسين الأميركيين عن بعض الأسواق وهو ما يخالف اتفاقات "السماوات المفتوحة" التي تفاوضت عليها الولايات المتحدة.

ويؤكد مراقبون أن نمو حصص الشركات الخليجية في سوق الطيران العالمية ناتج عن جودة خدماتها مقارنة بتراجع خدمات كبرى شركات الطيران الأوروبية والأميركية.

وتعد شركات الاتحاد والإمارات والقطرية من أكبر مشغري أحدث طائرات شركتي إيرباص الأوروبية وبوينغ الأميركية، في وقت تراجعت مشتريات الشركات الأوروبية والأميركية من تلك الطائرات التي تقدم أفضل الخدمات.

وقالت الاتحاد إن سياسة السماوات المفتوحة لا تحظر حصول شركات الطيران على قروض من المساهمين، وأنها لا تتضمن تعريف الدعم، لكن شاعلها الرئيسي هو منع الدعم من التسبب في هبوط مصطنع لأسعار تذاكر الطيران.

واستشهدت الاتحاد بدراسة كانت قد طلبت إجرائها قائلة إن أسعارها المنشورة بين أبريل 2013 ومارس 2015 انخفضت "بوجه عام" داخل نطاق أسعار منافسيها وهم دلتا إيرلاينز ويونايتد كونتيننتال وأمريكان إيرلاينز.

وقالت أن الشكاوى الأخرى لهذه الشركات "تكشف عن موقف شبه استعماري ونظرة متعالية إلى قوانين غير أميركية".

تفنيد المزاعم الأميركية

وأكدت الاتحاد أنها "لا تحصل على أي دعم مالي أو ضمانات سيادية، كما أنها وعلى عكس مزاعم المنافسين، لا تحصل على المحروقات أو خدمات المطار مجاناً أو بأسعار مخفضة".

سامسونغ تقرر إنشاء

ثلاثة مصانع في مصر

القاهرة - أكدت شركة سامسونغ إلكترونيكس الكورية الجنوبية أمس أنها تعتزم زيادة استثماراتها في مصر من خلال إنشاء 3 مصانع جديدة بتكلفة 300 مليون دولار.

وقال رئيس الفرع المصري للشركة سيونغ هو يون إن مصنع سامسونغ في بني سويف لإنتاج شاشات التلفزيون وشاشات الكمبيوتر يقوم "بتصدير منتجات بنحو مليار دولار وهو ما يعادل 85 بالمائة من إنتاج المصنع.

ولم يذكر موعد إنشاء المصانع الثلاثة لكنه قال إن سامسونغ "تواجه صعوبات جمركية وضريبية وأن تذليل تلك الصعاب سيسهم في الإسراع بتنفيذ تلك المصانع". وبدأت سامسونغ الإنتاج التجريبي من مصنعها في بني سويف خلال النصف الأول من 2013 وهو الأول لها في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط.

وتبلغ استثمارات سامسونغ في مصر حالياً نحو 240 مليون دولار، ومن المتوقع أن ترتفع إلى 1.2 مليار دولار بنهاية 2017. وقال أحمد زهير نائب مدير سامسونغ في مصر إن الشركة تطمح إلى إنتاج 4 ملايين تلفزيون وشاشة كمبيوتر في 2015 مقارنة مع 2.8 مليون في العام الماضي.

والأميركية ومقارنتها بالرحلات على الطائرات الحديثة للشركات الخليجية يظهر الفارق الشاسع في الخدمات المقدمة.

وكانت بيانات حديثة قد أظهرت أن شركات الطيران الأميركية الكبرى فقدت ما لا يقل عن 5 بالمائة من حصتها من حجوزات الرحلات الجوية من الولايات المتحدة إلى شبه القارة الهندية منذ عام 2008 بسبب المنافسة المحددة من ناقلات الخليج.

وفي المقابل قفزت حصة الشركات الخليجية من تلك السوق إلى 40 بالمائة من 12 بالمائة فقط قبل 7 سنوات، ما يعني أن الشركات الخليجية اقتطعت حصصاً من جميع منافسيها.

وسجلت شركات الطيران الخليجية نمواً جامحاً في السنوات الماضية، وخاصة الشركات الإماراتية التي جعلت من مطارات البلاد بؤرة لخطوط الطيران بين جنوب وشرق آسيا وأستراليا ونيوزيلدا والقارة الأوروبية. وأصبحت محطة أساسية للرحلات بين تلك المناطق.

وأستت الاتحاد للطيران علاقات راسخة مع أكثر من 80 شريكاً من المؤسسات التمويلية العالمية وشركات تاجير الطائرات من بينها 26 شركة قائمة في أو تتخذ بالولايات المتحدة مقرات رئيسية لها.

كشف للمغالطات

وأكدت الاتحاد أنها تمثلت للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية كما تخضع حساباتها للتدقيق الخارجي من قبل شركة "كيه.بي.أم.جي".

وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد جيمس



عروضات يقدم من منتجات إلكترونية أسس في تايبه عاصمة تايوان خلال معرض كومبيوتركس، الذي تشارك فيه أكثر من 5 آلاف شركة من أنحاء العالم.



«لقد قلت في ذلك الوقت إن الشاحنة التي تم إيقافها كانت تحمل مساعدات لوجستية موجهة إلى التركمان والجيش السوري الحر والشعب السوري».

أحمد داود أوغلو
رئيس الوزراء التركي

«حزب العدالة والتنمية الحاكم يدعم الإرهابيين، ويقوم بالضغط على الأطراف الأخرى المعارضة، ونحن جاهزون لإدارة تركيا بكل إمكانياتها».

دولت بهتشيلي

زعيم حزب الحركة القومية التركي

«اليوم دخلنا حلقة نمو ضعيف لم تعد تجيز تقليص التفاوت الاجتماعي... من الواضح أن العدالة والتنمية سيخسر ناخبين».

سيف الدين غورسيل

الاقتصادي والأكاديمي في جامعة بهجة شهير

ليلة الانتخابات ينام الأتراك ويستيقظون في بلد جديد

● إن لم يتمكن أردوغان من تعديل الدستور فستغرق تركيا في الصراعات ● المعارضة تقف خلف ديمرتاش كفرس رهان



الدين.. سلاح الردع لدى حزب العدالة والتنمية

التي فاقت 8 بالمئة. وصرح الاقتصادي سيف الدين غورسيل من جامعة بهجة شهير في اسطنبول «طوال عشر سنوات شهدت تركيا نموا مرتفعما (...) تمت مشاطرته»، وأضاف «اليوم دخلنا حلقة نمو ضعيف لم تعد تجيز تقليص التفاوت الاجتماعي...من الواضح أن العدالة والتنمية سيخسر ناخبين».

وإلى جانب ذلك فإن اتفاقا وطنيا تم توقيعه لتشكيل تحالف انتخابي بين حزبي السعادة والوحدة الكبرى اليمينيّ، والذي عمل كحائط صد دون لعب أردوغان وحزب العدالة والتنمية على أصوات الإسلاميين عبر توظيف الدين في الدعاية الانتخابية واستغلال القضايا التي يعاطف معها الشعب التركي كقضية القدس وغزة.

لكن مراقدين يقولون إن العدالة والتنمية مازال يرى في الأحزاب الإسلامية الصغيرة مخرجا له في حال تمكن العلمانيون من تحقيق نتائج كبيرة والحصول على عدد مقاعد غير متوقع.

ورغم تبني حزبي السعادة والوحدة الكبرى أجندة مناقضة لحزب العدالة والتنمية، إلا أن الأيديولوجية الإسلامية تظل هي الحاكم والوسيط بين الجانبين في حال تنظيم الحزب الحاكم بمجموعة أحزاب مسبق في نسب التصويت له، خاصة بين صفوف الأكراد.

وقد شهدت تركيا في الأونة الأخيرة تجاذبات حادة تخللت المناقشات العدائية حول تعديل الدستور، وعكست الانقسامات التاريخية بين الأحزاب التركية على مدار سبعة عقود مضت.

ويقول إرغن أوزبودن الباحث في الشؤون التركية إن النظام الحزبي الحالي في تركيا قائم على انقسام مركزي - محبطي. فبعدا من العصر العثماني وامتدادا إلى عصر الجمهورية كان المركز يتألف أساسا من نخب الدولة البيروقراطية التي لديها عقلية سلطوية ووصائية قوية، وجاءت بإصلاحات غربية الطراز بمساهمة محدودة من المجتمع المدني.

◀ حزبا الشعب الجمهوري والحركة القومية أكثر حيوية هذه المرة ما يشكل عامل ضغط آخر على العدالة والتنمية

أما المحيط فيضم وفقا لأزبودن قطاعات المجتمع الأخرى التي تلعب دورا ضئيلا أو معدوما في الإدارة الحكومية.

ومع الانتقال إلى نظام التعددية الحزبية أواخر الأربعينات من القرن العشرين، تم تنظيم المحيط وتمثيله بمجموعة أحزاب يمين الوسط: الحزب الديمقراطي وحزب العدالة، وحزب الوطن، وحزب الطريق القويم، والآن حزب العدالة والتنمية، بينما لا يزال حزب الشعب الجمهوري الممثل الرئيس للمركز.

وفي الساحة الانتخابية، كانت دائما أحزاب يمين الوسط تهيمن على المشهد. وهكذا، في الانتخابات البرلمانية العامة الخامسة عشر التي أجريت في الفترة بين 1950 و2007، كان متوسط نسبة التصويت لأحزاب يمين الوسط (أو اليمين) 63.5 بالمئة مقابل 33.8 بالمئة لأحزاب اليسار.

إسماعيل ياشا: المعارضة تسعى في هذه الانتخابات لتلميع نجم جديد وهو الشعوب الديمقراطي

الفريق المشار إليه، بعد أن تأكد للقياديين في الحزب الحاكم الانخفاض الملحوظ في شعبية الإسلاميين، وبالتالي عدم التمكن من تغيير النظام في البلاد من البرلماني إلى الرئاسي. وأشار ديمرتاش إلى أن «فريقا خاصا يوجد حاليا في مقر الحزب الحاكم لتلقي دورة فنية على التلاعب بنتائج الانتخابات التشريعية»، مضيفا أن صوبيلو يتنقل بين الحين والآخر إلى المدن التركية للإشراف على الاستعدادات الجارية لعملية الاحتفال والتلاعب.

على الجانب الآخر، يبدو حزبا الشعب الجمهوري والحركة القومية أكثر حيوية في هذه الانتخابات ما يشكل عامل ضغط آخر على العدالة والتنمية.

وعلى غرار حزب الشعوب الديمقراطي شدد الحزبان المعارضان الكبيران الآخران على تباطؤ الاقتصاد التركي مؤخرا.

فيبدو أن صفحة «المعجزة» التركية طويت اليوم، حيث بلغت البطالة أعلى مستوياتها منذ خمس سنوات وازداد التضخم، وضعت العملة أمام الدولار واليورو وتوقف النمو عند أقل من 3 بالمئة، بعيدا عن سنوات النمو «على الطراز الصيني»

دميرتاش، رئيس حزب الشعوب الديمقراطي، وبمعنى آخر أن ديمرتاش هو غاندي هذه الانتخابات».

وأضاف «القوى المعارضة لأردوغان بحاجة ماسة إلى تجاوز حزب الشعوب الديمقراطي حاجز 10 بالمئة في الانتخابات حتى لا يحصل حزب العدالة والتنمية على عدد من المقاعد يكفيه لتغيير الدستور، ولذلك تصطف جميعها اليوم إلى جانب حزب الشعوب الديمقراطي، وتستنقر وسائلها الإعلامية للنفخ في «بالون ديمرتاش» لتجعله زعيما مقبولا لدى الناخبين الأتراك المنزعجين من سياسات الحكومة التركية».

ومنذ تحقيقه نجاحا نوعيا كبيرا في الانتخابات الرئاسية الماضية، أدرك ديمرتاش أنه قد يؤلف من قبل المعارضة للعب دور الحصان الأسود في الانتخابات التشريعية التي تشعّر قوى المعارضة التقليدية بأنها آخر جولة انتخابات على الإطلاق.

وبدا ديمرتاش تقمص هذا الدور منذ ما قبل مطلع العام الحالي.

والشهر الماضي، قال رئيس حزب الشعوب الديمقراطي إن حزب العدالة والتنمية شكل فريقا مكونا من 3500 شخص للتلاعب في نتائج الانتخابات العامة.

ونقل الموقع الإلكتروني

لصحيفة «راديكال» التركية عن ديمرتاش تأكيديه أن ما قاله مبني على وفاق وأدلة رسمية، تؤكد أن نائب رئيس حزب العدالة والتنمية سليمان صويلو يتولى رئاسة

وقال في خطاب القاه في اسطنبول لإحياء ذكرى الفتح الإسلامي عام 1453 الذي حول عاصمة الإمبراطورية البيزنطية إلى مقر للسلطة العثمانية «نحن لن نفسح المجال لأولئك الذين يعترضون على الأذان». وأضاف أنهم أضافوا أعداد غفيرة من المؤيدين الذين يلوحون بالعلم التركي الأحمر وترتدي غالبية المشاركات فيه الحجاب ويضع بعض الرجال عصابات على رؤوسهم تحمل اسم أردوغان «لن نفسح المجال لأولئك الذين يريدون أن يطفئوا جذوة الفتح التي تشتعل في قلب اسطنبول منذ 562 سنة».

وتفسير استطلاعات الرأي إلى أن حزب العدالة والتنمية سيجد صعوبات كبيرة في الوصول إلى عدد مقاعد تمكنه من تشكيل الحكومة منفردا وسيط سطوع نجم حزب الشعوب الديمقراطي واحتمالات أن يتجاوز الحد النسبي للتمثيل في البرلمان وهو 10 بالمئة من أصوات الناخبين ليصعب من مهمة العدالة والتنمية ويدفعه إلى اللجوء إلى خيار الحكومة الائتلافية أو حكومة الأقلية وبالتالي يحرم أردوغان من تحقيق حلم النظام الرئاسي.

ويراهن حزب الشعوب الديمقراطي على جذب ناخبين جدد بخلاف قاعدته الكردية للدخول إلى البرلمان لأول مرة، مما يهدد بجرمان الحزب الحاكم من مقاعد حاسمة. وحزب الشعوب الديمقراطي حزب صغير لكنه قد يلعب دورا كبيرا في الانتخابات البرلمانية بالنظر إلى أن حزب العدالة والتنمية الذي أسسه أردوغان يحتاج إلى تحقيق فوز كاسح لتغيير الدستور وتوسيع الصلاحيات الرئاسية.

ويقول إسماعيل ياشا، الباحث السياسي التركي «بينما تستعد تركيا لإجراء انتخابات برلمانية هامة للغاية تسعى القوى المعارضة نفسها لتلميع نجم جديد على غرار نموذج أكمل الدين إحسان أوغلو في الانتخابات الرئاسية الماضية، وهذا النجم الجديد الذي تتسابق وسائل الإعلام المعارضة في ترويجه هو الزعيم الشاب الكردي صلاح الدين

أحمد أبودوح

□ يقف الأتراك يوم الأحد المقبل في صفوف الاقتراع أمام مراكز التصويت للانتخابات التشريعية الأهم في تاريخ تركيا الحديث في ظل استقطاب عميق وطموح حزب العدالة والتنمية في تغيير نظام الحكم ومعه مستقبل تركيا.

وبدأ العد التنازلي للانتخابات بعد انتهاء التصويت للأتراك في الخارج، الذين يعول المسلمون عليهم بشكل كبير، بنسب متوسطة وقليلة.

وفي الداخل يتنافس 20 حزبا سياسيا، إضافة إلى 165 مرشحا مستقلا، على مقاعد البرلمان.

ويبلغ عدد الناخبين في تركيا 53 مليوناً و765 ألفاً و231 ناخباً، فيما يصل عددهم خارج البلاد إلى مليونين و876 ألفاً و658 ناخباً.

وإذا كانت التفاعلات الأخيرة قد أفرزت معادلات جديدة على الساحة السياسية التركية، وأدت إلى صعود نجم الأكراد كفرس رهان في الانتخابات، فإن أجندة الأحزاب التقليدية تضم أهدافا غير تقليدية هذه المرة تدور في أغلبها حول محاولة إحباط مشروع تغيير الدستور الذي يبدو أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ليس مستعدا للتنازل عنه.

وظل تغيير نظام الحكم في تركيا من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي أولوية على أجندة حزب العدالة والتنمية الحاكم بإيعاز من أردوغان الذي مازال غير قادر على تقبل دور الرئيس الشرفي كما ينص دستور 1982.

وخلال كل خطبه، يصر أردوغان على تسمية الدستور الحالي للبلاد بدستور الانقلابيين الذي وضعه الجنرال كنعان إيفرين بعد الانقلاب العسكري الذي نفذه عام 1980، كما يصر أيضا على إقحام الدين في الحملة الانتخابية التي يخاطب من خلالها جمهوره من المتدينين.

والسبت، وضع الرئيس التركي الدين في صدارة المشهد من جديد عندما استنحضر ذكرى الفتح العثماني للقسطنطينية وتعهد بأن يظل صوت الأذان يتردد في البلاد إلى الأبد.

وسوف يكون إقناع المحافظين الدينيين - بما في ذلك الأكراد والقوميون المتدينون - عاملا أساسيا في انتخابات يأمل أردوغان أن تمنحه صلاحيات رئاسية أقوى وهي صلاحيات ينظر إليها المعارضون على أنها

صلاح الدين ديمرتاش:

الحزب الحاكم يجهب

بجدية للتلاعب بنتائج

الانتخابات التشريعية



لماذا تهدد النورسية أردوغان

النفوس، مُحدثا تيارا إسلاميًا، في محاولة منه للوقوف أمام نفوذ العلمانيين الذي اجتاحت تركيا عقب سقوط الخلافة العثمانية، وأثناء حكم كمال أتاتورك في القرن العشرين.

لكن النورسيين تحولوا مع مرور الوقت إلى تنظيم محكم ساعد رجب طيب أردوغان قبل صعوده إلى السلطة في تشكيل حزب العدالة والتنمية الحاكم عقب انشقاقه عن حزب الرفاه وعن معلمه نجم الدين أربكان. وكان كولن أيضا ممن تلمذوا على يد أربكان، لكنه لم يؤمن بتجربة الحزب الذي كان يحمل أجندة إسلامية أكثر محافظة.

ومنذ عقود، حرص النورسيون على اختراق مؤسسات الدولة التركية وعلى زرع عناصرهم داخل الأجهزة الحساسة بدءا من الجيش والقضاء وأجهزة الأمن مروراً بالمفاصل الاقتصادية التركية.

وما يقلق أردوغان هو علمه تماما بمدى النفوذ الذي يتمتع به النورسيون داخل الجسم الإداري والأمني لتركيا، وظهر ذلك بوضوح العام الماضي حينما نشرت الجماعة مقاطع صوتية تظهر تورط أردوغان ووزراء في حكومته في قضايا فساد كبيرة.

كما أوضحت هذه المقاطع دعم أردوغان لمتشددين في صفوف المعارضة السورية بالأسلحة والأموال، وهو ما دفع أردوغان إلى شن حملة كبيرة على ما أسماه «الكيان الموازي».

□ اسطنبول - من المنتظر أن تلعب حركة النورسيين دورا كبيرا في الانتخابات التشريعية التي ستجرى في تركيا في السابع من يونيو المقبل، وهي الحركة التي تتمثل اليوم في جماعة «خدمة» بزعامة الداعية الإسلامي فتح الله كولن.

ويتخسر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتحركات الحركة التي يقول مراقبون إنها ستدفع بمرشحين يمثلونها لكن في قوائم أحزاب أخرى عقدت الحركة معها تحالفات انتخابية، وعلى رأسها حزب الشعب الجمهوري المعارض.

والنورسية حركة أسسها سعيد النورسي الذي كان من أشد المعارضين لنهج مصطفى كمال أتاتورك العلماني.

وفي مارس 1960 توفي النورسي بعد الانقلاب العسكري في تركيا الذي حدث في مايو من نفس العام، وبعدها قام المجلس العسكري الذي انقلب على رئيس الوزراء عدنان مندريس بقيادة العقيد البرسلان ترك بنقل رفات الإمام النورسي إلى جهة غير معلومة.

وكانت النورسية من قبل جماعة دينية إسلامية أقرب في تكوينها إلى الطرق الصوفيّة منها إلى الحركات المنظمة.

وركز مؤسسها سعيد النورسي، الذي كان يعرف أيضا ببديع الزمان النورسي على الدعوة إلى حقائق الإيمان والعمل على تهذيب

إسلام سياسي

«التدابير المتخذة لوقف المقاتلين الأجانب الراغبين في الالتحاق بتنظيم داعش أدت إلى تغييرات تكتيكية من قبل الذين يجندونهم، إذ باتوا يرسمون مسارات جديدة لتضليل مراقبتهم».

يورغن شتوك
الأمين العام للاتنربول

«ارتفاع ظاهرة التحاق الشباب المسلم في أوروبا ببؤر التوتر، يرجع إلى فهم معين للدين يؤدي إلى التطرف، بالإضافة إلى تحريف بعض النصوص، وهو ما يقتضي إنتاج خطاب إسلامي منفتح».

عبدالله بوصوف
أمين عام مجلس الجالية المغربية بالخارج

«الشباب الذين رجعوا من العراق وسوريا قالوا إن شعورهم بالعزلة في الغرب هو الذي دفعهم إلى الذهاب إليها، فالعلم والتعلم والتكوين الديني الصحيح تكفل إيجاد حلول لهذه الظاهرة».

جلال علي عامر
أستاذ علوم الفقه بجامعة أمستردام الإسلامية

هل ما يزال شباب الجزائر بمنأى عن شبكات تجنيد المتطرفين

● عشرية التسعينات السوداء فضحت أدبيات الحركات الإسلامية ● شباب المغرب الإسلامي وقود الصراع بين القاعدة وداعش



هل تستطيع الجزائر مواجهة التنظيمات الجهادية وفكاك الشباب من شباك استقطابها

◀ خلاف عبد المالك دروك달 مع الظواهري حول أولوية الجهاد في المغرب الإسلامي أدى إلى تشتيت نشاط شبكات التجنيد

إلى 25 سنة على الأقل، وهو ما أدى إلى تراجع قدرة الجماعات السلفية الجهادية على التجنيد.

لكن كل هذه الأسباب ليست وحدها التي تمنع الشباب الجزائري من الدخول في شبكة الجماعات الجهادية، فالحكومة في تكتتها حول أعداد الملتحقين بداعش لا تريد أن تظهر مدى ضعفها في مواجهة الأزمات التي يعانيها هذا الشباب من فقر وبطالة ما يجعل اليد الأمنية التي تعتمدها السلطة قاصرة على مواجهة الإرهاب، رغم أن الأسابيع الماضية شهدت حملات لتصفية الجهاديين على الحدود مع تونس ورغم أن العديد من قادة الفصائل الجهادية في المغرب الإسلامي هم جزائريو الجنسية نظرا إلى ما يكتسبونه من خبرة في مجال العمليات الإرهابية.

الدولي ونشاط أجهزة الأمن الجزائرية، بدأت هذه الأجهزة في وقت مبكر بملاحقة شبكات تجنيد المقاتلين الراغبين في الالتحاق بسوريا.

وقال مصدر أمني جزائري "عملت أجهزة الأمن الجزائرية على تعقب شبكات تجنيد الجهاديين للقتال في سوريا والعراق على ثلاثة مستويات: الأول هو مراقبة عدد كبير من الأشخاص محل الشبهة المنتمين إلى التيار الجهادي، والثاني يتمثل في مراقبة النشاط الدعوي للتيار نفسه على شبكة الإنترنت، والثالث يتركز على التنسيق الأمني مع عدد من الدول العربية والغربية في إطار الاتفاقيات الأمنية بين الجزائر وهذه الدول".

ونظرت محاكم الجنايات في الجزائر العاصمة، ومدينتي وهران بالغرب، وورقلة بالجنوب الجزائري، قبل أشهر في 4 قضايا تخص شبكات تجنيد جهاديين للقتال في سوريا والعراق بين عامي 2013 و2015.

وقال الخبير الأمني أحمد تاوتي "اكتسبت أجهزة الأمن الجزائرية خبرة كبيرة في مجال مراقبة نشاط الجماعات السلفية الجهادية المتشددة، فالخبرة الأمنية الجزائرية تمتد

منذ بداية النزاع المسلح في سوريا فكرة ذهاب مقاتلين سلفيين جزائريين للقتال في سوريا أو العراق. ونشرت مؤسسة الأندلس، الذراع الإعلامية لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب، في شهر أبريل 2013، بيانا مطولا للتنظيم قالت فيه إن على الجهاديين من دول المغرب العربي أن "يلتحقوا بجبهات الجهاد المفتوحة ضد القوات الفرنسية في إقليم أزواد، شمال مالي، وأن جبهة الجهاد الأقرب بالنسبة إلى المقاتلين الجهاديين من دول المغرب الإسلامي هي الجزائر وشمال مالي".

وأوضح الباحث والمختص في الشؤون الأمنية أحمد تاوتي أن "أمير تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، عبدالمالك دروك달، ساهم بشكل غير مباشر في منع الجهاديين الجزائريين من الالتحاق بالعراق وسوريا، وأدى الخلاف بينه وأمير تنظيم القاعدة أيمن الظواهري ثم مع تنظيم داعش فيما بعد حول أولوية الجهاد في منطقة المغرب الإسلامي وشمال أفريقيا إلى تشتيت نشاط شبكات تجنيد الجهاديين للقتال في سوريا في أوج نشاط شبكات تجنيد الجهاديين".

ومن الأسباب التي يبني عليها الخبراء والمختصون آراءهم نجد التعاون الأمني

مسألة تجنيد الشباب للقتال في صفوف الحركات الجهادية في مناطق الصراع مشرقا في سوريا والعراق ومغربا في ليبيا ومالي، إضافة إلى الجماعات التي انتشرت في أوروبا للقيام بعمليات استقطاب الجهاديين سلط الضوء على شباب الجزائر وطرح العديد من الأسئلة حول ما إذا كان للأجهزة الحكومية الجزائرية دور في الحد من الظاهرة محليا أم أن عشرية تسعينات القرن العشرين وظلالها القاتمة كانت من أول الأسباب في عزوف الجزائريين عن التأثير بمقولات الحركات الجهادية وخطابها العنفي.

وقال طاسة يعقوب، وهو دبلوماسي جزائري سابق عمل في سفارات الجزائر في عدة دول عربية "تعتبر السلطات الجزائرية موضوع الجهاديين الجزائريين في سوريا والعراق مسألة أمنية على قدر كبير من السرية، وينحصر التحقيق حول شبكات تجنيد المقاتلين للقتال في سوريا والعراق في إدارة المخابرات التي تعمل على ملاحقة هذه الشبكات داخليا وخارجيا".

وأضاف يعقوب "تداول أوساط رسمية رقم 350 أو 400 مقاتل جزائري في سوريا والعراق منهم 12 سيدة وطفلان، وأظن أن هذا هو العدد الحقيقي".

ويعد المقاتلون الجزائريون في العراق وسوريا أقلية عند مقارنتهم بالتونسيين أو المصريين والسعوديين، وحسب مصدر أمني جزائري فإن ذلك يرجع إلى "العمل الكبير لأجهزة الأمن الجزائرية في مجال ملاحقة شبكات تجنيد المقاتلين" إلا أن الأمر يتعلق بأسباب عديدة حسب خبراء ومختصين من الجزائر.

سوام نور الدين، الباحث في علم الاجتماع، يقول "أنا أرى أن السبب الرئيسي لتراجع نشاط شبكات تجنيد الجهاديين في الجزائر لا يتعلق برقابة الحكومة على المساجد أو وعي الأئمة بل يتعلق بالوعي الذي تكوّن لدى غالبية الجزائريين الذين جربوا قبل عقدين من الزمن الحرب الأهلية، وحتى وإن كانوا صغارا في السن فإنهم سمعوا عن قصص الحرب الأهلية المرعبة، وفي كل الحالات فإن الوعي ودور أئمة المساجد ساهما في تقليص نشاط شبكات تجنيد الجهاديين".

أما السبب الثاني فهو الخلافات بين فروع تنظيم القاعدة حول أولوية جبهات الجهاد؛ في سوريا ضد نظام بشار الأسد أو في شمال مالي ضد قوات الغزو الفرنسية التي تدخلت لطرد تنظيم القاعدة وحلفائه منه عام 2013، ما جعل أنصار التيار الجهادي في الجزائر في حالة من الشك.

وقد عارض أمير تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي المدعو عبد الملك دروك달

الجزائر - تشير تقديرات غربية ومحلية مختلفة إلى أن عدد الجزائريين في تنظيم "داعش" بعد أقلية بالمقارنة مع باقي الجنسيات العربية والغربية رغم أن التيار "الجهادي" موجود في البلاد منذ أكثر من ثلاثة عقود.

وحسب خبراء ومختصين جزائريين فإن ذلك يرجع إلى أسباب تتعلق بسيطرة الحكومة على المساجد من جهة، والدور الكبير لأجهزة الأمن الجزائرية التي لديها خبرة طويلة في مواجهة الجهاديين من جهة ثانية، إلى جانب معارضة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الموجود في الجزائر لدعوات الالتحاق بـ"الجهاد" في سوريا التي أطلقها قبل سنوات زعيم تنظيم القاعدة الدولي أيمن الظواهري.

ولا يزيد عدد الجزائريين في تنظيمات "السلفية الجهادية" في سوريا والعراق وهي "النصرة" وتنظيم "داعش" عن 400 شخص، منهم 12 سيدة، حسب تقارير جزائرية، أما بالنسبة إلى السلطات الرسمية في الجزائر فإنها تكتسم عن العدد الحقيقي للجهاديين الجزائريين في سوريا والعراق.

وقال وزير الخارجية الجزائري، رمضان لعمامرة، في تصريحات صحفية، خلال شهر سبتمبر 2014، إن "أعداد المقاتلين من الجزائر في صفوف داعش ليست كبيرة مقارنة بدول أخرى" دون أن يقدم رقما دقيقا عنهم.

كما أجمعت تقارير غربية منها مركز "سوفان غروب"، الأميركي، وكذلك معهد "كوليام" البريطاني لمكافحة التطرف، على أن عدد الجزائريين في صفوف تنظيم "داعش" لا يتجاوز 200 عنصر من بين قرابة 15 ألف مقاتل أجنبي في التنظيم.

◀ تراجع نشاط شبكات تجنيد الجهاديين في الجزائر يتعلق بوعي الجزائريين الذين جربوا قبل عقدين من الزمن الحرب الأهلية

«جمعية الإخوان المسلمين» في مصر ظهير سياسي جديد للجماعة



عودة الإخوان إلى الحياة السياسية في مصر مستحيلة لرفض الشعب لها ولطروحاتها العنفية

الإخوان ظاهريا، وفي الباطن يعملون على تنفيذ سياساتهم.

وأضاف: إن منشقي الإخوان يحاولون تكرار تجربة الأردن، التي أعلن فيها الجناح الإصلاحي داخل جماعة الإخوان عن تأسيس جمعية جديدة بأهداف وسياسات واضحة، ولكنهم في مصر لن يستطيعوا تكرار تلك التجربة، نظرا إلى أنهم يريدون خدمة أهداف ومصالح الجماعة الأم بمسميات مختلفة.

وتابع: جميع المحاولات التي تستغلها تلك الكيانات لن تنفذ الجماعة، ولن تأتي بنتائج إيجابية على مستقبلها السياسي، مؤكدا أن الشعب المصري يرفض تواجدهم في الحياة السياسية، ولن يقبل بوجود جمعية أخرى تحمل اسمهم، ولذلك لن تنجح تلك الخطوة، مشيرا إلى أنهم إذا أرادوا دعم مؤسسات الدولة ضد الإرهاب فعليهم بتضافر الجهود من خلال مواجهة أفكار الجماعات التكفيرية، وليس إنشاء ذلك الكيان الذي يُعتبر ثمرة لجماعة الإخوان.

بينما يشير طارق أبو السعد، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، إلى أن جماعة الإخوان تحاول بشتى الطرق العودة إلى الحياة السياسية مرة أخرى، وفي كل مرحلة يستخدمون حيلًا مختلفة، حيث يلعبون حاليا من خلال تأسيس جمعية جديدة لمنشقي الإخوان حتى يعبروا من خلالها إلى المشهد السياسي من جديد، موضحا أن الجماعة تراهن على تلك المناورة التي تخوضها من خلال حركة الإخوان المنشقين، ولكن جميع محاولاتهم سيكون مصيرها الفشل، لافتا إلى أن أفعال الإخوان المنشقين تدل على أنهم يعملون كظهير سياسي للجماعة، وسيحاولون بعد تأسيس الجمعية استقطاب قيادات الإخوان لرئاسة الجمعية الجديدة، وأبرزهم حلمي الجزار، عضو مجلس شورى الجماعة، حيث يريدون منه ترؤس جمعية الإخوان، وهذا يدل على أن حركة الإخوان المنشقين تستخدم حيلة جديدة لعودة الجماعة مرة أخرى، حيث يكونون بديلا عن

يرى بعض المتابعين للشأن المصري ما بعد سقوط الإخوان أن "جمعية الإخوان المسلمين"، التي تدعى أنها تريد تغيير التفكير القطبي الجهادي وتحويل المنشقين عن الجماعة نحو العمل الاجتماعي، ما هي في الحقيقة إلا واجهة جديدة لعودة الجماعة إلى الحياة السياسية وهي ظهير لعناصر التنظيم تحتضنهم وتكون الناطق باسمهم من تحت عباءة تكرار التجربة الأردنية للجماعة.

شروق مدحت

لا تسعى حركة الإخوان المنشقين لتأسيس جمعية جديدة تحمل اسم "الإخوان المسلمون"، كمحاولة لاستنساخ التجربة التي قام بها عدد من رموز التيار الإصلاحي بجماعة الإخوان المسلمين في الأردن، حيث بدأ منشقو الجماعة في اتخاذ خطوات فعلية في هذا الاتجاه، بتقديم طلب إلى وزارة التضامن الاجتماعي لإنشاء جمعية تعاونية لخدمة المجتمع.

وتضمنت الوثيقة الخاصة بإنشاء الجمعية الجديدة عدة بنود، من أبرزها أن مرجعية الجمعية ستكون للأزهر الشريف فقط، كذلك تعهد بعدم ممارسة العمل السياسي مطلقا، وتنقية منهج الجمعية الدعوي من أفكار سيد قطب وحسن البنا، وكتابة مراجعات فكرية.

وتعهدت الجمعية الجديدة "تحت التأسيس" باحترام أحكام القضاء، والعمل في إطار الدستور والقانون، ودعم الدولة في محاربة الأفكار التكفيرية، مع عدم التواصل مع أي منظمات أو حركات أجنبية خارج البلاد، وعدم مبايعة أو تأييد أي تنظيمات خارج حدود الوطن.

أحمد كمال أبو المجد، الكاتب والمفكر الإسلامي، يقول: بعد أن أدركت حقيقة الجماعة الأم، وكشفت أفعالهم وتأكدت من أكاذيبهم، قامت حركة الإخوان المنشقين بالتفكير في إنشاء جمعية جديدة لهم، بعد أن صدموا من قيادات الإخوان الموجودة داخل السجون، مشيرا إلى أنه على الدولة أن تتوخى الحيطة والحذر في التعامل مع الإخوان المنشقين، وجمعيتهم التي يريدون تأسيسها، حيث لا تتكرر سياسة جماعة

باختصار

◀ أعلن وزير شؤون الإعلام البحريني عيسى عبدالرحمن الحمادي عن اتخاذ بلاده إجراءات احترازية من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار، وذلك بعد الحوادث الإرهابية التي شهدتها المنطقة الشرقية في السعودية واستهدفت مسجدين للشيعية.

◀ أعلنت أجهزة الأمن السودبية توقيف شخصين ضمن حملة تقوؤها ضد تجنيد الشبان للقتال مع متشددين إسلاميين بالخارج، الأول بتهمة التجنيد لفائدة منظمة إرهابية والآخر بتهمة التهرب بغرض ارتكاب عمل إرهابي.

◀ سيقوم الرئيس النيجيري محمد بخاري بأول زيارة للخارج منذ توليه منصبه، تقوده إلى النيجر وتشاد لمناقشة كيفية التصدي لجماعة بوكو حرام الإسلامية الإرهابية.

◀ أعلنت الأجهزة الأمنية المصرية عن رصد وإحباط محاولات لتنظيم الإخوان كانت تستهدف جمع معلومات استخباراتية وتنفيذ عمليات إرهابية ضد رجال الشرطة والقضاة والإعلاميين وقيادات سياسية، وذلك بتكليف من جهات داخلية وخارجية.

◀ شارك نحو أربعين من رسامي الكاريكاتير من دول عدة في مسابقة موجهة سياسيا في طهران لإظهار "الطبيعة الحقيقية" للجهاديين، معتبرين أنه لا أحد يمكنه أن يغض النظر عن جرائم تنظيم الدولة الإسلامية.



صدر عن وزارة الثقافة الأردنية، العدد 312 من مجلة أفكار الشهرية التي تعنى بالثقافة والفكر والأدب والفنون، والمجلة التي يرأس تحريرها الناقد زياد أبولبن، زين غلافها بلوحة لغوستاف كلمت.

جرى، باريس، التوقيع على بروتوكول تعاون بين معهد العالم العربي والمؤسسة الوطنية لمتاحف المغرب، وذلك في إطار الاجتماع الفرنسي المغربي الثاني عشر رفيع المستوى.

أعلن الروائي المصري يوسف زيدان، عن بدء مسابقة شهرية على صفحته بموقع ال«فيسبوك»، يساعد بها الفائز على تكوين مكتبة والحصول على الكتب التي يرغب فيها بقيمة ألفي جنيه.



كتاب يسخر من كيفية تعامل الفرنسيين مع حادثة شارلي إيبندو

● إيمانويل تود: فرنسا الآن بلد رجعي وكاثوليكي «من هو شارلي» مجموعة أفكار تنفي خطورة الإسلام على اليهود



بعد مرور أربعة أشهر على حادثة "شارلي إيبندو" في الحادي عشر من شهر يناير 2015، أصدر المفكر الفرنسي إيمانويل تود، عن دار "السوي" كتاباً جديداً حمل عنوان "من هو شارلي؟" وفيه ينتقد بحدة تعامل الدولة الفرنسية في ظل حكم الاشتراكيين مع ظاهرة الإرهاب، ومع الفرق الجهادية.

حسونة المصباحي

□ يشير إيمانويل تود، في كتابه "من هو شارلي؟" إلى أنه اختار الصمت وعدم التعليق على الحادثة المذكورة، والمشاركة في التظاهرات التي انتظمت للتنديد بها. ثم لم يلبث أن شرع في تأليف كتاب يتضمن مواقف وأفكاره بشأنها.

ومعلقاً على التظاهرة الضخمة التي انتظمت في باريس، والتي شاركت فيها شخصيات بارزة من جميع أنحاء العالم، يقول إيمانويل تود "لقد رغبت الاشتراكيون أن تكون تلك التظاهرة انتفاضة من أجل يقظة شاملة، أما أنا فقد اعتبرتها دليلاً على فقدان التوازن لدى الطبقة الحاكمة، ولأول مرة شعرت بانني لست فخوراً بأن أكون فرنسياً".

لست فرنسا

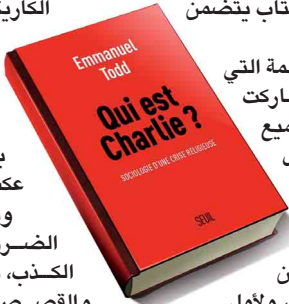
يضيف إيمانويل تود قوله "في جميع الكتب التي أصدرتها قبل ذلك، كان هناك دائماً بعد وطني، وهذا ما فعلته في كتابي "مصور المهاجرين" الذي أصدرته عام 1994 رداً على الأنجلوسكسونيين الذين يحملونا مسؤولية ظهور الجبهة الوطنية بزعامة لوبان، وكنت أرغب في أن أقول لهم: تأملوا جيداً في نسبة الزواج المختلط عندنا؛ لقد دافعت دائماً عن

إيمانويل تود هاجم الرئيس

الفرنسي فرانسوا هولاند معتبرا

أنه ليس اشتراكيا كما هو يدعي،

بل هو كاثوليكي



إذا واصلت فرنسا السير في هذا الطريق لتصبح على هذه الصورة فإنني أخير ألا أكون فرنسيا

ملء بواقع فرنسا راهنا. ذلك هو دائما متردد وحائر أمام كل القضايا التي تشغل فرنسا والفرنسيين. وبشأن الإسلام في فرنسا، يقول إيمانويل تود إن الفكرة التي لا يمكن أن يتقبلها بأي حال من الأحوال هي تلك التي تقول إن الإسلام يشكل خطراً على اليهود. وهو يقول إن القارة الوحيدة التي تم فيها ارتكاب مجازر ضد اليهود هي أوروبا (...). لذا هو يطالب بأن يترك المسلمون في فرنسا يعيشون حياتهم بعيداً عن هذه الهستيريا، وأن لا يتم التعامل معهم بتقسيمهم إلى طيبين وأشرار، وأن تكف وسائل الإعلام على إجبارهم على التفكير في أنهم مسلمون فقط.

ومنغلقاً على نفسه. وإجمالاً يمكن القول إن فرنسا التي تتحكم راهنا في مصير مواطنيها هي فرنسا الكاثوليكية والرجعية. وبطبيعة الحال عندما أقول هذا الكلام يبدي الناس استغرابهم.

مهاجمة هولاند

هاجم إيمانويل تود الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند معتبراً أنه ليس اشتراكياً كما هو يدعي، بل هو كاثوليكي ووالده كاثوليكي ووالدته كاثوليكية. وهو عاجز على اتخاذ أي قرار يمكن أن يدل على أنه

في الماضي هي التي تظاهرت أكثر من غيرها انتصاراً للأثنية، وهذا أمر غريب. وإجمالاً يمكن القول إن المناطق التي كانت معروفة بتشدها الكاثوليكي هي التي تظاهرت أكثر من غيرها من أجل الحق في التجديف. ويعني هذا أن هناك تحولات اجتماعية كبيرة حدثت ولا بد من أخذها بعين الاعتبار لكي نفهم "الجمهورية الجديدة" التي برزت للوجود لمواصلة التلويح بشعارات الثورة المتمثلة في المساواة والحرية والأخوة، والتي اشتهرت بها فرنسا في العالم بأسره، في حين أن مواطنيها لم يعودوا متساوين في الحقوق، لتصبح بلداً متحجراً ورجعياً

رواية تونسية تدخل عالم العقيدة المسيحية وتعري الصراع بين الأديان

الحرب التي دارت بين القوميات التي كانت تتعايش سلمياً في يوغسلافيا، وفي القسم الثاني من الرواية أو "كتاب المصائر" يدخل الكاتب عالم الدير وينقل حياة الفتيات المترهبات ويخترق عالمهن النفسي والروحي. وفي القسم الثالث "كتاب البشائر" تروي كل فتاة في رسائل بعثت بها إلى رئيسة الدير، تجربتها ومصيرها بعد فاجعة الحريق وغلق الدير، واستئناف حياتها العادية بعد طرح رداء الراهبة.

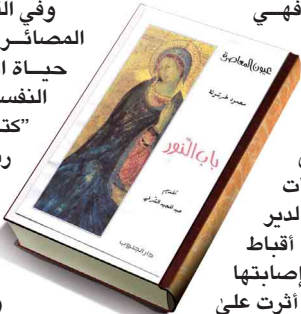
ويلج محمود طرشونة في روايته عالم العقيدة المسيحية ويعري الصراع بين الأديان الذي أدى إلى سفك الدماء وتشثيت أبناء الوطن الواحد وتدمير البلدان.

جاءت اللبانية إلى الدير هرباً من اقتتال الطوائف في بلدها، أما الفلسطينية فهي مناضلة عانت ويلات الاعتقال في سجون الاحتلال، وكانت السودانية ضحية انفصال الشمال عن الجنوب، في حين لجأت الفتاة المصرية إلى الدير بعد فتنة اندلعت بين أقباط ومسلمين، وأدت إلى إصابتها بتشوّهات جسدية، كما أثرت على مداركها العقلية.

وتعرضت الكرواتية للاغتصاب وهي تقوم بعمل إنساني ضمن فريق الصليب الأحمر في

رواية "باب النور" للكاتب التونسي محمود طرشونة، والصادرة ضمن سلسلة عيون المعاصرة، عن "دار الجنوب للنشر"، هي قصة ثماني فتيات مسيحيات من مصر والسودان والأردن وفلسطين ولبنان وفرنسا والبوسنة ورومانيا هربن إلى دير "دار الرجاء" وسط مدينة تونس العتيقة بحثاً عن ملاذ آمن هرباً من هول ما عانين من مأس وتجارب مريرة.

□ تونس - في رواية "باب النور" يدخل الكاتب التونسي محمود طرشونة مناطق معتمة ليلقي الضوء على واقع قاس كله مأس.. شتت الإنسان ودفعه للهروب بحثاً عن الخلاص، وتشبيهاً بحبل النجاة لأن "الحياة حق، والمتعة حق، والجسد حق". يخترق طرشونة في روايته عالم المسيحية الذي لم يتطرق إليه إلا القليل من الكتاب العرب المسلمين ويحاول الكشف عن



مارغريت أتوود: أقرأوني

بعد مئة عام

□ أوسلو - قدمت الكاتبة الكندية مارغريت أتوود مخطوطة كتاب من تأليفها ليتم الاحتفاظ بها في طي الكتان حتى تنشر بعد مئة عام في إطار مشروع فني "تفاؤلي" بالنرويج.

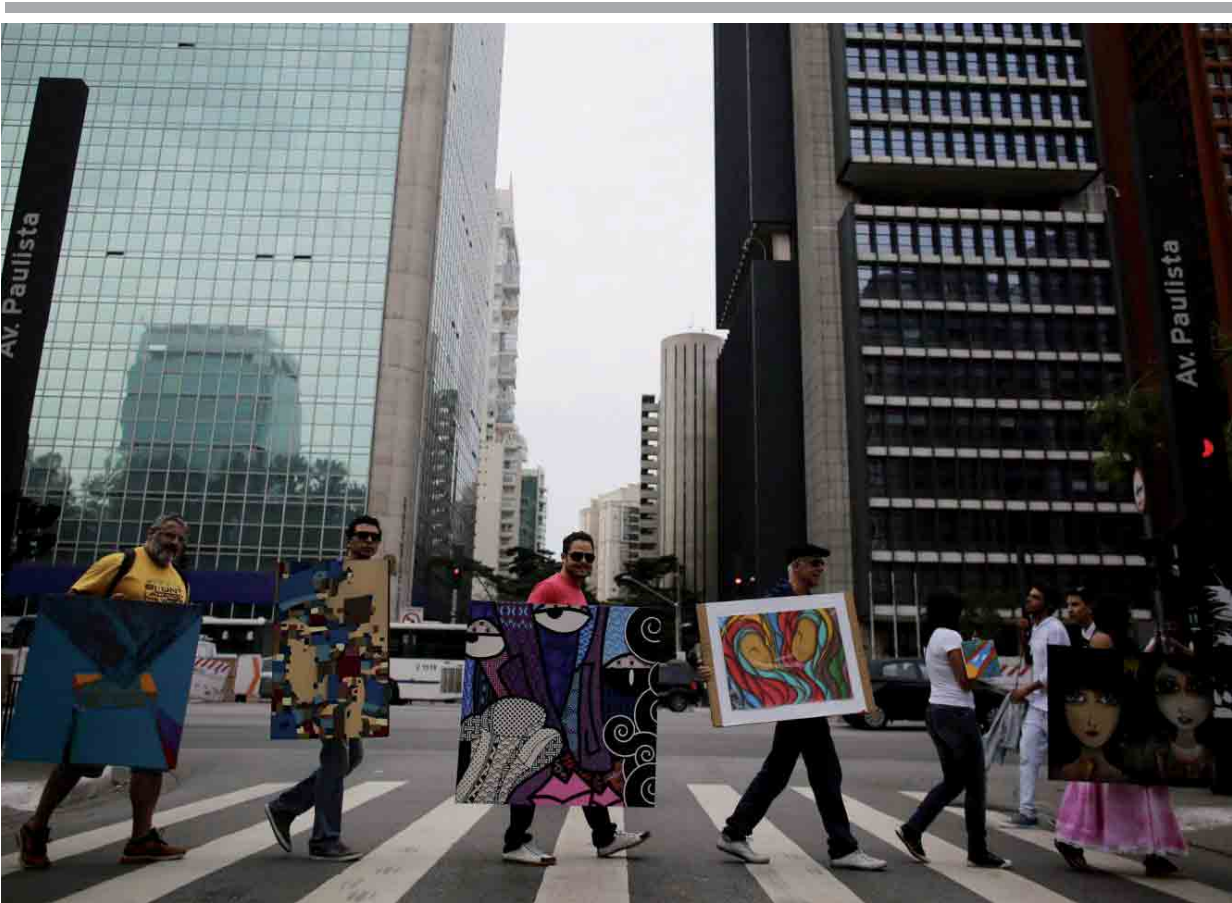
وجاءت هذه الخطوة بدعوة من "مكتبة المستقبل" للكاتبة البالغة من العمر 75 عاماً والحائزة على جائزة "بوك"، إلا أن إسهامها الأول الذي جاء بعنوان "القمر المخربش" لن ينشر حتى عام 2114.

وقالت مارغريت أتوود "إن الفكرة تروق لجانب منّا، إذ كنا كأطفال ندفن أشياء هنا وهناك، قطع حلي وصناديق صغيرة، على أمل أن يجدها شخص ما في وقت لاحق".

وأضافت أتوود "إنه أمر يدعو إلى التفاؤل أن يتم تنفيذ مشروع يؤسس على أن هناك أشخاصاً بعد مئة عام سيكونون لا يزالون يهتمون بالقراءة، وأنا سنتمكن من التواصل عبر الزمن، ولقد وافقت في إطار الاتفاق على عدم الإفصاح عما كتبت".

وسيتّم حفظ المخطوطات في مكتبة ديشمانسكي في العاصمة النرويجية أوسلو حتى عام 2114، كما سيتم الاحتفاظ بمطبعة في المكتبة.

وأنوود هي كاتبة وشاعرة وناقدة أدبية وناشطة في المجال النسوي والاجتماعي. ولدت عام 1939 وهي أحد أهم كتاب الرواية والقصص القصيرة في العصر الحديث.



فنانون يحملون إبداعاتهم على طول شارع باوليستا، خلال معرض متنقل في ساو باولو بالبرازيل، أطلق عليه «معرض المشي»

باختصار

◀ قال المخرج المصري هشام السنباطي مؤسس ومدير مهرجان "أفاق مسرحية"، إن لجنة تحكيم المرحلة الأولى للمهرجان أهدت 50 عرضاً مسرحياً من 17 محافظة مصرية للمشاركة في المرحلة الثانية لمهرجان "ملتقى العاصمة".

◀ عن "منشورات كتاب المجلة العربية"، بالرياض، صدر كتاب بعنوان "فن التراسل قديماً وحديثاً"، من تأليف الكاتبين المغربيين عبدالقادر بنعبدالله وعبد الحميد اسفلال.

◀ تعقد المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة الـ"إيسيسكو" بالتعاون مع الاتحاد العربي للشباب والبيئة المنتدى الشبابي العربي السابع حول تنشيط السياحة الثقافية والبيئة في الدول العربية، في القاهرة، خلال الفترة من 2 إلى 4 يونيو الجاري.

◀ يقيم، حالياً، الفنانون التشكيليان الجزائريان ليليا جكون وزوجها عبدالغاني مالكي، معرضاً فنياً بعنوان "الحياة قوس قزح"، بقصر أحمد باي في قسنطينة.

◀ أقام النادي الأدبي الثقافي في منطقة حائل السعودية، أمسية شعرية بعنوان "الملك سلمان في عيون الشعراء" شارك فيها الشعراء نايف الرشدان ومقعد عبيد السعدي وهند عبدالرزاق المطيري، وذلك في القاعة الثقافية بمقر النادي.

◀ عن دار "كنوز المعرفة العلمية" الأردنية، صدر كتاب بعنوان "البنيات الدلالية للزمن في اللغة العربية: من اللغة إلى الزمن"، للباحث اللغوي المغربي عبدالكبير الحسني.



شارك الشاعر السوري أحمد الفواس في ندوة بفضاء مكتبة مصر الجديدة رفقة الشاعر العراقي ضياء تريكو، وقد أدارت الندوة الناقدة رشا غانم.

صدر عدد جديد من مجلة الحركة الشعرية بالمكسيك، وقد تضمن نتاجا شعريا لنحو 58 مبدعا من الشعراء والشاعرات الأكراد في أنحاء العالم.

يقيم الفنان التشكيلي أيمن السمري، ابتداء من اليوم معرضه «بلدي تمتلك نhra» بقاعة أفق بمتحف محمود خليل وحرمه، بالقاهرة، المعرض يضم 40 لوحة مختلفة الأحجام.



ثقافة

صينية وإسبانية تفوزان بجائزة أفضل رواية مترجمة

● الناقدة والروائية شان جواي والروائية روكيو سيرون تحصدان أرفع جائزة أميركية للأدب المترجم



أغلب أعمال روكيو سيرون تتسم بأنها خلطة تجريبية بامتياز

◀ روايات شان جواي لا يمكن تصنيفها في أية خانة أيديولوجية، وتقرأ وكأنها انغماس في فانتازيا جامحة

ورؤاهم عامرة بالعنايين والدبابير والغربان والقطط والفئران وشجيرات الزهور. فالمؤلفة صينية بالرغم من كل شيء.

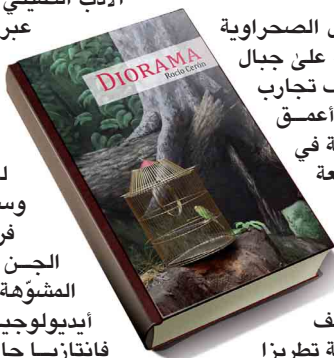
مزاج فلسفي

واتساقا مع وصف الكاتبة لنفسها بأنها رواية "تجريبية بمزاج فلسفي قوي"، تدعي أنها لا تكتب إلا ما تختبره، والمختبر الأول هو دوما نفسها. وهكذا تخرج المؤلفة علينا باعتبارها وسيلة لا مؤلفة، سفينة لا محركا. ويسعدنا أن نتلصص على حياة المؤلفة ذاتها حين نجدها تنسج في "الحبيب الأخير" مهزلة مطرفة سوريالية، جميع شخصياتها "تدرد الموت بعرض فريد"، والمهزلة هنا لا تضاهي مهازل أوسكار وايلد إلا في صورها البلاغية المشرقة. أما "الحبيب الأخير"، فهو في الحقيقة كل حبيب وكل حبيبة في الرواية. كلهم ينجقون في مسيرة ساذجة مترعة باليأس عن الحب، أو ربما الجنس الذي ينهمكون فيه أنهماكا مسعورا.

التلصص على الذات

لقد ترجمت الأميركية واسمون رواية لصينية عن مدينة غربية. والقارئ الغربي يقرأ الأدب المترجم لرغبته في التلصص على الاختلافات الثقافية، ويقرأ هذه الرواية لرغبته في التلصص على ذاته. تضع جواي نصب عينها عدة رموز غربية تحيد عن المعتاد والمبتذل، من بينها فرجينيا وولف وسارتر وبيكيت. لا تلتصق بالمنطق أو العقل في سبيل سبر النفس، وتوظف تيار الوعي الذي باتت أغلبية الروائيين الأميركيين يستنكفون منه. يصف رونالد جانسون مترجم مجموعتها القصصية "حوارات في الفردوس قراءة الأدب الصيني المعاصر بأنها "مسيرة شاقة عبر صحراء عليها لافتات الواقعية والواقعية الاشتراكية. ولا شك أن مؤلفتنا هنا تفعل العكس تماما، محلقة فوق الواقعية الهجائية المميزة لمعاصريها من أمثال يوهيو وسو تونغ".

فرواياتها تخطو بين حكايات الجن الشعبية وحدود السير المشوّهة. لا يمكن تصنيفها في أية خانة أيديولوجية. وتقرأ وكأنها "انغماس في فانتازيا جامحة"، وهو ما يناقض، حتما وعن عمد، الحقائق الواقعية التي يستوعبها عامة الناس ويأخذون بأسبابها.



لو أن المستشرقين يصفون شرقا لا وجود له إلا في المخيلة الغربية، ترينا جواي "ظلال هذه المخيلة لتنتهي إلينا بحلم مضلل عن غرب صيني"، وذلك باختيارها لمدينة غربية لا اسم لها -تسميها البلد أ- موقعا لروايتها.

وفي خلفية من الزلازل الصحراوية والانهيارات الصخرية على جبال تتغطى بالثلوج، تكشف تجارب الشخصيات العاطفية أعمق أغوار الرغبة الإنسانية في حانات رديئة السمعة وشوارع مترعة تتراعى وكأنها مقطوعة من دنيا موازية. كل الأبطال بلا استثناء مضطربون يعصف بهم القلق، تنسج الزوجة تطريزا كندا في غاية التعقيد، ترنو إليه فيبدو وكأنه واقع في الهاوية". وحيواتهم الباطنية



شان جواي روائية تجريبية بمزاج فلسفي قوي لا تكتب إلا ما تختبره

تعدّ جائزة أفضل كتاب مترجم إلى اللغة الإنكليزية من أبرز الجوائز التي تمنح للكتب العالمية في الولايات المتحدة الأميركية، والجائزة برعاية مركز "ثري بيرسنت" المعني بالأدب العالمي في جامعة روشستر الأميركية، وهي الجائزة الوحيدة التي تكرم الأدب العالمي المنشور في الولايات المتحدة، وسوف تحصل كل مؤلفة ومترجمة على جائزة قدرها 5000 دولار أميركي من موقع أمازون دوت كوم.

هالة صلاح الدين

الحقيقي" للسويدي توف جانسون بينما يعتبر ديوان "ضعيف في الغابة" للإيطالية إليسا بياجيني من أنجح الدواوين الفائزة بالجائزة على المستوى التجريبي.

أستاذة عالمية

تشعر شان جواي بخيبة الأمل عند قراءة الأدب الأميركي المعاصر، "أفضل الكتاب الأميركيين في القرن التاسع عشر مثل إمرسون. فالكتاب الأميركيون اليوم في منتهى السطحية". ولعل هذا التعالي الأدبي هو ما نفر منها النقاد الناطقين باللغة الإنكليزية.

تبدو المؤلفة وكأنها سر من أسرار صناعة النشر على صعيد الأدب العالمي. فهي مجهولة بالنسبة إلى أغلب القراء الناطقين بالإنكليزية رغم غزارة إنتاجها، لها أربع روايات وخمسون قصصا ومئة وعشرون قصة قصيرة وستة كتب نقدية.

الحق أن أدب هذه الأيقونة الطليعية لا يتماشى مع متطلبات النشر التجاري أو القواعد الترويجية. ومع ذلك نالت استحسان البروفيسور الأميركي روبرت كوفر الذي منحها لقب "أستاذة عالمية جديدة"، واعتقدت الأميركية سوزان سونتاغ أنها تستحق جائزة نوبل. والرواية المحتفى بها اليوم، والصادرة عن دار نشر جامعة ييل، ترشحت لجائزة الإندبنذنت للأدب الأجنبي. وعدّتها جريدة ذي إندبنذنت أفضل كتاب في عام 2014.

ثلج نقي وآخر ملوث

شان جواي اسم مستعار يعني كلا من "ثلج نقي بأعلى الجبال" و"ثلج ملوث يرفض الذوبان". كانت قد استهلكت حياتها المهنية كخياطة ثم اتجهت إلى كتابة الأدب عام 1983. وقعت هي وأسررتها تحت أسر اضطهاد ما سمي باليمينيين في عهد ماو. وبعدما حل بالصين ما حل من تغييرات اجتماعية وثقافية، أتاها الإلهام طبيعيا "وكانني بركان يتفجر".

تجمع روايتها الأولى "شارع فايف سبائيس"، الصادرة عن دار نشر جامعة ييلبين، الرمزية السياسية والفانتازيا السورالية. وتدور حول شارع لا اسم له، وجوقة مجنونة تسكنه، وتخميناتها حول

أعلن معرض "يوك إكسبو أميركا" بمدينة نيويورك عن نتيجة الدورة الثامنة لجوائز أفضل كتاب مترجم إلى اللغة الإنكليزية. وقد فازت رواية "الحبيب الأخير" للناقدة والقاصة الصينية شان جواي (1953) بجائزة أفضل رواية مترجمة، بينما فاز كتاب "ديوراما" للشاعرة الأسبانية روكيو سيرون (1972) بجائزة أفضل ديوان.

الكتابة التجريبية

أخرجت الشاعرة والمحرة الأميركية أنا روزينونج "ديوراما" في ترجمة "بارعة" على حد وصف اللجنة، والمترجمة حاصلة على شهادة الدكتوراه في الأدب المقارن من جامعة كاليفورنيا. وترجمت "الحبيب الأخير" المحررة الأميركية أنيليسفاينجان واسمون، وتدرس الدكتوراه في الأدب المقارن بجامعة واشنطن.

تتسم أغلب أعمال روكيو سيرون بأنها تجريبية في جمعها بين الشعر والموسيقى وعروض الفيديو. فديوان "ديوراما" يتألف من عدد من القصائد وكذا "عرض أدائي" تقود سيرون من خلاله القارئ في رحلة لولبية قد تصيبه بالهلوسة، خليط من الصور البلاغية واللغة المتموجة والتاريخ المكسيكي.

وفي تصريح للجنة التحكيم ذكرت أن "الحبيب الأخير" كانت "أكثر الروايات المرشحة هذا العام راديكالية ومغامرة لأنها دفعت الشكل السردي إلى منطقة جريئة كلها جدة"، فيما غامر المحرر الأميركي ديفيد شوك بوصف ديوان "ديوراما" بأنه أهم الدواوين الصادرة في المكسيك وأشدّها إبهارا خلال هذا القرن.

ومن أبرز الروايات الفائزة بالجائزة في السابق رواية "تانغو الشيطان" للمجري لاسلوكراسناهوركاى الفائز بجائزة مان بوكر الدولية هذا العام، ورواية "المخادع



باختصار

◀ استضاف المجلس الأعلى للثقافة المصري من غرة يونيو إلى 3 من الشهر نفسه، الدورة الثانية لـ"الملئقي الدولي للثقافات الأفريقية"، الذي يشارك فيه حوالي 100 مفكر وباحث وروائي وفنان.

◀ أعلنت دار "أوريون للنشر" عن إطلاق رواية جديدة عن جيمس بوند بعنوان "زناد الموتى" يوم 8 سبتمبر المقبل، حيث سيتم جمع شمل جيمس بوند مع فئاته بوسي جالور في رواية تنشر هذا العام.

◀ تفتتح أكاديمية كيميت للتنمية والتدريب المصرية، دوراتها التعليمية بإقامة ورشة عمل يوم 14 يونيو الجاري، لمدة أسبوعين بعنوان "التصميم من الطبيعة".

◀ اختتم الصالون الثقافي النسائي بنادي جدة الأدبي موسمه بمحاضرة عن "الدرر السنية للبردة البوصيرية"، للباحثة دلال محمد طه بخش من جامعة الملك عبدالعزيز.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



انتهت النجمة اللبنانية نوال الزغبي، من تسجيل آخر أغنية من ألبومها الجديد، الذي يضم 10 أغانٍ، والمقرر طرحه في الأسواق منتصف شهر أغسطس المقبل.

تشارك مئة عرفة في بطولة مسلسل «الكابوس» للنجمة عادة عبدالرازق، والذي من المقرر عرضه بشكل حصري على قناة «سي بي سي» في رمضان القادم.

انتهى النجم الإماراتي حسين الجسمي من تسجيل مجموعة أدعية رمضان جديدة من ألمان الفنان وليد سعد وكلمات المؤلف نبيل خلف وتوزيع عادل عايش.



منوعات

عبدالكريم برشيد: التجديد منطقة محرمة في الثقافة العربية

● الاحتفاليون متهمون بالخروج عن الإجماع ● على المسرحيين العرب أن يبتكروا عوالمهم الخاصة



عبد الكريم برشيد: المسرح العربي وجود مركب ومعقد

يمكن أن يكون إلّا حديثاً أيضاً جسداً وروحاً، شكلاً ومضموناً، وحالة وتعبيراً، وهذا ما يفسر أن ترتبط كل حركات التأسيس الفكري والجمالي، عبر التاريخ، بالجديد والتجديد والدعوة إلى القيم الإبداعية الجديدة. ومع ذلك كان هذا التجديد دائماً منطقة محرمة في الثقافة العربية، وكان المجددون موضوعين في موضع الشك والريبة، ومتهمين بشئى الاتهامات، على أساس أن «أي جديد أيا كان هو بالضرورة نقص بالقياس إلى القديم»، كما يقول مصطفى صادق الرافعي. وبما أن الاحتفالية ذات منحى تجديدي، فإنها لم تسلم من ذلك، وقد وُجّهت إلى أصحابها تهمة كثيرة مثل: الغرور، والرجسية، وعشق الزعامة، والشوفينية، وقتل الأب، وارتاب «جريمة» إدخال التفكير في المسرح، والإنشاء والتجريد، والتداول على المسرح العالمي، والخروج عن الإجماع، الذي يمثل في رأي برشيد، حجة وأهية لتسويق الكسل النظري والإبداع.

التأسيس. ويأتي تأكيد برشيد على ضرورة التأسيس في المسرح العربي وألويته وأسبقيته أيضاً انطلاقاً من قناعته بأن ما يقوم به المسرح الغربي الحديث اليوم من مغامرات تجريبية ما كان سيحدث لو لم يكتمل فعل التأسيس فيه، ويصل إلى حذو الأقصى، فبعد أن كفر بكل شيء أصبح فعل التجريب فيه ضرورة ملحة، بل نوعاً من اللعب، أو من الترف، أو من التدمير الذاتي، الذي يمارسه هذا المسرح على قواعده وأساسه وثوابته التي لا يمكن أن تقوم لها قائمة من دونها.

المسرح الاحتفالي

يرى برشيد أن جماعة المسرح الاحتفالي هي في طليعة هذه الفئة، فقد أكدت في بياناتها وإبداعاتها وأدبياتها المتعددة، على وضع هذا التأسيس داخل جدلية البناء والتحديث، وجدلية التأسيس والتجديد، من منطلق أن ما تؤسسه الجماعة حديثاً لا

كرّم المهرجان الوطني الثالث للمسرح في مدينة خريبكة المغربية، الذي نظّمته جمعية الرواد، بالتعاون مع وزارة الثقافة والمجلس البلدي، المنتهية فعالياته في مايو الماضي، رائد المسرح الاحتفالي المغربي عبدالكريم برشيد، تقديراً لإبداعاته في مجالات التأليف والنقد والتظهير المسرحي، ومكانته المرموقة في المسرح العربي.

عواد علي

لا يعدّ المغربي عبدالكريم برشيد من المسرحيين العرب القلائل الذين نظروا للمسرح بعق معرفي وذهن تأملي متقد ورؤية فكرية شاملة مدركة لإبعاده الثقافية والاجتماعية والجمالية.

وهو في معظم كتاباته، سواء ما تعلق منها بالاحتفالية أو بالمسرح العربي على نحو عام، لم يكتف بالدعوة إلى التأصيل، بل تجاوز ذلك إلى «فعل التأسيس»، أي الانطلاق من درجة الحفر، أو الصفر أو ما قبل الصفر، لتأسيس مسرح عربي جديد، اعتماداً على الذاكرة الجماعية أولاً، والتي يمثلها التراث، ويجسدها التاريخ، وعلى كل علوم العصر وفنونه وأدابه وصناعاته ثانياً.

ذلك لأنّه، كما يرى، من غير المعقول أن يبدأ المسرحيون العرب من حيث انتهى الآخرون، بل ينبغي أن يجدوا بدعهم الخاص، ويدركوا أن أي فعل حقيقي لا يمكن أن يتحقق إلا في إطار تأسيس حقيقي.

مفكر مسرحي عميق

في كتابه الجديد «التأسيس والتحديث في تيارات المسرح العربي الحديث»، الصادر عن مجلة دبي الثقافية (2014)، يحلل برشيد واقع المسرح العربي اليوم من خلال تجاربه المتقاطعة والمتناقضة، التي تقف وراءها جماعات كثيرة من المسرحيين، تتعاش وتتنفق كلها في الانتساب إلى فن المسرح، لكنها تختلف من حيث فهمها لطبيعة هذا الفن، ومن حيث الرؤية والأدوات والمنهجيات والوسائل والغايات.

ويخطئ من يظن، حسب رأيه، أن هذا المسرح هو مسرح واحد، أو أن طريقه يمكن أن يكون طريقاً واحداً، أو أن مهمته يمكن أن تختزل في كتابة المسرحيات أو في إنتاجها وترويجها فقط، ذلك لأننا أمام وجود مركب ومعقد، وأمام حالة لا يمكن أن تشبه

في كتابه الجديد، يحلل

عبدالكريم برشيد واقع المسرح

العربي اليوم من خلال تجاربه

المتقاطعة والمتناقضة

الإمارات تكرم الفائزين في مهرجان القواسم للصقور بالمغرب



الصقارة تراث ثقافي إنساني مشترك بين الإمارات والمغرب

وتضمن برنامج المهرجان استعراضاً لبعض مكونات التراث الثقافي بإقليم الجديدة المغربي، بمشاركة عدة فرق فنية شعبية، ومسابقة في التصوير الفوتوغرافي للطير الحر، ومسابقات في الفنون التشكيلية للشباب والكبار في مجال الطير الحر، وعروضاً لفن الصيد بالصقور وفقرات في فن التبوريدة، ومعرضاً آخر خاصاً بالمنتجات المحلية، فضلاً عن ندوات علمية حول تربية الصقور والصيد بها وأهمية الحفاظ على هذا المورد.

الترويج الفعالة للمهرجان والبرامج التوعوية، وعرض تاريخ ممارسة الببزة وتطويرها في إطار الصيد المستدام.

وقدم نادي صقاري الإمارات الرعاية والدعم إلى العديد من مسابقات مهرجان القواسم للصقارة، منها مسابقة الفروسية (التبوريدة)، مسابقة الحرف اليدوية (مستلزمات الصقارة)، مسابقة الرسام (مدارس، ومحترفين)، ومسابقة التصوير الفوتوغرافي الخاص (حول الببزة، وحول المهرجان عموماً).

الحاكم في المنطقة الغربية، فضلاً عن إقامة معرض خاص بالصقارة (صور، معدات، كتب ومشورات).

وأوضح عبدالله بطي القبيسي مدير المشاريع في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، أهمية مشاركة الإمارات في فعاليات المهرجان بما يساهم في دعم جهود صون التراث الثقافي، حيث شملت أطر التعاون المشترك مع الجانب المغربي تنظيم ورش العمل لتبادل الخبرات والممارسات بأهمية الصقارة، وتحسين سبل

قام كل من عبدالله بطي القبيسي مدير المعرض الدولي للصيد والفروسية (أبوظبي 2015) وعبيد خلفان المزروعي مدير الفعاليات التراثية في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، بتكريم الفائزين في مسابقات مهرجان القواسم الثالث للصيد بالصقور الذي اختتم الأحد 31 مايو الماضي في إقليم الجديدة بالملكة المغربية، وأقيم تحت شعار «تقاليد عريقة وتراث عالمي».

الجديدة (المغرب) – شارك نادي صقاري الإمارات، بالتعاون مع لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، في مهرجان القواسم الثالث للصيد بالصقور في المغرب بمشاركة خليجية وأوروبية واسعة، في إطار اهتمام دولة الإمارات بصون التراث بشكل عام، وتراث الصقارة على وجه الخصوص، والذي يعدّ من الوسائط الفاعلة التي تسهم في مدّ الجسور بين الشعوب.

وكان معاد الجامعي عامل إقليم الجديدة، قد افتتح الجمعة 29 مايو الماضي فعاليات الدورة الثالثة من المهرجان بحضور الوفد الإماراتي والعديد من الشخصيات الرسمية والضيوف والمهتمين بتراث الصقارة من مختلف دول العالم، حيث أطلع الجميع على التقاليد الإماراتية العريقة في الصقارة، والتي تأتي تحت مبدأ «الصيد المستدام».

وتخللت مشاركة نادي صقاري الإمارات في الترويج لمبادرات دولة الإمارات المعنية بالحفاظ على الصقارة، ومنها مبادرة إطلاق الصور المكافئة في الأسر، مبادرة إكثار طائر الحبارى في الأسر.

وكذلك الترويج للمعرض الدولي للصيد والفروسية (أبوظبي 2015) الذي ينظمه نادي صقاري الإمارات خلال الفترة من 9 وإلى غاية 12 سبتمبر القادم تحت رعاية رئيس النادي الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل

ولا ندري بأي حق تستولي هذه المؤسسات على القصور الملكية، فهي بهذا تضرب مثلاً سيئاً للشعب، وحتى إيران «الإسلامية» تفتح قصور الشاه أمام الجمهور والسياح. فمتى تعود القصور القديمة، التي بنيت أصلاً من دماء وأموال الشعب، إلى أصحابها الأصليين، أي إلى أبناء الشعب، ولو لمجرد «الفرجة» عليها؟

* كاتب وناقد سينمائي من مصر

نظام «أودي كونكت» محور مشاركة أودي في معرض الإلكترونيات في الصين، ويوزد السيارات بتقنية تحقق أسرع اتصال متاح حاليا بالإنترنت.

تويوتا كامري تتوج مسيرتها الطويلة بجائزة «الخيار الأفضل 2015»، إضافة إلى منحها لقب السيارة الأفضل قيمة و جائزة الخيار الأول للسلامة.

تسمية القطار الطائر تعود إلى الارتفاع المغناطيسي أو الطفو في الهواء الناتج عن مجال مغناطيسي وفكرة القطارات المغناطيسية هي استبدال العجلات الحديدية أو إلغاءها.

وسائل النقل تهجر مساراتها القديمة

● ترام طائر في بطرسبورغ يعتمد على وسادة مغناطيسية ● قطار المستقبل يحلق في الهواء بسرعة فائقة



أحد نماذج القطارات الطائرة التي قد تدخل حيز العمل مع 2020

الترام الطائر يتم تركيبه على قاعدة مغناطيسية ويحلق في الهواء وبالتالي يستطيع الوصول إلى سرعات فائقة

بطول الممرات أو القضبان، فضلا عن استهلاكها العالي من الوقود، ويتوقعون أن القطار الهوائي سيحل هذه المشكلات من خلال اعتماده على مصادر الطاقة المتجددة والحصول على ما يحتاجه منها، مثل الألواح الباقطة للطاقة الشمسية التي يمكن تثبيتها على حوائط الممر أو القضبان أو التوربينات الهوائية التي يمكن نشرها على طول طريق القطار.

دفع القطار للأمام بقدر قليل جداً من الطاقة لمسافات بعيدة وبسرعات عالية جداً، وبهذا الشكل يكون العلماء قد أقاموا بديلا جديدا للوسادة الاصطناعية التي يتم تكوينها حاليا في القطارات فائقة السرعة، وتنشأ بفعل التناثر أو الارتفاع المغناطيسي عن سطح الأرض.. وظاهرة التأثير الجناحي على الأرض ليست جديدة، ويعتبر العلماء الروس في الاتحاد السوفيتي السابق من أوائل الذين درسوا كيفية الاستفادة منها في تطوير وسائل نقل فائقة السرعة، تستخدم كميات قليلة من الطاقة.

وتأمل الشركات المصنعة للقطارات أن يقدم القطار الجديد حلا للمشكلات الرئيسية القائمة مع القطارات السريعة العاملة بالتناثر المغناطيسي، وفي مقدمتها حاجة هذه القطارات إلى وجود مجالات كهرومغناطيسية

بين 5 و 10 سم بينه وبين الأرض، ومن المخطط أن يظهر للوجود عام 2020. ويستند العلماء إلى ظاهرة التأثير الجناحي على الأرض، وهي ظاهرة تحدث مع الأجسام الطائرة حينما تقترب من الأرض بشدة، ويتم خلالها تكوين وسادة هوائية ذات ضغط عال، يمكن أن تجعل الجسم يحلق للحظات أفقيا قبل أن يحط على الأرض ساكنا.. ويعمل العلماء المشاركون في التجربة على استغلال هذه الظاهرة، وتصميم القطار على شكل جسم طائر له أجنحة ومراوح تجعله يستفيد من ظاهرة التأثير الجناحي على الأرض، ويطير على ارتفاع بسيط فوق وسادة هوائية التي تتكون طبيعيا بفعل هذه الظاهرة، فيصبح القطار جاهزا للانطلاق للأمام بقدر ضئيل جداً من الاحتكاك مع سطح الأرض أو دون احتكاك تقريبا.. وعندئذ يمكن

تصورهم على فرضية أنه إذا قام شخص بإسقاط ورقة من ارتفاع معين، ثم راقب مراحل سقوطها المختلفة للأسفل باتجاه الأرض، فسيلاحظ أنها حينما تقترب من الأرض تكف عن السقوط عمودي، وتتحرف قليلا وتغير من اتجاهها وتحلق لفترة قصيرة، تقطع خلالها مسافة قصيرة فوق سطح الأرض قبل أن تستقر نهائيا في مكان سقوطها.. إنه أحد أسرار قانون الجاذبية الأرضية.

ويعكف العلماء في مختبراتهم لإجراء أبحاثهم من أجل التوصل إلى نوع جديد من القطارات فائقة السرعة والتقدم، تستند أساسا على ظاهرة انحراف الكتلة أو الورقة أو طيرانها أفقيا في الثواني الأخيرة السابقة لاستقرارها على الأرض، ويتوقع أن تصل سرعة القطار المستند إلى هذه الظاهرة إلى 500 كم/ساعة، وأن يطير على ارتفاع يتراوح

من الواضح أن الموضحة الجديدة لتكنولوجيا العصر الحديث تتمثل في ترك مجال الأرض والتوجه إلى السماء، وذلك بعد أن توجهت كبرى الشركات المصنعة في العالم إلى القطارات، من خلال إنشاء نظام جديد للنقل والمواصلات يعتمد على "الطيران".

□ **موسكو** - يبدو أن زحمة المرور شملت القطارات التي أصبحت تسعى إلى التحليق في السماء بعيدا عن سكتها الحديدية التي شدتها إلى الأرض من بداياتها الأولى، وظهر الآن في مدينة سانت بطرسبرغ الروسية الترام الطائر، الذي يعتمد على وسادة مغناطيسية، ويستخدم لنقل الركاب في أرجاء المدينة. وتعود تسمية هذا القطار إلى الارتفاع المغناطيسي أو الطفو في الهواء الناتج عن مجال مغناطيسي، وفكرة القطارات المغناطيسية هي استبدال العجلات الحديدية التقليدية أو إلغاؤها.

وابتكر هذا الترام أحد مهندسي القطارات في المدينة وعرضه من خلال نموذج يوضح أن هذا الترام يتم تركيبه على قاعدة مغناطيسية ولا يسير على قضبان مثل القطارات القديمة، وإنما يحلق في الهواء وبالتالي يستطيع الوصول إلى سرعات فائقة.

وقد نجحت القطارات فائقة السرعة في أن تجعل الدول تتسابق عليها، كما تتسابق العلماء في محاولة لتطوير تلك السرعة، والعمل على الاستفادة من كل الظروف الممكنة للوصول إلى هذا التطور في السرعة، حتى استطاعوا التوصل إلى أسلوب علمي اعتمد على ظاهرة طبيعية تابعة لسر من أسرار قانون الجاذبية الأرضية، تهدف إلى تطوير القطار فائق السرعة ليطير على ارتفاع 10 سم وبسرعة 500 كم/ساعة، بدلا من 300 كم/ساعة، ويستند العلماء في اختباراتهم لهذا النوع الجديد من القطارات فائقة السرعة على ظاهرة طبيعية تتعلق بالجاذبية الأرضية، حيث بنوا

القطار الجديد قد يحل المشكلات القائمة مع القطارات السريعة العاملة بالتناثر المغناطيسي

باختصار

◀ فورد تعلن أنها تخطط لطرح أيقونتها السوبر الرياضية "جي تي" في الأسواق بحلول نهاية العام 2016. وأوضحت الشركة الأميركية أن أيقونتها الكويبة المصنوعة من الكربون تستلهم تصميم الطراز الأسطوري "جي تي 40" الذي يعود إلى حقبة التسعينات.

◀ هيونداي تكشف عن أحدث موديل لأفخم سياراتها سينتينال، والتحديثات ليست كبيرة، حيث حصل موديل 2016 على الصندوق الخلفي الذي فقط والموجود في غينيسيس الجديدة، وهو يفتح تلقائيا عندما يكون المفتاح قريبا منه لعدة ثوان.

◀ شركة بريطانية في مجال الإلكترونيات تطور تقنية جديدة يمكن أن تحمي سائقي السيارات من حوادث الطرق أثناء القيادة، وذلك بتزويد السيارة بمنبه وجعل المقود يهتز إذا ما غفا السائق في النوم. وتعتمد فكرة التقنية الجديدة على كاميرا طوريتها الشركة لتراقب عيني السائق لكشف الهفوات في التركيز.

◀ تويوتا تكشف عن موديل خاص من سياراتها "ايغو"، يحمل الاسم "اكس سيتي"، ويمتاز بتباين لوني بين الأزرق والأسود. ويتألق بالتباين اللوني بين الأزرق الصارخ لجسم السيارة بالكامل واللون الأسود على بعض القسمات التصميمية.

◀ سكودا تزيج الستار عن موديل كومي من أفخم سياراتها "سيبرب"، التي تنتمي للفةة المتوسطة العليا. ويمتاز بالرحابة بفضل أبعاده الجديدة، والتي لا تظهر في حرية الحركة للركبة والكتف بالمقاعد الخلفية فقط، بل في سعة صندوق الامتعة أيضا.

تويوتا كامري تتوج العام بحزمة من الجوائز

كان في قائمة التطوير الاعتماد على جسم أكبر حجما، بخيار محركين محرك من أربع أسطوانات بسعة 2.2 لتر مع قوة حصانية بلغت 130 حصانا.

وخلال فترة التسعينات قامت الشركة بالعمل المستمر على تطوير كامري للانتقال بها من نموذج السيارة المتوسطة المدمجة إلى الكبيرة الفارهة، حيث قدمت عام 1997 طرازا جديدا حمل مميزات أكثر للرفاهية ومحرك أكثر قوة وكفاءة. وقد استمرت الشركة في تطوير سيارة كامري حتى وصلت بها إلى الجيل الحالي والذي تضمن لأول مرة الإعلان عن تقديم نموذج الهجين "الهايبرد" الصديق للبيئة للسوق العالمي، إضافة للكشف عن مظهر جديد آخر بمحرك ست أسطوانات يوفر قوة تبلغ 268 حصانا.

عصرية وتصميم عام أكثر انسيابية. وقد اتسم هذا الطراز آنذاك بتقليص ضجيج المحرك بفضل تقنيات جديدة داخل منظومته تخفف من الاهتزازات، الأمر الذي يعد استثنائيا لسيارة من هذه الفئة في ذلك الوقت. وكان عام 1988 بمثابة محطة هامة في مسيرة السيارة، حيث قدمت تويوتا لأول مرة طراز كامري بمحركات فئة ست أسطوانات، ومحرك جديد أكبر سعة بواقع 2.5 لتر، مع قوة حصانية عالية تصل إلى 153 حصانا لتوفير قيادة وأداء سلسان وهادئان مع الحفاظ على القوة والاعتمادية. كما قامت الشركة في نفس العام بتقديم طراز الدفع الرباعي المستمر وتقنية المكابح المانعة للانغلاق.

ومع مطلع عام 1992 أعلنت تويوتا عن تقديم جيل جديد كليا من كامري، حيث

في أبحاث ومبادرات رفع معدلات الأمان على الطريق، وتشجيع جهود تطوير التقنيات في هذا الإطار. ولقد منحت المؤسسة تقييم خمس نجوم لـ"كامري" بناء على التجارب والاختبارات الخاصة بالأداء.

واعتمد نجاح السيارة على مرورها بعدد من مراحل التطوير عبر مسيرتها، فقد تناول تصميمها تغيرات عديدة تمثلت في تقديم تصميم خارجي أكثر رحابة وعملانية، كما تم التحول إلى الاعتماد على الوقود الخالي من الرصاص لتوفير بيئة أكثر نقاء، ناهيك عن تقديم طرازات مختلفة وخيارات إضافية للمحرك.

وقد شهدت مسيرتها أجيالا متعاقبة من الطرازات، فقد قدمت تويوتا في عام 1987 تصميمًا جديدا كليا للكامري بمقدمة أكثر

□ **طوكيو** - رغم مرور عقود على الإعلان عن طرح سيارة كامري لأول مرة في الأسواق، إلا أنها حافظت بامتياز على مكانتها المفضلة وبقيت بمثابة الأيقونة النموذجية في عالم صناعة السيارات حول العالم ومحط تقدير المختصين ومقدمي جوائز التفوق والريادة. فلقد أعلنت مؤسسة كيلي بلو بوك المختصة مؤخرا عن تتويج كامري بجائزة "الخيار الأفضل 2015"، إضافة إلى منحها لقب السيارة الأفضل قيمة، وذلك في إطار التقدير للهندسة المتقدمة التي تقدمها "كامري"، إلى جانب المثانة والعمالية اللتين اشتهرت بهما على الدوام.

وحصدت كامري خلال عام 2015 جائزة الخيار الأول للسلامة من قبل مؤسسة السلامة على الطرقات الأميركية والمختصة

معرض في الصين شاهد على تقنيات «أودي أ7»



أودي بميزة التحكم بالجهاز اللوحي عبر إيماءات اليد

واحدة من أهم العارضين في العالم من قطاع السيارات، وقامت فيه بإلقاء خطابات رئيسية عدة مرات.

المعرض السنوي في لاس فيغاس (نيفادا) بالولايات المتحدة الأميركية. وهو معرض تشارك فيه أودي أيضا منذ عام 2010 باعتبارها

ومن الابتكارات الأخرى جهاز أودي اللوحي "أودي تابلت" الذي سيتم طرحه للمرة الأولى في "كيو 7" والذي تم تطويره حصريا للاستخدام في مركبات أودي، وهو يرتبط بنظام "ام إم أي نايفيغاسيون بلاس" الملاحي المتعدد الوسائط عن طريق اتصال "واي فاي"، كما يمكن استخدامه أيضا خارج السيارة.

ومن التقنيات المتطورة الأخرى، ميزة التحكم بالجهاز اللوحي عبر إيماءات اليد ما سيتيح للركاب في المستقبل الجلوس بشكل مريح أثناء التحكم بالجهاز.

وفي مجال القيادة الذاتية أودي في طليعة تطوير هذه الصناعة، وستقوم على مدى السنوات القليلة المقبلة بإدخال التقنية تدريجيا إلى مركبات الإنتاج العام، وعرضت الشركة في معرض إلكترونيات المستهلك مستوى نضج عال لهذه التقنية مع نموذج "أودي 71 سبورت باك"، حيث أكمل الصحفيون جولة امتدت 15 كيلومترا على طرق شنغهاي من دون سائق.

يذكر أن المعرض الأول لإلكترونيات المستهلكين في آسيا انعقد مؤخرا بين 25 و27 مايو 2015. وتم تنظيمه من قبل جمعية الإلكترونيات الاستهلاكية، التي تنظم أيضا

□ **شنغهاي** - شارك الصحفيون في تجربة القيادة الذاتية من أودي "71" في شوارع مدينة شنغهاي، وذلك ضمن فعاليات الدورة الأولى للنسخة الآسيوية من معرض الإلكترونيات الاستهلاكية.

وشاركت فيه شركة السيارات النخبوية، الأكثر نجاحا في الصين، بخطاب افتتاحي وبمنصة رئيسية لعرض تقنيات السيارات المتصلة المستقبلية، بما في ذلك خدمات المعلومات والترفيه، ومفاهيم العرض والتحكم الجديدة، وميزات الإضاءة المبتكرة.

وكان نظام "أودي كونكت" محور مشاركة أودي في المعرض، الذي يزود السيارات بتقنية "ال تي أ" لتحقيق أسرع اتصال متاح حاليا بالإنترنت.

ويمكن للركاب من خلالها تصفح شبكة الإنترنت عبر نقطة ولوج متكاملة لاسلكية. وسوف تشمل السيارات خدمات إنترنت يمكن للسائقين استخدامها دون النظر إلى هواتفهم النقالة.

ويمكن استخدام صندوق هاتف أودي لربط هاتف ذكي بالسيارة -ويمكن شحن الهواتف المحمولة بالحث- أي لاسلكيا، أما الصوت الثلاثي الأبعاد فهو ميزة أخرى في "أودي كيو 7".



«هناك توسع كمي في الإعلام جاء على حساب التوسع الكيفي، وضع الإعلام الآن أصبح لايسر، فهناك نوع من الغضب المجتمعي بسبب أداء بعض وسائل الإعلام».

ليلي عبدالمجيد
عميدة كلية الإعلام بجامعة الأهرام الكندية

«الإعلام العالمي الآن يشبه الاستعمار في الماضي، حيث أن كثيرا من المواطنين الأفارقة يفضلون مشاهدة القنوات العالمية مثل بي بي سي، وسي إن إن على قنوات الإعلام المحلي».

سولومون هابليमारيا
باحث وكاتب أفريقي

«أبرز التحديات التي تواجه الإعلام الرقمي تلك التي تتعلق بصورة المرأة وحرمه المعطيات الشخصية والملكية الفكرية، وهي تحتاج إلى مواكبة من الناحية القانونية والتشريعية».

مصطفى الخلفي
وزير الاتصال المغربي



ميديا

آلان روسبردرغر يترك قيادة الغارديان بعد عقدين من التغيير الشامل

● أقسام التعليقات أنشأت جيلا جديدا من الصحفيين ● ثورة شبكات التواصل الاجتماعي انطلاقة جديدة للصحيفة



روسبردرغر: خلقنا ديمقراطية جديدة لحرية التعبير كانت أحيانا مزعجة

◀ فترة فاصلة في حروب النسخ المطبوعة مع تحول صحفيي الإندبندنت والتايمز إلى صحف الإنارة (تابلويد)

وانتهى روسبردرغر كلامه، لكن لاطالما جعلتني سلطة رئيس التحرير متوترا. ومنذ بداياتي في هذا المنصب الحساس، حرصت على تقاسم جزء هام من هذه السلطة: سلطة التصحيح. كان يبدو من الواضح بالنسبة لي أن الصحافة، باعتبارها وسيلة لا تخلو من العيوب، سوف تتضمن أخطاء دائما، وأن آخر شخص يمكنه الحكم بشأن ما إذا كان أو لم يكن هناك خطأ هو الشخص المسؤول عن الخطأ في المقام الأول.

القراء. لقد خلقنا ديمقراطية جديدة لحرية التعبير التي كانت أحيانا مزعجة، ولكن معظمها كانت غنية وجديرة بالاهتمام. جاء إدوارد سنودن مع نظرة داخلية مذهلة بشأن عالم تحويل المراقبة الحكومية إلى صناعة شاملة، وكيف تم جمع بيانات عشرات الملايين من الناس في أنحاء العالم وتخزينها وتحليلها، دون أي نوع من الموافقة الرسمية. وتدقّق القضاء والمشرعون والمحامون، والرؤساء، والمشرعون والأكاديميون وعمالقة الإنترنت حول العالم على قصص الغارديان التي أشرفت على تحريرها رئيسة تحرير الصحيفة بالولايات المتحدة، جانين جيسون. جائزة بوليتزر للخدمة العامة كانت مكافئتنا. أما سنودن، الذي قام بنوع من التضحية يعجز معظمنا حتى عن التفكير بها، فيجب عليه، للأسف، انتظار نوع من الغفران والاعتراف بالجميل بإنجازاته.

صحيفة، وهو إعلان مذهل تاهت أهميته في خضم الإثارة التي أحاطت بعامل الحجم الجديد للمطبوعات.

تمثلت المرحلة التالية في اندلاع عصر شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت. وسرعان ما أعلنت إميلي بيل، التي كانت حينها مسؤولة عن تحرير منتوجاتنا الرقمية، أن هذه الظاهرة هي بنفس أهمية إطلاق شبكة الإنترنت نفسها. وقد حذرنا أننا كنا نتواجد حينها أمام مفترق طرق وأنه كان لدينا خياران: أن نغزل أنفسنا عن هذه الثورة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، أو أن نعتنق هذه الثورة بإخلاص تام. الانفتاح أو الانغلاق؟ وقد اخترنا الانفتاح.

وقد كان علينا وضع قواعد جديدة خاصة بنا. وُلِدَ بذلك جيل جديد من الصحفيين، وهم المشرفون على أقسام التعليقات، بهدف التعامل مع الكم الهائل من الآراء الواردة من

يتحدث آلان روسبردرغر في نهاية مسيرته كرئيس تحرير لصحيفة الغارديان عن اللحظات المفصلية في تاريخ الصحيفة البريطانية العريقة، وخياراتها في الانفتاح التام على العصر الرقمي وفق قواعد اللعبة الجديدة.

وتابع روسبردرغر، "كانت الجريدة التي التحقت بها في 1979 تبدو لي كالشركة العائلية، وإلى حد ما، فهي لا تزال كذلك. أنا بدأت في نفس يوم الاثنين من شهر يوليو الذي بدأ به نيك ديفين، والذي سرعان ما أصبح أحد أفضل صحفيي جيله، قاده مهنته إلى العمل التحقيقي، أما مهنتي فقد الت بي في البداية إلى أعمدة التقارير الوصفية. منذ يوم وصولي إلى الجريدة، كنت أشعر بالدفء والراحة في كنف الغارديان، فهي تمثل نوعا من الحرمان لحرية الفكر والكتابة.

خلال 170 عاما من حياة الغارديان كانت هناك، بطبيعة الحال، تحديات هائلة وتغييرات، ليس أقلها قرار الانتقال من مانشستر يونايتد إلى لندن في 1964. يتواجد ثلثا قراء الغارديان اليوم خارج المملكة المتحدة، ونحن ننشر باستمرار. من المرجح أنه يمكن لجميع قرائنا أن يكونوا هم أنفسهم ناشرين الآن، ويمكنهم الاتصال مع بعضهم البعض، أو أي شخص آخر، فضلا عن الاتصال بنا. وهم يساهمون في الغارديان بطرق لم يكن من الممكن تصورها حتى قبل 15 عاما. وفوق كل ذلك، لا تزال ننتج صحيفة مطبوعة أو بشكل أدق، صحفيتين. إذ لا تزال صحيفة الأسورفر، والتي تفوق الغارديان في العمر بـ30 سنة، في صحة جيدة حقا تحت قيادة جون ميلهولاند.

ثم جاءت سنوات شبكة الإنترنت الأولى، وكنا حينها نحتض قيادة إيان كاتنر، التي أنشأنا خلالها موقعا حرصنا أن لا يقع في فخ مجرد تكرار ما فعلناه في الطباعة عبر الإنترنت. إيان وفريقه رأوا أن هذه الأداة كانت، في العديد من المجالات، مختلفة تماما عن تجربة الطباعة، وقاموا بإنشاء "الغارديان الرقمي غير المحدود" الذي تمثل دوره في اللعب حسب قواعد اللعبة الجديدة.

ثم كانت هناك فترة فاصلة، مع "حروب النسخ المطبوعة، والتي جاءت ردا على خطوة جريئة من صحفيي الإندبندنت والتايمز للتحول إلى صحف الإنارة (تابلويد).

وقد أعلنت شركة الإندبندنت أنها ستكون من الآن فصاعدا "مطبوعة وجهة نظر"، وليس

لندن - ودعت صحيفة الغارديان رئيس التحرير السابق آلان روسبردرغر بطريقة تليق بتجربته وأثره على الصحيفة بعد أن قضى أطول فترة كرئيس تحرير.

وعرضت الصحيفة في تقرير مطول ومقال كتبه روسبردرغر لتجربة صحفي وقف وراء نجاح أشهر الصحف البريطانية منذ دخولها العصر الرقمي.

بعد 20 عاما على دفة قيادة الغارديان والعمل كرئيس تحريرها، يتنحى آلان روسبردرغر عن المنصب. ويتحدث عن عقدين من التغيير الشامل، من العمل التحريري إلى برلينز، مروراً بسنودن، وورق الطباعة والديسكل، كما يستذكر أمنيته وأمله عند توليه مهامه "أتمنى أن لا أفسد هذا الميراث". توجه روسبردرغر الأسبوع الماضي، إلى الجمهور في آخر مقال له كرئيس تحرير قائلاً: في غضون ما يزيد على 20 عاما، نشرنا حوالي 7500 عدد من الجريدة، وهو مكسب لم يبلغه سوى القليلين هذه الأيام.

خلال الساعات القادمة، وفي توغل انسيابي خلال نشر الأخبار الرقمية، ستحصلون على رئيس تحرير جديد. ساكون قد غادرت بهدوء، وستظهر خليفتي، كاترين فاينر، على دفة القيادة (كانت قد حصلت على 53 في المئة من أصوات الصحفيين العاملين في الجريدة لتولي المنصب).

منذ 1821، تواتر على منصب قيادة صحيفة الغارديان 10 رؤساء تحرير أو 11، إذا تم إحصاء راسيل سكوت تايلور، البالغ من العمر 18 عاما والذي تولى رئاسة التحرير لفترة قصيرة في عام 1840.

ويبقى سي بي سكوت أهم وأعظم هؤلاء، إذ شغل هذا المنصب الحرج لمدة 57 عاما. وقد مات ابنه تيد غرقا في بحيرة ويندمير بعد ثلاث سنوات من استلامه المشعل.

كاترين فاينر حصلت على 53 في المئة من أصوات الصحفيين العاملين في الجريدة لتولي المنصب



باختصار

◀ أرجأت محكمة جنابات القاهرة إعادة محاكمة ثلاثة من صحفيي قناة الجزيرة التلفزيونية بعد أن استمعت إلى مرافعة النيابة العامة التي قالت مُجدداً إن تقارير القناة التي أعدها المتهمون من القاهرة عرّضت الأمن القومي المصري للخطر.

◀ أظهرت دراسة حديثة أن مشاهدة نشرات الأخبار بانتظام وقراءة مقالات الجريمة في الصحف قد يؤديان إلى التحيز العنصري ضد الفئات الاجتماعية، وفقا لأحدث الأبحاث التي أجريت في هذا الصدد.

◀ ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أنه تم إطلاق سراح الصحفي الأمريكي كاسي إل كومبس الذي كان محتجزا منذ أسبوعين لدى الحوثيين في اليمن. وقالت إنه تم نقله إلى سلطة عمان حيث يخضع لتقييم طبي قبل أن يغادر إلى بلده. وأفاد التقرير بأن الصحفي واحد من العديد من المواطنين الأمريكيين الذين يحتجزهم الحوثيون.

◀ أكد نعمان الفهري وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي في تونس أن بلاده لن تلجأ إلى حجب مواقع الإنترنت. وقال "أؤكد أن تونس لن تعتمد سياسة حجب مواقع الإنترنت مهما كان خطرنا لقناعتنا بأن هذا الحل غير مجدٍ تكنولوجياً".

◀ دعا المركز الليبي لحرية الصحافة، الليبيين إلى الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي القاضي بحماية الصحفيين من الانتهاكات التي يتعرضون لها. وأشاد المركز بالقرار الأممي الذي يدين كافة الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الصحفيون الميدانيون خلال عملهم في مناطق النزاعات المسلحة ويحث الدول على تتبع الجناة وتقديمهم للعدالة.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

تحمل المسؤولية يحفظ لرئيس تحرير صحيفة قطرية منصبه

والأخلاق وهذا أمر مفرح، وبقدر حزننا على ما حدث إلا أن ردة الفعل من قبل الغالبية كانت مباشرة أننا في مجتمع متمسك بهويته الإسلامية والعربية".

وقال في تغريدة في حسابه الرسمي على تويتر إنه تمت إقالة جميع من كانوا وراء هذا الخطأ.

وبعد رفض استقالته من قبل مجلس الإدارة غرد قائلاً، "أحبتي مهما قلت فلن أستطيع أن أرد جميلكم وليس لدي إلا أن ادعو الله أن يجازيكم خيرا على مشاعركم النبيلة، ومواقفكم الأخوية العظيمة".

وأشارت الصورة ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي. ودعا البعض رئيس التحرير إلى البقاء في وظيفته ولاموا آخرين على نشر الصورة.

الدوام حتى تلك الإعلانات التي ترد بها صور قد تكون غير محتشمة، رادين حملات إعلانية يقدر البعض منها بالملايين. إيماننا منا بأن ديننا وأخلاقيات مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا، هي الأساس في النهج الذي تسير عليه الشرق، منحازين إلى هذه القيم على الدوام".

وتابع "لقد كشفت لنا هذه الواقعة الأليمة مدى تمسك أفراد مجتمعنا بالدين والقيم



جابر الحرمي:
ما جرى خطأ غير مقصود
تماما وهو أسوأ ما تعرضت
له في حياتي الصحفية

مقصود تماما" وهو "أسوأ ما تعرضت له في حياتي الصحفية الممتدة لربع قرن من العمل الصحفي"، وقال إنه يتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك. وقال في تغريدة على تويتر "اتحمل المسؤولية.. واستقالتني على طاولة مجلس الإدارة".

وقال الحرمي في نص استقالته "قيمتنا ومبادئنا وأخلاقيتنا خط أحمر، لا يمكن التهاون أو التساهل فيها، وعليه فقد وضعت استقالتني منذ اللحظة أمام مجلس إدارة دار الشرق لاتخاذ ما يراه مناسباً، والبت فيها". وأضاف، "وإحافقا للحق، وأمانة الكلمة، فإن الشرق ظلت على الدوام وستبقى محافظة على القيم والأخلاق، رافضة تحت أي مبرر الانزلاق لنشر خبر أو صورة غير لائقة تتنافى مع قيم وخصوصية مجتمعنا، ونرفض على

البلوحة - أعلن مجلس إدارة صحيفة الشرق القطرية عن رفضه استقالة رئيس التحرير جابر الحرمي واستمراره في موقعه، بعد تحمله مسؤولية نشر الصحيفة صورة تصور أوضاعا جنسية من كتاب "كاماسوترا" الهندي.

وقدم الحرمي استقالته بعد نشر صورة في الصحيفة لأيدي نساء مغطاة بوشوم الحناء التقليدية تصور مشاهد من كتاب "كاماسوترا" الهندي الذي يتضمن أوضاعا جنسية.

وفي عدد الصحيفة الذي صدر الاثنين، ظهرت صورة في قسم الصحة فوق مقال يحذر من مخاطر الحناء.

وكتب الحرمي على موقع الصحيفة على الإنترنت أن ما جرى هو "خطأ غير

قريب.. بعيد



بدأت صناعة السينما بعد اكتشاف خاصية فيزيولوجية في عين الإنسان، وهي أن العين تحتفظ بالصورة التي تراها لمدة ثمن الثانية، فلو لحقتها مباشرة صورة أخرى ستربطها العين بالصورة السابقة، ووجدوا أنه لو تلاقت ثمان صور لحركة رفع اليد مثلا في ثانية واحدة سترى العين في الصور حركة اليد وإن كانت متحركة.. ثم رفعوا عدد الصور إلى 16 صورة في الثانية، ثم 25 صورة في الثانية لتحقيق انسيابية الحركة كما نشهدها الآن بارتياح في السينما.

وطوال مئة سنة من عمر صناعة السينما سعى السينمائيون إلى رفع جودة الصورة على الشاشة الكبيرة أو الصغيرة عبر تقنيات التصوير والإضاءة ومختبرات تصحيح الألوان، وجهود المبدعين والطموحين الذين سعوا لتحقيق عروض سينمائية جذابة. إلى أن جاء الكمبيوتر بتقنياته الرقمية المبهرة ففتح أبوابا

الكمبيوتر في صناعة العوالم الافتراضية

أيضا لمخرجي ومنتجي الأفلام "الحقيقية" إمكانيات رائعة لخلق عوالم وهمية مجسمة ثلاثية الأبعاد تفوق عالم الواقع، وصار الممثلون يمثلون في استوديوهات فارغة تحيط بهم جدران أو ستائر زرقاء، وعليهم أن يتخيلوا العوالم التي سيضيفها التقنيون والمبدعون الحرفيون على تلك الجدران الزرقاء.. إن المشاهد الرائعة في وسط البحر التي شاهدهاها في فيلم الحياة مع باي الحائز على الأوسكار وصراع الفتى الهندي مع أمواج البحر في زورقه تمت معظمها في استوديو فارغ إلا من الزورق وكان على الممثل أن يؤدي حركاته بين جدران زرقاء متخللا أنه وسط البحر مما شاهدهاها فيما بعد على الشاشة، وحتى صديقه النمر الذي هو من صنع فناني الكرافيك تمت إضافته إلى الصورة بواسطة التقنيات الإلكترونية الرقمية ضمن حركات وأبعاد وتصرفات مرسومة من هيئة الإخراج وفريق المؤثرات الصوتية الذين تجاوز عددهم على شريط الأسماء في نهاية بعض الأفلام الثلاثمة مختص وخبير وفنان.

يؤكد معهد دراسات صناعة الأفلام الأمريكي أن أهم أدوات الإنتاج السينمائي الآن هو الكمبيوتر، من كتابة السيناريو إلى

ودروبا أمام صانعي السينما (والتلفزيون) لخلق دنيا سينمائية لا حدود فيها للخيال والابتكار.. بل إن الكمبيوتر بتقنياته الرقمية وبرامجه المتعددة، أصبح هو التحدي أمام صانعي السينما في العالم. فمن لا يلحق بذلك التقنيات ولا يملك مهاراتها لن يستطيع صناعة أفلام نواكب حتى العروض في دور السينما التي تعتمد الآن الأفلام بالتقنيات الرقمية، وصار الفيلم يأتي إلى دور السينما ليس على عشرة أشرطة سيلولويد ثقيلة الوزن كبيرة الحجم، بل يأتيها الفيلم على هارد ديسك أو قرص عالي الجودة، بل إن الفيلم في بعض الدول صار يتم إرساله إلى دور السينما عبر الإنترنت حيث تستقبله دور العرض وتخزنه على أجهزة لها لتعرضه على المشاهدين محفظة بجودة الصورة والصوت التي وصلت إلى أعلى المستويات وصارت تقاس بالديسكل الذي هو أصغر وحدة قياسية لجودة الصورة وتجاوز عددها في الصورة الواحدة الثلاثة آلاف بكسل.

إن الانقلاب في صناعة الأفلام الذي أحدثه الكمبيوتر في الأربعين سنة الأخيرة كان مذهلا من الناحية الفنية والإنتاجية وحتى الاقتصادية ليس فقط لصناع أفلام الكارتون والتحرك المجسد، وإنما وفر

التحضير الإنتاجي والتصوير ومونتاج الصورة والصوت ضمن برامج تتطور باستمرار، لذلك يصير المعهد على أن يتسلح طلبة صناعة الأفلام بالكمبيوتر ومعرفة إمكانياته الإبداعية المهمة. لقد حقق الكمبيوتر لصناعة السينما عوالم افتراضية متخلية بإتقان وجعلتنا عملية الخداع نعتقد أن هذا العالم الافتراضي هو حقيقة وواقع يتحرك ضمنه الممثلون ضمن حسابات معينة في استوديوهات فارغة غالبا. الكمبيوتر يستطيع تجسيد الأفكار والشخص وحتى الرموز الفكرية، بل يستطيع أن يجسد شخصيات متخلية ليس لها وجود في الواقع. كما شاهدها في الكثير من أفلام الفنتازيا والخيال العلمي أو الأسطوري... والكمبيوتر يحقق المشاهد التي يصعب تحقيقها في الواقع لأسباب عديدة. إن غرق الباهرة فيتانيك في الفيلم تم بالكمبيوتر، وأمواج البحر الهائجة تمت بالكمبيوتر، والحيوانات الأسطورية الضخمة والمخيفة ومشاهد الربع والصراعات الحربية ورحلات الفضاء كلها بالكمبيوتر.. وحتى الكاميرا السينمائية أصبحت رقمية كمبيوترية.

قامت شركة غوغل بإطلاق صفحة جديدة تحمل اسم «حسابي» تسمح بعرض وتعديل كل المعلومات المتعلقة بحساب المستخدم الخاص بخدمات غوغل. وتضم الصفحة الجديدة ثلاثة أقسام رئيسية هي «تسجيل الدخول والأمان» والمعلومات الشخصية والخصوصية وتفضيلات الحساب.



@alarabonline

قضاة الكويت يودعون «التواصل الاجتماعي»

□ الكويت - لم يعد بإمكان القضاة الكويتيين المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي، بعد صدور قانون رسمي يمنعهم من التعبير عن رأيهم عبر الإعلام الجديد، نظرا لطبيعة عملهم التي تقتضي الحياد التام، في بلد ارتفعت فيه الخصومات القضائية بسبب مواقع التواصل الاجتماعي.

وأصدر المجلس الأعلى للقضاء في دولة الكويت تقييما للقضاة وأعضاء النيابة العامة بعدم المشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، والابتعاد عن الإدلاء بالآراء السياسية والتعبير عنها. واعتبر المجلس الذي يرأسه المستشار فيصل المرشد، في تقييمه، أن مخالفة التعميم تتعارض مع طبيعة عمل القاضي، وفق ما قرره قانون تنظيم القضاء.

وأضاف، أن التعبير عن بعض القضايا قد يضر عمل القاضي، لأنه من الممكن أن تعرض عليه قضايا كان قد أبدى فيها رأيا، وهو ما يضر تجرد القاضي وحياديته.

وشمل التعميم، إضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي، منع مشاركة القضاة وأعضاء النيابة العامة في برامج ووسائل الإعلام كافة دون الحصول على إذن مسبق. وتزدحم أروقة المحاكم الكويتية بقضايا سب وشتم وقذف وتعدّ وتهديد، تشكل مواقع التواصل الاجتماعي ساحتها الرئيسية، لا سيما موقع «تويتر» الأكثر استخداما بين الكويتيين.

وتابع نص التعميم التشديد على أنه «ما كان أساس ثقة المواطنين بعدل قضائهم يقوم على تجرد رجاله ونزاهتهم وحياديته، ولما تلاحظ من مشاركة بعض رجال القضاء بإبداء الآراء العامة السياسية منها والاجتماعية، بعيدا عن مهنية القضاء ودوره كخصن للحريات وملاذ لكل ذي حق، وذلك عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، على نحو بات يؤثر في تجرّد القاضي وحياديته، وبوقعه حتما في حرج أو مانع يعيق الفصل في الدعاوى المنظورة أمامه».

وكانت الهيئة العامة للقوى والتشريع قد أصدرت تقييما مماثلا قبل فترة حظرت بموجبه على أعضاء الهيئة إبداء أي آراء سياسية في مواقع التواصل الاجتماعي أو الوسائل الإعلامية المختلفة دون أخذ إذن مسبق.

وتشير المادة رقم 25 من قانون تنظيم القضاء الكويتي، إلى أنه «يجوز لمجلس القضاء الأعلى أن يقرر منع القاضي من مباشرة أي عمل يرى أن القيام به يتعارض مع واجبات الوظيفة وحسن أدائها». أما المادة رقم 27، فتقول «يحظر على القضاة أو أعضاء النيابة العامة إبداء الآراء السياسية، كما يحظر عليهم التقدم للترشيح في الانتخابات العامة».

تويتر فضاء مثالي للهروب من الجدية

● الآلاف يتفاعلون مع هاشتاقات سطحية



تويتر يمنح المغردين فضاء لنشر الأفكار السطحية دون حرج كبير

أخطائك ليرحل عنك وأنت تعمي عيونك عن أخطائه لأنك تحبه»، وقال ثالث «إنسان لا يتعاشر من الرجال البخليل ومن النساء الكاذبة». ولا يتوقف سيل التغريدات في مثل هذه المواضيع في ما يشبه الزئيف الذي لا يابئ التوقف. وفي الساعات القليلة الماضية تفاعلت مجموعة من الهاشتاقات التي تنم عن أفكار سطحية ومباشرة مثل «إنسان لا يتعاشر» و«كلمة تخرفن الحريم»، بشكل ملفت. ويرى المتابعون الإعلاميون لمواقع التواصل الاجتماعي أن تفضيل نسبة كبيرة من المغردين التفاعل مع هاشتاقات سطحية وغير مفيدة يشير إلى ضعف مربع في فهم فائدة تويتر كمساحة تواصل وتنبيه للأخطار والتغرات ونقد ضعف الخدمات إضافة إلى غياب وعي سياسي كبير. وانبرى مئات المغردين لهاشتاق «إنسان لا يتعاشر» لجرد صفات وسلوكيات تنزع عن حاملها الحق في الحياة أو في أحسن الحالات الحق في بناء علاقات اجتماعية ناجحة.

وكتبت مغردة «الأمراض النفسية عديدة منها نوع غريب ممكن أن نطلق عليه «سارق الفرح»، في عز فرحك يسعى إلى إدخال الحزن عليك ليسعد هو هذا إنسان لا يتعاشر» وغرد آخر «إنسان لا يتعاشر من يبحث عن

عيسر التمييز فيه بين الغث والسمين. وتزخر فضاءات التواصل الاجتماعي بالهاشتاقات فعالة والتي تفتقر إلى قيمة حقيقية في تنمية الوعي.

وفي الساعات القليلة الماضية تفاعلت مجموعة من الهاشتاقات التي تنم عن أفكار سطحية ومباشرة مثل «إنسان لا يتعاشر» و«كلمة تخرفن الحريم»، بشكل ملفت.

ويرى المتابعون الإعلاميون لمواقع التواصل الاجتماعي أن تفضيل نسبة كبيرة من المغردين التفاعل مع هاشتاقات سطحية وغير مفيدة يشير إلى ضعف مربع في فهم فائدة تويتر كمساحة تواصل وتنبيه للأخطار والتغرات ونقد ضعف الخدمات إضافة إلى غياب وعي سياسي كبير. وانبرى مئات المغردين لهاشتاق «إنسان لا يتعاشر» لجرد صفات وسلوكيات تنزع عن حاملها الحق في الحياة أو في أحسن الحالات الحق في بناء علاقات اجتماعية ناجحة.

وكتبت مغردة «الأمراض النفسية عديدة منها نوع غريب ممكن أن نطلق عليه «سارق الفرح»، في عز فرحك يسعى إلى إدخال الحزن عليك ليسعد هو هذا إنسان لا يتعاشر» وغرد آخر «إنسان لا يتعاشر من يبحث عن

على المشاركة في هاشتاقات تافهة، حيث تنهال التعليقات والردود وإعادة النشر. وتتعدد الأسباب الكامنة وراء انتشار نجاح آتفه المواضيع في حيازة نسب تداول أكبر من المواضيع الجادة التي تحمل في طياتها المعلومات المهمة والتحديات والأفكار.

ويضيف هؤلاء أن تدهور المخطومات التربوية والتعليمية في العالم العربي تعمق كذلك من هذه الظاهرة إذ يلجأ المتمدون ثقافيا إلى تعويض ما يشعرون به من نقص عبر النشاط بكثافة عند طرح آتفه الموضوعات.

غير أن شقا آخر يحصر الإشكال القائم في سطوة المراقبة التي كانت تمارسها الأنظمة الاستبدادية (خاصة قبل الثورات) السابقة

بما جعل النفاذ إلى تلك المواقع مقصورا على فئة قليلة تعتمد إلى كسر الطوق المفروض لتبليغ رسالة سياسية أو فكرية معينة، عادة أو غالبا ما تكون عميقة ومهمة ومؤثرة إلى أن اندلعت الثورات العربية، وما ترتب عنها من صعود سقف الحرية وسهولة النفاذ إلى المواقع الإلكترونية جعل تلك الفضاءات متاحة للجميع، وهو عامل بقدر ما وفر المعلومة والخبر للجميع إلا أنه أحدث طفرة هائلة من التعبيرات، كان طبيعيا أن تفرز خليطا

يتخذ عدد كبير من المغردين من فضاءات التواصل الاجتماعي ركنًا للاحتماء به من جدية النقاشات نظرا لما يتيح من إمكانات لتداول أي موضوع ومنها تلك التافهة أو السطحية والتي لا تتكبد عناء تبليغ رسالة معينة أو العمل على تحقيق هدف ما.

□ لندن - قبل اندلاع ما بات يعرف بثورات الربيع العربي كانت مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وغيرهما فضاء عميقا لتناول الموضوعات الفكرية الجادة والتساور في محتويات إخبارية عميقة.

غير أن انحراف معظم الثورات العربية وتحولها، إلى ساحات للتجادب والانقسام والاصطفاف، أودى بالمواضيع المتداولة في شبكات التواصل الاجتماعي - على اعتبار أنها انعكاس لما يجري تداوله واقعا- إلى واد سحق من الضحالة والإسفاف.

فالاطلاع على ما يسود تويتر أو فيسبوك، كما غيرهما، من المحامل الافتراضية الراجحة، كاف للاطلاع على ما أصاب هذه الشبكات من لوثات تمثل ترجمة أو رجع صدى لما يهيمن على الواقع العربي من علل وأمراض.

ويقول الخبير الفرنسي في الإعلام والاتصال دومينيك فولتون في كتابه «أنترنت، ثم ماذا؟» أنه «كلما تم استعمال أكثر لوسائل الاتصال الحديثة والمحدثات عبر المواقع الاجتماعية كلما ضاع الوقت وانعزل الفرد عن واقعه».

ما اعتبره خبراء ومختصون في التواصل إنذارا بخطورة الانخراط التام وغير الواعي في التواصل الافتراضي (خاصة في المواضيع التافهة والتي لا تفيد معرفيا وعلميا واجتماعيا) والانعزال عن الواقع الذي يعيشه الإنسان.

بل وتصل بعض التحليلات إلى القول إن نسبة كبيرة من عزوف الشباب عن الاهتمام بالسياسة والقضايا العامة يعود إلى الفضاءات الافتراضية التي تغذي المستهلك بمواضيع جانبية.

والمدقق في الموضوعات اليومية التي تحقق أكبر نسب تداول على تويتر وفيسبوك يلحظ إقبالا منقطع النظير من طرف المثات

◀ ما أصاب هذه الشبكات من

لوثات تمثل رجع صدى لما

يهيمن على الواقع من علل

وأمراض

أبرز تغريدات العرب



تونس



@MarwaAyadi5

58 إضرابا في شهر ماي فقط. أي شنعملو! دخل بيهم موسوعة غينيس للأرقام القياسية!!

@sitrda

ثمة عباد ماشي في بالها اللي النقابة معناها: "chignole" اللي ينقبو بيها.

@hakimized

بعدها أوقفوا الفوسفات هاهم يريدون أن يوقفوا البترول. والبركة في الطرطور وبعض الخونة من أمثاله.

@Magdooleeny

لا تقل شيئا للمليحة في الخمار الأسود، يمكن أن تكون في الأصل داعشيا متفكرا.

@Heussain

هل تعلم عزيزي الشاب أن الفتاة الطويلة إذا دخلت قلبك تكون ساقها خارجة.

@Barbarous

اثبت حمة الهمامي أنه خارج التاريخ ليس لديه أي رؤية حتى لحزبه فهو لا يقدم أي حلول مهمته مخالفة الجميع، ينتظر خصومه السياسيين حتى يبني مواقفه.

السعودية



@alameemi

بعضهم لا يقبل منك حتى نقاش مسألة تخص دينك! لا بد أن تكون صاحب شهادة في الفقه والشريعة حتى تناقش المسألة أصلا.

@Haunted2012

درجة الحرارة تصل إلى 40 درجة وسيارة مظلة ومع ذلك تطالب المرأة بغطاء وجهها وكتم أنفاسها. فذنبها أنها أثني!

@Azizalqenaei

الكهنة ورجال الدين والفقهاء يدعون من فوق المنابر من أجل السلام، ويصلون من أجل التعايش، لكنهم يستخدمون النصوص الدينية من أجل الحروب والدماء.

@asma_alrajeh

إذا أردتم أن تعرفوا توجهات مغرد، ادخلوا حسابه واقرأوا تغريداته الموجهة إلى الغير ولا تعتمدوا على ردوده عليكم.

@Dr__Badi

استغرب ممن يقول إنه يحق «طرد طالبات من باص جامعة نورة لأنه نظام، وفي أمر فقهي مختلف فيه أصلا تجده بعد ينتقد منع فرنسا للنقاب.

@khulods

كيف نحارب الإرهاب ومثل هؤلاء يستطيعون أن يحققوا مع من لا تغطي وجهها وربما من صلاحياتهم سجنها.



مصر



@moneer403

المفترض في زهابه لدولة متقدمة تكنولوجيا وعلميا أن يأخذ أطباء أو مهندسين ليس ممثلين.

@shgalal2002

اشترح اشتلت من أجواء الطائرة مش حتعرف تزغرت.

@ahmad_khalil

العرب يقتلون بعضهم البعض لصالح إسرائيل وما يحدث الآن في المنطقة العربية هو مؤشر لخروج العرب تماما من التاريخ.

@waelabbas

واحدة من بتوع دولة الخلافة بنقولي الخلافة دي ها تبقى حاجة كده زي الاتحاد الأوروبي والدول ها تفتح حدودها وتبقى نغنعة (بامارة داعش).

@2004Noor

كنا ننتظر من المفكرين، من رجال الدين وغيرهم أن يساعدوا قومهم في أزمة المخاض لكننا وجدناهم على العكس يحاولون أن يقفوا في طريق الإصلاح.

@nmahdy2

محسودين ميا إخوان لكن الميزة هي لم شملكم في السجون.

لبنان



@AkhbarAarsell

بكل وقاحة يطالب نصرلات بغطاء سياسي من أجل إشعال حرب أهلية في البلد. لسواء الفتنة يا سيد الليموناضة.

@sfeirsamir

وعندما مددوا وعدوا بإقرار قانون انتخابي جديد وحضاري وطبعا نسوا الموضوع، هنا صلب الموضوع ومن هنا تجب معالجة الموضوع قبل الرئاسة.

@muhydinlazikani

حسن زميرة يود جعل الحرب على سوريا حالة لبنانية بإضافة مسيحيين وسنة ودروز للمحاربين مع مرتزقته.

@marzoog__

يريد أن يوزع فاتورة تدخله في سوريا على الجميع لأن الثمن أكثر مما كان يتوقع أو يتحمل.

@3abady_38

يمكن دخول حزب الشيطان إلى سوريا من بركات الثورة لتصفية هذا الحزب الخبيث واجتثاثه.

@abd_sharari

ما الفرق بين حزب الله والحوثيين وداعش؟ كلهم ينادون بالموت لأميركا وإسرائيل بينما الذي يموت هم المسلمون فقط.

ليبيا



@abdaljalil89

هاشتاغ نعم للمصالحة، تقدر تحل بيه مشكلة بنت متعاركة هي وصاحبها أو واحد بيبي يطلق مرته لكن تحل بيه حرب ووضع ليبيا هذا حلم وهلوسة تويترية.

@abouzaenin

غدا لو برنار هنري ليفي يصل إلى طرابلس، تلقى جردان عندنا يتجاروا زي الكلاب باش يسلموا عليه.

@sanadmshty

المصالحة هي السبيل الوحيد لخروج ليبيا من هذه الأزمة ومحاربة العدو الأسود داعش نعم لفتح صفحة جديدة ونعم لنسيان الماضي الأليم.

@sabaalaia

عندنا ولت حاجة غريبة إنك تلقى سستيني خاش يمتحن ويكمل في قرايته الأساسية بينما أن سستينا يتزوج عشرينية أو ثلاثينية ولت حاجة عادية!

@aliwahida

ضاعت سرت وراح علينا الوادي ضحكوا علينا ودمروك يا بلادي ناس برانية لا معرفة ولامسؤولية من شرقها ومن غربها جابوهم والذبح والتقتيل صار فينا عادي.

تابعوا



@AblaFahita

ابلة فاهيتا شخصية كارتونية مصرية

يعود بناء قصر الباهية بمراكش المغربية للوزير أحمد بن موسى الذي أطلق على القصر اسم زوجته المفضلة، واستقدم أمير الصناع لبنائه، لكنه توفي عام 1890 قبل انتهاء الأشغال.

أصبح قصر الباهية مقراً للحاكم الفرنسي خلال الاستعمار الفرنسي للمغرب، وهو يفتح اليوم أبوابه للزوار والسياح، كما صوّرت بداخله أفلام عالمية وعربية عديدة.

أعيد فتح متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية، مؤخرًا، أمام الزوار والسياح، وهو يضم ثروة كبرى من التحف والجواهر تعود إلى عهد محمد علي باشا وما بعده.

قصر الباهية بمراكش تحفة معمارية تكشف أسرارها

● القصر يحمل اسم الزوجة المفضلة للوزير ● موقع لتصوير أفلام عالمية كبرى



قصر الباهية يعدّ أحد القصور العظيمة بمدينة مراكش المغربية أو ما يسمى بالمدينة الحمراء.. أنشأه الوزير أحمد بن موسى، في القرن التاسع عشر، تخليدا لاسم زوجته "الباهية"، وأضحى اليوم تحفة فنيّة تؤرّخ لبهاء معمار مغربي ذي صبغة أندلسية تفيض بتجلياتها الحضارية، ولاسيما بما ترويه من أسرار تاريخ عريق.

فاطمة الزهراء كريم الله

لا تعود بدايات إنشاء قصر الباهية إلى عهد الوزير أحمد بن موسى الملقب بـ"با أحمداد"، وذلك خلال فترة حكم السلطان عبدالعزيز. وكان والده الحاجب السلطاني، الحاج موسى، يُلقب بـ"البخاري" لكونه ينحدر من عبيد البخاري الذين يشكلون جيش السلطان العلوي مولاي إسماعيل.

أمّا اسم القصر فهو يخلّد اسم زوجة الوزير "با أحمداد". وتقول الحكايات المتداولة إن "الباهية"، التي يحمل القصر اسمها، تنحدر من قبيلة الرحامنة المتاخمة لمدينة مراكش، وأنها نشأت في أسرة اشتهرت بالعلم والمجد والقوّة.

ويذكر الرواة أنّ الباهية دأبت على التحرك من قلعة والدها في منطقة الرحامنة إلى رياض العائلة في حي "القنارية" بمدينة مراكش، إلى أن راها الوزير القوي "با أحمداد" وهو لا يزال في مقتبل الشباب، تحت رعاية والده الحاج موسى الحاجب، فخطبها لتكون "شريكة حياته وسيدة قصوره وريحانة زوجاته وزعيمة جواريه وخدمه وحشمه"، مظلما يقول أحد الرواة.

ومن شدة غرامه بالباهية استقدم الوزير أحمد بن موسى أمير الصناع والحرفيين من مدينة فاس للاستغال في القصر لمدة ست سنوات متتالية، غير أنّ المنية وافته دون رؤية قصره محتضنا الباهية في أبيهى حللها، فقد توفي عام 1890 قبل إنهاء أشغال بناء القصر.

وتقول بعض الشهادات إن الوزير با أحمداد كان له أربع زوجات و24 جارية، لكن الباهية كانت زوجته المفضلة نظرا إلى شدة جمالها واتساع علمها.

كما تتواتر الروايات عن شدة لباس التي عُرف بها صاحب القصر، من بينها أنه كان يعمد إلى إخصاء حرس القصر حتى يبتزغ منهم الجرة على الثورة والاقتراب من زوجاته وجواريه، كما كان لا يستقدم إلى القصر الذي

◀ صاحب القصر، أحمد بن موسى، كان لا يستقدم إلا الموسيقيين العميان، حتى لا يرون نساءه وجواريه

يضم ما يناهز 6 آلاف خادم إلا الموسيقيين العميان حتى لا يرون نساءه وجواريه.

وكانت النواة الأولى لقصر الباهية على يد الحاجب الملكي موسى بن أحمد البخاري، والد الوزير الذي تحكم في الرقاب لاحقا، وتحول إلى أسطورة، وكان قد شيد الرياض الكبير والساحة الشمالية للقصر ثم تولى ابنه "با أحمداد" استكمال بناء أرجاء القصر، فجمع في البداية حوالي 60 عاملا لبنائه، لكن الأشغال توقفت بهذا الجزء عام 1886.

وبعد وفاة الوزير وانتهاء الأشغال، أصبح القصر من روائع الفن المعماري المغربي في أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.

وقد شهد قصر الباهية تغييرات عدة في عهد با أحمداد، وخاصة في قاعته الشمالية الكبرى التي تؤرخ لبنائه بابيات شعرية منقوشة على الجبس، وتنفّرع أجنحة أخرى عن الصحن الشهير المغطى بالسقائف الخشبية، والمتضمن لقاعتين وبهوين.

وكان الوزير با أحمداد قد استعان بالمهندس المغربي، محمد بن المكي المسفيوي، الذي حول العشرات من المنازل والدور المجاورة إلى أجنحة ومرافق متعدّدة على أيدي أمير الصناع القادمين من مختلف المدن المغربية.

وتحوّل قصر الباهية إلى تحفة معمارية، بما يتضمنه من زخرفة لأبوابه وبنوافذه المزينة بما يسمى بـ"التوريق" و"التشجير" لبقاات الأزهار والنباتات.

قصر الباهية يعدّ اليوم من ضمن المزارات العديدة التي تتميّز بها مدينة مراكش، وهو وجهة مفضلة للكثير من السياح لا لكونه بناية ومسكنا لأحد رجال الدولة العلوية فحسب، بل لأن الزخارف والفسيفساء والفن المعماري المغربي يشدّ إليه كل هواة هذا النوع من الفنون.

بوابة القصر الحديدية المحاذية لأحد شوارع المدينة الحمراء وما يجاوره من محلات تجارية شعبية، تكشف لزوارها عراقة الفن المعماري المغربي عبر التاريخ، وتلوح بهدوء ذكرياته، مستقبلة الزوار والسياح بطريق تحفها نباتات وشجيرات تنود نحو الباب الداخلي للقصر.

الزخارف لم تهمل أجنحة قصر الباهية وقاعاته وملحقاته وأحواضه، فتلك ميزة عامة تخص القصر العريق، فهذه قاعة تفضي إلى أخرى وحدائق فيها نافورات تحيطها الغرف بتوسطها صهريج معروف باسم الوزير با أحمداد نفسه.

كما لا تزال جدران القصر محافظة، إلى حد الآن، على زخارفها والوان سقوفها التي أنجزت عند إنشاء القصر، علما أنها تشترك في نسق واحد رغم أنّها تتغيّر من قبة إلى أخرى، بالإضافة إلى النقش الجبسي على الجدران والفسيفساء الملونة والبوابات الخشبية التي زيّنت بالورود وأوراق الأشجار مزدحمة بالوان زاهية بمواد طبيعية.

6000

خادم وجارية كان قصر الباهية يضمهم زمن الوزير بن موسى

متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية شاهد على تاريخ سلالة محمد علي

حصر فصوص الماس التي بلغت 1900 فص. ومن ضمن تحف القصر "علبة نشوق" خاصة بمحمد علي باشا مرصعة بنحو 425 فصا من ماس البرلنت، وهناك تاج الأميرة شويكار، الزوجة الأولى للملك فؤاد، وهذا التاج عبارة عن مجموعة من المجوهرات الثمينة، بالإضافة إلى تاج الملكة فريدة من البلاتين المرصع بحوالي 1560 فصا من الماس، يضاف إلى ذلك صورة ملونة بالميناء داخل أطر من الذهب للخديوي إسماعيل وزوجاته وبناته وأولاده.

وبالمتحف مقتنيات كثيرة تشهد على العديد من الوقائع التاريخية، من بينها طقم زينة زين حوالي 25 كيلوغراما من الفضة الفرنسية، ويتكوّن من 35 قطعة مرسوم عليها أشكال بارزة ورسومات ملائكة وأوراق وزهور، ويعود تاريخها إلى أيام افتتاح قناة السويس، وهي مهداة من شركة القناة العالمية إلى محمد سعيد باشا، كما توجد تحفة من العقيق على شكل طبق من ممتلكات قيصر روسيا.

كما يضم ساعات يد وحائط خاصة بالخديوي إسماعيل، وصورا تجمععه ببعض قادة الحملة الفرنسية مثل نابليون بونابرت، وأيضا ساعات ذهبية مرصعة بالماس لمحمد علي باشا نفسه، وهناك أيضا مجموعة علي باشا فوزية زوجة محمد رضا بهلوي شاه إيران، وتضم علبة ذهبية مرصعة بالماس بمناسبة زواجها من الشاه.

ومن المجموعات الضخمة كذلك، يوجد طقم سفرة كامل للأمير يوسف كمال من الذهب الخالص، ومن مجموعات الحلي والمجوهرات أيضا مجموعة شطرنج مكونة من 32 قطعة من الذهب والبلاتين مرصعة بفصوص الماس، ثم مجموعة أخرى خاصة بالملكة السابقة ناريمان مكونة من قلادة وبروش وقرطين وخاتم، وكلها مرصعة بالماس.



متحف المجوهرات كان قصرا للأميرة فاطمة الزهراء إلى حين مصادرته بما احتواه عام 1952

من البلاتين والذهب، فضلا عن 2753 فصا من الماس، وتحتوي المجموعة كذلك على كيس نقود من الذهب المرصع بالالماس، فضلا عن 6 أطباق من الذهب ترن 1035 غراما، وكل طبق قطره 12 سم ومرصع بالماس، وقد جرى

قطعة ثمينة من المجوهرات والتحف النفيسة يضمها متحف الإسكندرية

11500

بمئات من الثياب المحلاة بالزمرد والياقوت، بالإضافة إلى الإكسسوارات التي كانت تحرص على أن تظهر بها في الحفلات العامة. ويضم المتحف نحو 11 ألفا و500 قطعة ثمينة، بعضها يرجع إلى عام 1805 عندما تولى محمد علي باشا عرش مصر، كما يحتوي على 46 صندوق مجوهرات، ويضمّ كل صندوق حوالي مئتي مجموعة من القطع والمجوهرات النادرة. وتوجد بالمتحف العريق 13 قاعة بالإضافة إلى ممرين، ومن بين المجموعات النادرة مجموعة الأمير محمد علي توفيق، وتتالف من 12 طقم فنانجين

بعد سنوات من الإغلاق الاضطراري، فتح متحف المجوهرات الملكية بمحافظة الإسكندرية أبوابه من جديد أمام الزوار من المصريين والسياح الأجانب، ليُطلعهم على الثروة الهائلة التي يكتنّزها من التحف النفيسة والجواهر الملكية الفريدة، خاصة منها ما يعود إلى عهد الأميرة فاطمة الزهراء..

❑ **القاهرة** - انتهت وزارة الآثار المصرية، مؤخرًا، من ترميم متحف المجوهرات الملكية، وتمت إضافة أنظمة حديثة وكاميرات مراقبة لتأمين المتحف، بجانب إنشاء قاعة للمحاضرات والندوات وقاعة للتربية المتحفية، بالإضافة إلى قاعة مخصصة لكبار الزوّار، واستحداث معامل للترميم وأجهزة العرض المرئي. وشملت الترميمات تركيب إضاءةات لواجهة المتحف، فضلا عن الترميم الدقيق للزخارف والحليات المشغولة، والأرضيات الخشبية والرخامية والسيراميك الملوكي، وإعادة طلاء الرسومات بالحوائط والأسقف، بالإضافة إلى ترميم التماثيل واللوحات الفنية، وتطوير حديقة المحيطة بالقصر.

وكان المتحف قد أغلق أبوابه لإعادة ترميمه وتهيئته بشكل يتناسب مع مكانته وقيمته التاريخية والأثرية، في عام 2003 واستمرت عملية الترميم سبع سنوات، وتم افتتاحه أمام الجمهور عام 2010، لكن السلطات المصرية أعادت غلق المتحف في ظل الانفلات الأمني الذي صاحب ثورة الخامس والعشرين من يناير، خوفا من نهب مقتنياته.

ويتكوّن قصر المجوهرات الملكية من جناحين، شرقي وغربي، وكل منهما يحتوي على طابقين، وتحيط بالقصر حديقة تمتلئ بالنباتات وأشجار الزينة النادرة، فضلا عن بوابة القصر التي تأخذ الزائر إلى عالم الأرستقراطية الملكية.

ويشير مؤرخون إلى أن الأميرة فاطمة الزهراء كانت تعطي أهمية كبرى لأناعتها، وهو ما كشفه خزائن ملابسها المكتظة



استكملت الأميرة فاطمة الزهراء بناء القصر عام 1923 تاريخ إقامتها فيه



أكدت دراسات أن راحة الخيار تتمتع بخاصية هامة تتمثل في المساعدة على الاسترخاء، لذلك تدخل في صناعة العديد من مرطبات الجسم وجيل الاستحمام.

أكد الخبراء أن الوشم يسبب مضاعفات على الصحة، حيث ثبت أن أكثر من شخص من بين 20 آخرين يقومون بالوشم، يعانون من مضاعفات بالجلد، مع حكة شديدة وتورم.

نصح الخبراء بالابتعاد عن كريمات الأساس المبيضة، واستبدالها بالكريمات الترابية أو البرونزية نظراً لأن البشرة السمراء الصافية تجعل المرأة تبدو أكثر شباباً.



المرأة تتفوق على الرجل في سباق الذاكرة مع التقدم في السن

● لماذا ينسى الرجل تاريخ ميلاد زوجته وأبنائه ● مهام الحياة اليومية المتعددة تعزز أداء الذاكرة

الرجال يعانون من نسبة كبيرة من ضعف الذاكرة وتراجع حاد في أدائها حتى قبل الستين وابتداء من سن الأربعين

العمر، الذي يتراجع بعد سن الثلاثين لدى الرجال والنساء على العموم مع انخفاض حاد في منتصف الستين من العمر، إلا أن الرجال يعانون من نسبة كبيرة من ضعف الذاكرة وتراجع حاد في أدائها حتى قبل الستين وتحديداً ابتداء من سن الأربعين، حيث شهد باحثون حدوث انكماش في جزء الدماغ الذي يتعلق بتنظيم عمل الذاكرة. وفي ما يتعلق بالعوامل الخارجية، فإن الضعف في الإدراك عموماً ومن ضمنه تدهور عمل الذاكرة قد يكون له ارتباط غير مباشر بأمراض مختلفة مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم والسمنة أيضاً، حيث أثبتت الدراسات في هذا المجال وجود ارتباط وثيق بين خلل الإدراك ومرض ارتفاع ضغط الدم في عمر 47 مع وجود إشارات إلى حدوث انكماش في خلايا المخ المسؤولة عن ذلك، في حين تتسبب السمنة في حدوث فقر في الأداء الإدراكي في جميع الأعمار كما تعجل بالإصابة بالخرف في سنوات لاحقة من العمر.

يذكر أن العديد من الدول المتقدمة قد أولت اهتماماً كبيراً لمحاربة أمراض ضغط الدم والكوليسترول، في الوقت الذي يبقى فيه التحدي واضحاً في ما يتعلق بأمراض السمنة التي لا تلاقى الاهتمام الجدي من قبل المصابين بها وأفراد المجتمع عامة، الذين يعول عليهم الكثير لدعم هذه الفئة التي تشهد نمواً وتسارعاً كبيرين بين أوساط الناس.

وأشارت باليرمو في مقالها المنشور في المجلة الفصلية لعلم النفس التجريبي، إلى أن الدور الاجتماعي الذي تقوم به السيدات من خلال تادية مهامهن المتعددة في الحياة اليومية، هو الذي يعزز من أداء الذاكرة ويحفز عمل الخلايا الدماغية المسؤولة عنها في الوقت الذي يقتصر فيه دور الرجل على القيام بوظيفته خارج المنزل، بدلا عن القيام ببعض الأدوار الاجتماعية الأخرى.

وتورد الكاتبة والصحفية الأميركية، تيمّا إيرنفلد، نتائج الدراسة التي أجراها فريق مايو كليكين الأمريكي مؤخراً بخصوص أداء الذاكرة مع تقدم

إلى طبيعة تركيب الدماغ إضافة إلى الهرمونات، فيما أظهرت أبحاث مشابهة أن محور الذاكرة في دماغ الرجل يعاني من الانكماش ابتداء من سن 20 عاماً وحتى 40 عاماً، لذلك ينصح متخصصون أن يعتمد الرجل على استخدام المدونات اليومية كالاجندات وملفات المواعيد على الكمبيوتر، لتعويض هذا الضعف في الذاكرة. لكن وجهة نظر مخالفة ترجح أن ممارسة مجموعة من المهام اليومية المتشابكة والمعقدة، في المنزل، مع الأبناء وفي العمل أيضاً من شأنها أن توفر مساحة جيدة للتمرس والتدريب على تذكر الأحداث المهمة والمواعيد، وهذا ما تقوم به الأمهات بالفعل وهي بذلك تنصح الرجال بالإسهام بدور أكبر في إدارة المنزل والاهتمام بشؤون الصغار.

تبدأ معظم المشكلات بين الأزواج لأسباب تافهة لكنها تنتهي أحياناً بطريقة تراجيدية، يصبح معها خيار الطلاق أو الانفصال هو أكثر الحلول المطروحة على مائدة الحوار، الذي تنقطع جميع خيوطه بين الطرفين فلا يبقى معها أمل لعودة محتملة إلى نقطة البداية أو أي نقطة أخرى، على امتداد علاقة زوجية قد تمتد إلى سنوات بعيدة.

نهى الصراف

وبيّنت النتائج أن النساء كنّ أكثر خطأً في تذكر ما يجب عليهن تذكره من مهام وخطط مرتبطة بالأحداث، أكثر من تذكرهن لمهام يجب إنجازها أو التي يتعلق بعضها بوقت محدد.

وتورد الدكتورة لينا باليرمو، الباحثة في جامعة برمنغهام أستون البريطانية والمشرقة على الدراسة، أن أمثلة على ذلك موجودة بوفرة ضمن وتيرة حياتنا اليومية؛ فالمرأة هي الشخص الذي يتذكر دائماً أن يشتري الحليب والخبز إلى المنزل لدى العودة من يوم عمل شاق، كما أنها أفضل من يتذكر أوقات النشاطات والحفلات المدرسية للصغار.

وترجع باليرمو الاختلافات في الجنس في ما يتعلق بالذاكرة،

من بين الأسباب التافهة، قد ينسى معظم الرجال مواعيد مهمة في حياتهم اليومية، فقرات عديدة في قائمة التسوق، ذكرى ميلاد الزوجة أو الأبناء، أسباب الخلاف الأخير الذي أغضب الزوجة، وربما رقماً غير معرف في قائمة الهاتف الجوال يثير معه الشكوك والنياذلات.

هذه المجموعة من الإخفاقات ترجعها الزوجات الغاضبات إلى عدم اهتمام الطرف الآخر أو استهتاره بالحياة المشتركة وربما لرغبة منه في إنهاء علاقة تنغص حريته، لكن دراسة حديثة أكدت على أن هذه الاستنتاجات قد لا تكون في محلها دائماً، بسبب وجود مشكلة فيسيولوجية غير محددة تصيب ذاكرة الرجل بعطب مع تقادم السنوات ويتفوق فيها على رفيقته في الحياة، حيث أثبتت الأبحاث أن ذاكرة الرجل هي الأسوأ مقارنة بالمرأة في ما يتعلق بفعل ما هو مطلوب منهما فعله في الحياة اليومية.

ولم يتوصل باحثون بريطانيون وإيطاليون إلى السبب الحقيقي الذي يبقى السيدات على تواصل دائم مع الأمور الواجب تذكرها، مرجحين ذلك -كتفسير أولي- إلى قدرتهن العجيبة في إدارة شؤون المنزل والالتزام بالجداول والمواعيد في أوقاتها المحددة، ما يتطلب منهن التمتع بذاكرة فولاذية.

وشملت الدراسة 100 رجل وامرأة في أعمار تراوحت بين 15 إلى 40 عاماً، خضعوا لاختبار في الذاكرة تضمن بعضه كيفية تذكر تنفيذ خطط للمستقبل القريب وآخر متعلقاً بالاحداث.

أثبتت الأبحاث أن ذاكرة الرجل هي الأسوأ مقارنة بالمرأة في ما يتعلق بفعل ما هو مطلوب منهما فعله في الحياة اليومية

إدمان التسوق وسيلة لتقدير ومكافأة الذات

الشعور بالسعادة غالباً ما ينحسر، وتطفو المشكلات المسببة للشعور القهري في التسوق على السطح مرة أخرى

وأشار موقع "فرويندين ويل فيت" إلى أنه يمكن علاج إدمان التسوق من خلال العلاج السلوكي، الذي يتعلم المريض خلاله كيفية التعامل مع المشاكل ومشاعر الإحباط المسببة بطريقة أخرى غير جولات التسوق، غير أن العلاج لن يحقق نجاحاً، إلا إذا اعترف المريض بمرضه ورغب في التخلص من هذه العادة.

ينحسر، وتطفو المشكلات المسببة للشعور القهري في التسوق والشرء، على السطح مرة أخرى، بالإضافة إلى الشعور بالندم على إنفاق الأموال في أمور غير ضرورية. ويتفاقم الشعور بالندم في حال الوقوع في براثن الديون. وللتخلص من هذا الشعور السلبي يلجأ المريض إلى جولة تسوق جديدة، ومن ثم يدخل في حلقة مفرغة. وخلصت دراسات مختلفة إلى أنه غالباً ما يمتلك مدمنو التسوق بعض الصفات الخاصة، مثل المخاطرة والافتقار إلى الثقة بالنفس، إلا أن هذا لا يعني أن الأشخاص، الذين يتسمون بتلك الصفات، يتعرضون لخطر إدمان التسوق، حيث أن الإصابة بالإدمان تتطلب اجتماع عدة عوامل قد تختلف من حالة إلى أخرى.

□ برلين - أكد موقع "فرويندين ويل فيت" الألماني أن الشعور المُلِح بالذهاب إلى التسوق يعد مؤشراً على إدمان التسوق. وأضاف أن إدمان التسوق ليس إدماناً بالمعنى التقليدي حيث أنه لا يعني التعلق بمادة معينة وإنما يعني القيام بفعل قهري، لذا فهو يندرج ضمن الاضطرابات القهرية. وأوضح "فرويندين ويل فيت" أن المؤشرات الأولى لإدمان التسوق تتمثل في القيام بذلك الفعل القهري كتقدير ومكافأة للذات أو كسلاح لمحاربة الإحباط أو مشاكل الحياة اليومية أو تحسين الحالة المزاجية على المدى القصير أو للتخلص من بعض المشاعر السلبية، مثل القلق والخوف. وأردف الموقع الألماني المعني بشؤون الصحة أن الشعور بالسعادة غالباً ما

موضة

أحذية تعكس تفرد أسلوب المرأة



□ تتربع الأحذية ذات الكعب السميكة على عرش الموضة النسائية في صيف 2015، لتمنح المرأة إطلالة ملفتة للأنظار تعكس جرأتها وتفرد أسلوبها. وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية داغمار دوبروفسكي أن الأحذية ذات الكعب السميكة تعد من أهم مفردات الإطلالة الحضرية، التي لاقت رواجاً كبيراً خلال حقبة التسعينات.

وأضافت دوبروفسكي أن الأحذية ذات الكعب السميكة، والتي يصل عرضها إلى 10 سنتيمترات، لا تناسب المرأة ذات الأقدام الكبيرة والسيقان النحيفة، حيث تبدو المرأة حينئذٍ كما لو كانت تحمل أثقالاً في قدميها.

كما تطل الأحذية ذات الكعب العالي في صيف 2015 بتصاميم تبدو كالمقطع الفنية، لتسلط الضوء على الأقدام وتمنح المرأة إطلالة جذابة.

وأوضحت مجلة "إيلبي" الألمانية أن الأحذية ذات الكعب العالي تخطف الأنظار إليها هذا الموسم باشكالها المنحوتة، مثل الفراشة أو القفص، أو تأتي مرصعة بالكريستال أو تزدان بالمطبوعات، التي تحولها إلى لوحات فنية تسير على الأرض.

وأضافت "إيلبي" أن الأحذية ذات الكعب العالي تتألق أيضاً بألوان زاهية لتبجعت على البهجة والسعادة وتساير روح المرح والانطلاق السائدة في هذا الوقت من العام.

باختصار

□ توصلت نتائج دراسة أميركية أن الآباء يمكن أن يلعبوا دوراً حيوياً في وقف تدخين المراهقين للسجائر الإلكترونية. وأظهرت أن حديثاً صريحاً بين الأهل وأولادهم المراهقين عن مخاطر السجائر الإلكترونية يمكن أن يحل المشكلة.

□ كشفت دراسة علمية جديدة أن بعض المكوفين، يجدون وسيلة ما للتعرف على الأشياء من حولهم باستخدام صدى الصوت، مثلما يحدث مع الخفافيش، يقوم المكوفون بالاستماع إلى الأصوات العائدة من الأجسام لفهم طبيعة البيئة من حولهم.

□ قال مسؤول بارز في الفاتيكان إن الاستفتاء الذي أجري الأسبوع الماضي، في أيرلندا لتشريع زواج المثليين "ليس فقط هزيمة للمبادئ المسيحية، بل هو نوع من الهزيمة للبشرية".

□ توصلت نتائج دراسة أجرتها جامعة كاليفورنيا إلى أن الأشخاص الذين يبدون الكثير من الامتنان والشكر، كانت لديهم مشاعر جيدة تحمل راحة نفسية وسلاماً داخلياً.

□ انتشر متطوعون يرندون زياً أحمر بانهاء العاصمة الصينية بكين وتوزعت لافتات توعية وعلامات منع التدخين في إطار محاولة جديدة لمكافحة عادة مستشرية تؤثر بشكل كبير على الصحة في البلاد.

□ أعلنت الشرطة الهندية أن سيدة تعرضت للاغتصاب على يد 6 رجال، لاتهامها بممارسة السحر. وأكدت أن بعض سكان القرية كانت لديهم شكوك بأن السيدة تمارس السحر والذي يسببه أصيب بعض الناس بالمرض كما توفي بعض الأطفال .

رسالة تحفظ



ريم قيس كبة

□ لا أريد أن أفلسف الأشياء.. ولا أن أطلق التسميات بحثاً عما يشخصي بيننا.. لا أريد.. أنا فقط أريد أن نكون معا.. لا لشيء.. لا لأنني صرت أحبك حد الجنون ولن أقوى على العيش دونك.. ولا لأنك منقذي من هلاكي المحنوم.. ليس الأمر على هذه الجسامة ولا على تلك الصيغة التراجيدية.

أريد فقط أن أجلس معك بهدوء وبلا تلفت.. أن نشرب قهوة صباحنا معا.. أن ندخن تفاصيل يومنا.. أحذك عن آخر ما قرأت وتحدثني عن آخر منجزاتك.. نضحك.. نتهامس.. نتشاكس.. لا يهم.. المهم أن نكون معا.. هادئين طبيعيين.. بلا أحاسيس ملتبسة بالتواطؤ أو السرقة أو التامر. فلماذا إذا تطاردنا الأشباح؟.. لماذا ثمة دائماً ثالث هلامي يتلصص؟.. هل نحن بحاجة إلى قارة من مفاهيم جديدة كي نكون معا؟.. لماذا تتريص بنا حتى حواسنا.. فلا تلبث أن تقتنص لحظة انفراد حتى تكثر عن أنياب خبيثة تنبشها في

ضعفنا البشري ورهافة مشاعرنا؟ أنا لا أريد سوى أن نكون معا.. هكذا فقط.. بلا تردد.. بلا انفعال.. بلا مبررات أو شرح وتوضيح.. نتسكع في شوارع نكتشفها ولا تابه لاكتشافنا.. نجلس في مقهى على رصيف لا يعرفنا ولا نعرف فيه أحدا.. نتمشى في أي حديقة عامة.. نسير وسط حشود بشرية لا ترتاب منا حينما تمذ يدك لترفع عن جيبني خصلة تمردت مثلي على رتابة أخواتها.. (وإن تفعل ذلك دون أن تربكني ودون أن ترتبك). فهل كتب علينا التورط في المستحيل خشية التورط في الطبيعة؟.. هل لابد لنا أن نكون سوى أنفسنا.. فقط كي نحس قليلاً.. وبعد إذن كل شيء؟ لا أخفيك أنني أرتعبُ من كلمة حب قد نتحائم ونصرّح بها لبعضنا فنصدّقها دون قصد.. فلا تقلها أستحلفك.. ولن أقولها.. أعدك.. لا أريد لهذا النسق الجهمني من الانتشاده أن يصل بنا إلى مال.. "حب؟".."ثم ماذا؟.. طبعاً نفترق!.. الرواية مكررة.. ربما لأننا لن نقوى على التحليق في سماء أعلى.. ربما لأنك لن تحتمل جنوني أكثر.. أو تكف عن حبي أو أكف عن تصديقي وانتماي إليك.. لا.. لن تحفظني إليك..

نقولها بالتأكيد.. فثمة إشارة حمراء اسمها "أحبك" - بالفتحة والكسرة - سنقف عندها صاغرين.. ولن نحتاج الكثير من العناء لنبعد أحداً الآخر أننا لن نلتفت بها ولو على سبيل المزاح.. والأممر سهل جداً. ولكن.. عفوك.. ماذا عن قلبي؟.. كيف لي أن أضمن أنه لن يتسلل خلسة من نومي الواثق ويخونني مع الورقة؟ أو يخونك معي ربما؟.. أفلا يقول الآن كل ما يذل عليك؟.. وماذا بعد؟.. ألم يتبق غير تلك الكلمة البتيمة المرتجفة؟.. عصفورة البوح النزقة التي غضبت منها جنية التحفظ فمسختها دخاناً حبستهُ في مكحلة أصغر من عقلة الإصبع وأخفتها في أعماق سرداب من سراديب روعي؟!

من لي أن أضمن ألا يثمل قلبي ذات ليلة بشعر هجاء ويهيم في شوارع روعي بحثاً عن مكحلة قديمة فيجدها ويفرّكها ويطلع منها دخان يعطر ببخوره كل اختناقاتي؟.. فتنثائر الحروف ليجلسها حرفاً حرفاً فوق حبر روقي الناصعة.. "ح.. ب.. ك..؟" باللهي.. ماذا يجري؟.. هل ثمل قلبي فعلاً؟.. هل قلتُ أحبك قبل أن أكمل رسالة تحفظني إليك..

رياضة

«فعلا لقد وقعت عقدا جديدا رفقة النادي يمتد لموسم آخر بعد مفاوضات لم تستغرق طويلا، وأنا مسرور بالاستمرار في منصبني لفترة أخرى لإكمال مشروع لم ينته بعد».

أحمد العجلاني
مدرب نادي أولمبيك خريكة المغربي

«نطمح إلى أكثر من البقاء وسنستعد للموسم الجديد بإقامة معسكر إعدادي في تركيا، ورئيس النادي يقوم بدراسة بعض الملفات الخاصة بالمدرين ومن ضمنهم عمار السويح».

عادل الوثيان
مدير إدارة الاحتراف بنادي الرائد السعودي

«لدينا عرض رسمي من أحد أندية الدوري الإماراتي من أجل ضم حازم إمام بداية من الموسم القادم، ومجلس إدارة النادي وافق على العرض الذي وصل إلى اللاعب».

مرتضى منصور
رئيس نادي الزمالك المصري

الأهلي يحلم بكأس إماراتية تاسعة على حساب النصر

● الفائز باللقب سيحجز مقعدا مباشرا في دوري أبطال آسيا



تتركز الأنظار اليوم الأربعاء على ملعب هزاع بن زايد في مدينة العين، باعتباره سيكون مسرحا لنهائي كأس الإمارات والذي سيجمع فريق الأهلي بنظيره النصر.

❑ دبي - يتوق فريق الأهلي إلى التتويج باللقب التاسع في تاريخه، ويتطلع إلى أن يصبح الأكثر تتويجا في مسابقة كأس الإمارات لكرة القدم عندما يلاقي النصر اليوم الأربعاء على ملعب هزاع بن زايد في العين في المباراة النهائية.

ويتقاسم الأهلي مع الشارقة عدد مرات الفوز بلقب الكأس (8 مرات)، وهو سيقف شراكته معه في حال فوزه على النصر الطامح إلى إحراز لقبه الرابع في المسابقة التي صعد إلى منصة تتويجها آخر مرة عام 1989. كما أن الفائز باللقب سيحجز مقعدا مباشرا في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، مما يكسب المباراة أهمية استثنائية بين الفريقين اللذين تعرف مواجهتهما بأنها أقدم "ديربي" في الإمارات منذ أن التقيا رسميا في أول نهائي لمسابقة الكأس موسم 1974-1975 والذي انتهى لصالح الأهلي 2-0.

وتملك الإمارات مقعدين ونصفين في البطولة الآسيوية، حيث حجز العين الأول بنيله للقب الدوري وسيكون الثاني من نصيب الأهلي أو النصر، على أن يلعب الجزيرة ثاني الدوري والشباب الثالث دوريين تمهيديين. وتميل الكفة لصالح الأهلي للفوز على النصر بالنظر إلى امتلاكه إمكانات فنية كبيرة، وهو قدم مباريات مميزة في الفترة الأخيرة توجهها بالتاهل إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا على حساب العين (0-0 ذهابا و3-3 إيابا).

كما فاز الأهلي على اتحاد كلباء 2-1 في الدور ال16، ثم دبي (درجة ثانية) 5-2 في ربع النهائي، والظفرة 2-0 في طريقه للتاهل إلى نهائي الكأس، بعدما تابع نجمه الدولي أحمد خليل تالقه في اللقاء الأخير وسجل هدفا بعد هدفية في مرمي العين، علما أن المغربي أسامة السعيد كان قد افتتح التسجيل.

وشكر الروماني، أولاريو كوزمين، لاعبيه على مجهودهم وتأهلهم إلى المباراة النهائية،

النصر الذي يصل إلى النهائي للمرة الأولى منذ عام 1997

يتطلع إلى نيل الثانية بعدما سبق له إحراز كأس الرابطة

باختصار

❑ سيخضع لاعب نادي الرجاء البيضاء مصطفى بلعمد لفترة اختبار رفقة نادي أولمبيك مرسيليا الفرنسي، وسيمر مدافع الرجاء من هذه الحلقة في أفق ضمه لفريق الجنوب بفرنسا في حال اقتنع مسؤولو ومدرب الأخير بمؤهلاته الفنية.

❑ دخل فريق الجيش الملكي على خط المفاوضات للتعاقد مع لاعب حسنية أكادير إسماعيل الحداد، لينافس بالتالي ناديي الوداد والرجاء المهتمين بشكل كبير بخدمات هذا اللاعب منذ الموسم الماضي.

❑ أكد عماد متعب مهاجم النادي الأهلي المصري على ضرورة أن يفوز فريقه بكل مباريات الدوري المتبقية باعتبارها مباريات كؤوس من أجل اجتياز الموقف الذي اعتبره متعب غير مسبق لفريقه.

❑ استأنف نادي النصر السعودي تدريباته على ملعب الأمير عبدالرحمن بن سعود استعدادا لمواجهة الهلال يوم الجمعة المقبل في المباراة النهائية لمسابقة الكأس.

❑ قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، تأجيل مباراة العراق وإندونيسيا، ضمن تصفيات قارة آسيا المؤهلة لنهايات مونديال وبطولة أمم آسيا 2018، والتي كانت مقررة في إندونيسيا يوم ال16 من شهر يونيو الحالي.

❑ قال لاعب الكرة البرازيلي المعتزل روبرتو كارلوس، الذي تعاقد معه العربي مؤخرا لتدريبه، إنه يرغب في تحويل النادي القطري إلى فريق "بطل" و"مرشح" للقب الدوري المحلي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

❑ التحق القائد الحسين خرجة بمعسكر المنتخب المغربي المقام حاليا بمدينة أكادير استعدادا لمباراة ليبيا عن أولى جولات التصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا 2017 والتي ستحتضنها الغابون. وإلى جانبه خرجة كان منير عوبادي لاعب هيلاس فيرونا الإيطالي أول اللاعبين الذين وصلوا إلى معسكر الأسود والذي تميز بتواجد 11 لاعبا فقط من بينهم 7 من لاعبي الدوري المغربي يتقدمهم المهاجم محسن ياغور. وسيواجه المنتخب المغربي نظيره الليبي يوم الجمعة 12 يونيو على ملعب أكادير.

❑ لا يزال فتحي مبروك مدرب الأهلي يتحلى بالتفاؤل في إمكانية لحاق فريقه بمنافسه التقليدي الزمالك متصدر الدوري المصري الممتاز رغم تأخر حامل اللقب بتسع نقاط عن المتصدر. ويملك الزمالك 70 نقطة من 29 مباراة مقابل 61 للأهلي الذي خاض 30 مباراة. ولدى إيني 61 نقطة أيضا لكنه خاض 32 مباراة ويبدو أن أفضل ما يمكنه تحقيقه هو إنهاء الموسم في المركز الثالث وراء العملاقين بعدما فشل في الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة. ويعتقد مبروك أن فوز الأهلي 2-0 على الداخلية وتعادل الزمالك 1-1 في الجولة زاد من فرص فريقه صاحب الألقاب الفمانية الأخيرة في التتويج مرة أخرى.

❑ أعلن نادي مولودية الجزائر تعاقد مع المدافع رشيد أحمد بوهنة، قادما من موطنه نادي شباب قسنطينة. وأكد بوهنة أن عقده مع فريقه الجديد يمتد لثلاثة مواسم، وسيقاضي اللاعب راتبا يفوق 10 آلاف يورو شهريا. ويسعى نادي مولودية الجزائر الذي ضمن بقاءه في دوري الأضواء بصعوبة، إلى تدعيم صفوفه بلاعبين مميزين الموسم المقبل، خاصة على مستوى خط الهجوم. وذكر أن رئيس النادي، عبدالكريم رايسي، يسعى إلى التعاقد مع وليد دراجرة مهاجم مولودية العلمة وهداف الموسم المنقضي، وعكاشة حمزاوي مهاجم مولودية بجاية أو أسامة درفلو وهداف أمل الأربعاء.



❑ أكد المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم أكرم أحمد سلمان إقامة مباراة اليابان الودية المقررة في 11 من الشهر الجاري رغم إلغاء مباراة العراق وإندونيسيا التي كانت مقررة في 16 من الشهر نفسه ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الخامسة المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018 وكأس آسيا 2019. وأوضح سلمان "المباراة الودية مع اليابان قائمة ومفيدة لمسيرة إعداد المنتخب وتحضيراته، ولم تتأثر بإلغاء مباراة إندونيسيا". وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خاطب نظيره العراقي رسميا بإلغاء مباراة إندونيسيا بعد تجميد عضوية الاتحاد الإندونيسي بسبب تدخلات سياسية.

❑ أعرب المدير الرياضي في فريق مانور غرايم لودون عن عدم فهمه الأسباب التي قد تعيد التزود بالوقود إلى الفورمولا1 سنة 2017. وتم حظر إعادة التزود بالوقود خلال السباقات عام 2009، في ما كانت الرياضة تحاول الحد من نفقات نقل المعدات حول العالم ولتحسين معايير السلامة أثناء وقات الصيانة. لكن المجموعة الإستراتيجية للفورمولا1 طرحت فكرة إعادة التزود بالوقود بدءا من سنة 2017، فيما تحاول تحسين العرض للجماهير. وقال لودون "المرحلة الأخيرة التي كان لدينا فيها تزود بالوقود، اشتكى الجميع من عدم وجود تجاوزات على الحلبة إلا في وقات الصيانة".

الأهلي يتوق إلى أفراح جديدة

حيث كانت طريقه أصعب من الأهلي وتخطى الشارقة 1-0 في الدور ال16، ثم العين 1-0 في ربع النهائي، والشباب بركلات الترجيح 4-2 في نصف النهائي.

وأكد الصربي يوفانوفيتش مدرب نادي النصر سعادته بوصول فريقه إلى المباراة النهائية للكأس. وقال يوفانوفيتش في المؤتمر الصحفي عقب مباراة الدور قبل النهائي "الشباب لعب جيدا، لكن النصر استحق بلوغ المباراة النهائية، وعيوننا على الفوز بالكأس لتكون بطولتنا الثانية في الموسم الحالي، بعد الفوز بكأس الخليج العربي للمحترفين في يناير الماضي".

وأعلن نادي النصر الإماراتي عن تمديد تعاقد مع مدرب الفريق الصربي إيفان يوفانوفيتش لمدة موسمين إضافيين. وحقق يوفانوفيتش عدة نجاحات منذ توليه مهمة تدريب النصر قبل موسمين، حيث توج الفريق تحت قيادته بلقب كأس الأندية الخليجية موسم 2013-2014، وكأس الخليج العربي هذا الموسم، إلى جانب وصوله إلى نصف نهائي كأس الأندية الخليجية للموسم الحالي.

يبرز التشيلي لوييس خيمينيز والبرازيلي ريبيريو إيفرتون الذي تم استدعاؤه إلى تشكيلة منتخب بلاده في بطولة كوبا أميركا التي تنطلق في 12 الحالي في تشيلي.

وتزخر تشكيلة الأهلي باللاعبين الدوليين الذين سيخوضون مع منتخب الإمارات التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2018 في روسيا وهم الحارس أحمد محمود ووليد عباس وعبدالعزیز صنفور وعبدالعزیز هيكل وماجد حسن وحبيب الفردان وإسماعيل الحمادي. من جهته، يتطلع النصر، الذي يصل إلى النهائي للمرة الأولى منذ عام 1997 (خسر أمام الشباب بركلات الترجيح 5-4)، إلى نيل الثانية بعدما سبق له إحراز كأس الرابطة في الموسم الحالي.

وسيكون اعتماد النصر على الرباعي الأجنبي المؤلف من السنغالي إبراهيم توريه والأسباني بابلو هرنانديز والبرازيلي رينا غارسيا والأسترالي بيرت هولمان إضافة إلى حارس مرماه الدولي أحمد شامبيه ولاعب الوسط طارق أحمد والمدافع محمود خميس. وحقق النصر نتائج لافتة في مسابقة الكأس،

دحлан الحمد يرأس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى

الصيني زاو كاي انتخب نائبا أولا للرئيس بلا منافس، في حين فاز خمسة آخرون بمركز نواب الرئيس

وقد ترشح أيضا للمنصب الأخير، حيث ستجرى الانتخابات، في أغسطس المقبل، في بكين على هامش بطولة العالم لألعاب القوى المقرر هناك من 22 إلى 30 من الشهر نفسه. وانتخب الصيني زاو كاي نائبا أول للرئيس بلا منافس، في حين فاز خمسة آخرون بمركز نواب الرئيس وهم: العراقي طالب الصفار والكاзахستاني اليكسيي



دحلان يتعهد بإصلاحات جذرية صلب الاتحاد

❑ ووهان (الصين) - انتخب القطري دحلان الحمد رئيسا للاتحاد الآسيوي لألعاب القوى بالتركية رسميا خلال كونغرس الاتحاد الآسيوي على هامش بطولة آسيا في مدينة ووهان الصينية.

وكان باب الترشيحات قد أقفل في 18 مايو الماضي ولم يتقدم أحد لمنافسته. وسيخلف الحمد نفسه بعدما أمضى سنتين في رئاسة الاتحاد بعد فوزه على الرئيس السابق الهندي سوريش كالمادي في الانتخابات السابقة. وحسب تعليمات الاتحاد الدولي لألعاب القوى، فإن ولاية رئيس الاتحاد الآسيوي في الانتخابات الماضية كانت لمدة عامين فقط، لكي تنتظم بدءا من 2015 مع انتخابات الاتحاد الدولي. والحمد عضو في الاتحاد الدولي لألعاب القوى منذ العام 2003، ونائبا لرئيس الاتحاد منذ 2007.

رياضة



«من الصعب قبول لا لبرشلونة أو ريال مدريد، رحيلي أو بقائي متساويان، يمكنني البقاء في ليون ويكون موسما سيئا، بقدر ما يمكنني أن أرحل وأعيش موسما استثنائيا».

الكسندر لاكازيت
نجم نادي ليون الفرنسي

«في كأس العالم، عانينا من الضغوط بلوغ النهائي.. والآن، علينا الفوز بلقب كوبا أميركا.. المنتخب الأرجنتيني مرشح للقب كوبا أميركا».

مارتين ديميكليس
لاعب المنتخب الأرجنتيني

«الدقائق التي سألعبها ستكون استثنائية، إنه النهائي وآخر مباراة لي مع النادي، كانت مسيرة الأحلام بالنسبة إلي والأهم هو أن أتمكن من مساعدة الفريق».

تشافي هيرناندينز
لاعب برشلونة الإسباني

بلاتر يخرج من الفيفا وكاهله مثقل بالفضائح

● الرئيس المستقيل يدعو لعقد جمعية عمومية طارئة لانتخاب رئيس جديد ● الاتحاد الدولي في انتظار حقبة كشف الفساد



أخيرا استقال بلاتر من رئاسة الفيفا بعد كفاحه في مواجهة سلسلة من فضائح الفساد كان اخرها مانويل فالك في معاملات بقيمة 10 ملايين دولار وفتح تحقيق قضائي بحق رئيس الاتحاد البرازيلي السابق.

◀ الاتحاد الدولي أشار أن فالك لن يحضر افتتاح كأس العالم للسيدات في كندا بسبب الفضيحة التي تضرب المنظمة

وفي رسالة إلكترونية إلى الصحيفة، أكد فالك أنه لم يأن بالدفع، موضحا أن لا سلطة لديه للقيام بذلك.

أشار الاتحاد الدولي أن فالك لن يحضر افتتاح كأس العالم للسيدات السبت المقبل في كندا بسبب الفضيحة التي تضرب المنظمة الدولية. وكانت الشرطة السويسرية وبطلب من القضاء الأميركي اعتقلت الأسبوع الماضي سبعة مسؤولين بينهم نائب الرئيس عن منطقة كونكاكاف جيفري ويب (جزر كايمان)، واتهمت شركاء تجاريين لضلعوهم بقضايا رشاشوى، ابتزاز، احتيال وتبييض أموال. وقالت المتحدثة باسم فيفا دبليا فيشر إن الأرجنتيني الراحل خوليو غروندونا، رئيس اللجنة المالية آنذاك، أنن بإجراء الحوالة لوارنر، لكن هذه الدفعة "تم تنفيذها وفقا للوائح المنظمة".

أصوات «ثمينة»

وتذكر الاتهامات الأميركية أن الحوالة دفعت كرشاوى من أجل إضافة 3 أصوات «ثمينة» ملف جنوب أفريقيا لاستضافة مونديال 2010، لكن عندما عجز اتحاد جنوب أفريقيا عن دفع المبلغ قام الاتحاد الدولي بهذه المهمة، علما أن الاتحاد الجنوب أفريقي ورئيس البلاد نفوا التهم الأسبوع الماضي. بيد أن رئيس الاتحاد الجنوب أفريقي داني جوردان اعترف بأن بلاده دفعت 10 ملايين دولار عام 2008 ولكنه أكد أن الأمر لا يتعلق بأي حالة شراء أصوات من أجل الحصول على استضافة نهائيات كأس العالم 2010. وحسب صحيفة "صنديا انديبنذنت" فإن الـ 10 ملايين دولار التي خصصت لصناديق دعم الكونكاكاف، تم اقتطاعها من مبلغ 100 مليون دولار دفعها الاتحاد الدولي إلى جنوب أفريقيا لتنظيم مونديال 2010.

وحسب لائحة الاتهام التي تضم مسؤولا آخر من جنوب أفريقيا تمت الإشارة إليه

◻ **نيقوسيا** - أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن استقالته من منصبه، ودعا أمس إلى عقد جمعية عمومية طارئة لانتخاب رئيس جديد في ظل تصاعدة وتيرة السخط في الأوساط الرياضية اثر فضائح الفساد في الفيفا.

وجاء ذلك بعد تصريحات القاهما نائب رئيس الاتحاد ورئيس الاتحاد الأفريقي عيسى حياتو قال فيها في مؤتمر صحفي أن اعتقال المسؤولين في الفيفا يحمل دلالات سيئة ويعكس أن هناك مؤامرة على بلاتر.

وقبل ذلك، اتهم أمين عام "فيفا" جيروم فالك بالقيام بتحويل 10 ملايين دولار لوارنر، وذلك بعدما وعد القضاء الأميركي أن اتهاماته لمسؤولي الاتحاد الدولي بالفساد لا تزال في بداياتها.

وأقر الاتحاد الدولي أمس الثلاثاء بتحويل الملايين العشرة لكنه نفى تورط فالك، وقال في بيان إن فالك "أو أي عضو إداري رفيع المستوى في فيفا لم يكن متورطا في المباشر، الإقرار والتنفيذ"، حوالة لوارنر الذي كان آنذاك رئيسا لاتحاد كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، من قبل جنوب أفريقيا. وأضاف الاتحاد الدولي "عام 2007، وفي إطار كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، وافقت الحكومة الجنوب أفريقية على مشروع بقيمة 10 ملايين دولار أميركي لمساعدة الشنات الأفريقي في الكاريبي"، موضحا أن المبلغ صادر عن اللجنة المنظمة لمونديال جنوب أفريقيا. وتابع "صدر إذن دفع الملايين العشرة عن اللجنة المالية وتم تنفيذه وفقا للوائح الاتحاد الدولي".

وحسب "نيويورك تايمز" فإن الحوالة التي تعود على ثلاث دفعات بين يناير ومارس 2008 صدرت من حساب مصرفي يملكه الاتحاد الدولي وستكون "عنصرا محوريا في قضية الفساد التي تضرب المنظمة الدولية" ومسؤوليها. كما اعتبرت أن الاتهامات لم تشر إلى أن المسؤول الكبير كان يعلم باستخدام الأموال كرشوة ولم يعتبره القضاء الأميركي متهمها في القضية. وأضافت أن الحوالة كانت أساسية في الاعتقالات والاتهامات لمسؤولي وشركاء فيفا التي شنها القضاء الأميركي الأسبوع الماضي قبل يومين من كونغرس فيفا الذي أعاد انتخاب رئيسه السويسري جوزيف بلاتر لولاية خامسة متتالية بفوزه على الأمير الأردني علي بن الحسين (133-73).

ألأبا يستمر مع برشلونة حتى عام 2020

◻ **برشلونة** - نجح ظهير أيسر نادي برشلونة ومنتخب أسبانيا جوردي ألأبا في تجديد عقده مع فريقه حتى عام 2020، كما أعلن النادس الكاتالوني.

وأصدر برشلونة بيانا رسميا قال فيه "نعلن برشلونة توصله إلى اتفاق يقضي بتجديد عقد جوردي ألأبا حتى عام 2020".

وتابع "سنبتم توقيع العقد في الأيام القليلة المقبلة". وأضاف "أما قيمة فسخ العقد فتبلغ 150 مليون يورو".

وبات ألأبا جزءا لا يتجزأ من التشكيلة الأساسية منذ انضمامه إلى صفوفه قادما من فالنسيا عام 2012.

وشارك اللاعب البالغ من العمر 26 عاما في 43 مباراة في مختلف المسابقات هذا الموسم ومن المتوقع أن يشارك أساسيا في نهائي دوري أبطال أوروبا ضد يوفنتوس في برلين.

هامبورغ يفلت من كمين المهبوط

◻ **هامبورغ** - أفلت هامبورغ من هبوط تاريخي للموسم الثاني بفوزه على مضيفه كارلسروه 2-1 بعد التمديد في إياب الملحق الخاص بالبقاء بين نخبة أندية كرة القدم الألمانية أو النزول إلى الدرجة الثانية.

ويدين هامبورغ الذي تعادل على أرضه ذهابا 1-1، بهذا الإنجاز أولا إلى التشيلي مارسيلو ديان الذي أدرك له التعادل في الوقت بدل الضائع بعد أن كان متخلفا بهدف، وثانيا إلى نيكولاي مولر الذي سجل له هدف الفوز قبل 5 دقائق من نهاية الوقت الإضافي الثاني وجنبه الاحتكام إلى ركلات الترجيح.

وخاض هامبورغ الملحق للموسم الثاني على التوالي بعد أن حل في المركز السادس عشر في مواجهة كارلسروه ثالث الدرجة الثانية.

وكان هامبورغ تفادى قبل عام الهبوط أيضا تاريخيا بتعاده له على أرضه مع غرويتر فيورث 0-0 ذهابا، وخارج قواعده 1-1 إيابا.

أليغري وأنريكي ثنائي المتناقضات في نهائي أبطال أوروبا

◀ من المرشح أن يسير أنريكي على خطى رفيق المدرب غوارديولا واحتكار جميع الألقاب الممكنة لسنوات عديدة قادمة

موقعة السبت. "شعرت بالقلق كثيرا"، هذا ما قاله الظهير الفرنسي باتريس إيفرا عن اللعب تحت إشراف أليغري بعد أن انتقل إلى يوفنتوس الصيف الماضي بطلب من كونتي. لكن سرعان ما تبددت مخاوف الظهير الفرنسي المخضرم بعدما نجح أليغري في قيادة يوفنتوس إلى الفوز بمبارياته الست الأولى (5 في الدوري وواحدة في دوري الأبطال) دون أن تتلقى شباكه أي هدف.

لم تكن تلك البداية الرائعة وحيدة، إذ وصل يوفنتوس إلى نهاية الموسم وفي جعبته لقب الدوري للمرة الرابعة على التوالي ثم أحرز لقب الكأس للمرة الأولى منذ 20 عاما، وها هو يقف الآن على بعد 90 دقيقة من الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 1996



أليغري يبحث عن إنجاز تاريخي

العجوز في زيوريخ الجمعة الماضي. وطرد فالك في 2006 من الاتحاد الدولي عندما كان مديرا للتسويق، إذ اعتبر قاض أميركي آنذاك أنه كذب خلال مفاوضات مع شركة ماستركارد حول عقد رعاية، لكن على الرغم من ذلك وبعد تسوية كلفت الاتحاد الدولي ملايين الدولارات، عين بلاتر فالك أمينا عاما لفيفا.

وسلم وارنر، الوارد اسمه في الاتهامات الأميركية، نفسه لمدة 24 ساعة لمؤسسة مكافحة الفساد في ترينيداد وتوباغو قبل أن يخلي سبيله بدفع كفالة بقيمة 400 ألف دولار أميركي. وشن الأحد حملة عنيفة على الولايات المتحدة التي لم تهضم، حسب رايه، خسارة ملف مونديال 2022 "كل ذلك يعود سببه إلى خسارة ملف مونديال 2022 (أمام قطر)".

تهم فساد

فتح القضاء البرازيلي تحقيقا ضد ريكاردو تيكسيرا، الرئيس السابق للاتحاد

باختصار

◀ وضع نادي ريال مدريد وصيف الدوري الإسباني، سيرجيو أغويرو، مهاجم فريق مانشستر سيتي، وصيف الدوري الإنكليزي الممتاز، كهدف رئيسي في سوق الانتقالات الصيفية.

◀ أكد الإسباني دييغو كوستا مهاجم تشيلسي الإنكليزي رغبته بشكل صريح في الرحيل خارج أسوار "ستامفورد بريدج" خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

◀ أعرب أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه عن اعتقاده بأن كرة القدم في كوبا ستسير على نهج نظيرتها في الولايات المتحدة من حيث التطوير، وأنها ستكون جاهزة للتأهل إلى نهائيات كأس العالم.

◀ أعلن سيزار باولو وانتشوب، المدير الفني للمنتخب الكوستاريكي، عن قائمة فريقه استعدادا للمباراتين الوديتين المرتقبتين أمام منتخبى كولومبيا وأسبانيا وبطولة الكأس الذهبية لأمم اتحاد كونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

◀ لا يزال كارلوس تيفيز، مهاجم فريق يوفنتوس، يثير شكوك كبيرة بشأن مستقبله، وألمح الأرجنتيني لرغبته في العودة إلى بوكا جونيورز بعد انتهاء رحلته في أوروبا.

◀ أصبح فريق باريس سان جرمان، بطل الدوري الفرنسي، قريبا جدا من ضم الدولي الأرجنتيني أنخيل دي ماريا لاعب مانشستر يونايتد المنافس في الدوري الإنكليزي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



الحبيب الأسود

وجع دماغ

الحديث عن وجود تونس فوق بحيرة بتترول كالحديث عن العفور على ثروة القذافي في إسطنبول خيول، كالحديث عن إرهابي متشدد وآخر وسطي معتدل، كالحديث عن تميز الإخوان بالاعتدال بين بقية الجماعات والملل، كالاعتقاد بأن الشيطان يمكن أن يعط وأن للطيبة فيه حظا، وأنه يمكن أن يتخلل عن الوسوسة والغواية ليتحول إلى ملاك في النهاية ليست له حرفة ولا هواية غير التشهير بالحرية والسلام ونشر الحب والوثام بين الأنام.

إن ما نستمع إليه اليوم من إشاعات وأكاذيب وأباطيل وخرافات وتلاعب بالكلمات وفبركة للمعاني والأخبار والتصريحات والمعلومات في عالمنا العربي بات يتجاوز قدرة العقل على الفرز والتحليل حتى أن الواحد منا فقد القدرة على غربة ما يسمع ويرى، كهذه الخرافة التي تقول أن تونس توجد على بحيرة من النفط والغاز، وأنها تنتج ملايين البراميل يوميا في غفلة من شعبها، وأن الثروة كانت موجودة في زمن بورقيبة وفي زمن بن علي ثم في زمن الثورة والنوار، وأنها منهوبة من قبل قوى الاستعمار والاستكبار.

وعندما تسال أحد المدافعين عن هذه النظرية: من أين لك هذا؟ سيجيب مستكبرا: وهل يعقل أن للجزائر وليبيا ثروات نفطية وتونس بينهما خالية الوفاض من البترول والغاز. فترد عليه: ولكن ثروة الجزائر النفطية ليست في شمالها الموازي جغرافيا لبلادنا، ولا ثروة ليبيا في مناطقها المتاخمة لحدودنا، وأغلبها في الصحراء البعيدة عنا، فتكون النتيجة أن يخوض بك حوارا عربيا (وليس فقط بينظليا) عن مؤامرة دولية تتشارك فيها أطراف محلية بهدف منع التونسيين من الثروة الوطنية التي يمكنها أن تعطيم فرصة الاستغراق في الكسل وقبض المال دون متاعب العمل.

زمان كتب بيرم التونسي ولحن وغنى زكريا أحمد تلك الأغنية الشهيرة "يا أهل المغنى دماغنا وجعنا، دقيقة سكوت لله، داحنا شبعنا كلام ماله معنى، ياليل وياعين وياه".

لو كان الرجال، على قيد الحياة، وعاشا معنا ما نعيش، وكاد معنا ما تكاد، لقدما لنا أغاني كثيرة فيها اتجاهات مختلفة، ولكنها تصب في وجع الدماغ، مثلا "يا أهل التحليل كفاية تضليل اتقوا فينا الله" أو "يا أهل الإشاعات كافنا خرافات أحنا تعبنا والله" أو "يا أهل الأكاذيب كفاية الاعيب مافيش بترول والله".

وهناك احتمال ثان: وهو أن يكسر زكريا عوده ويصمت عن الغناء المباح وأن يهاجر بيرم إلى أميركا اللاتينية لبيع قمار الأناناس وبرتاج.

والد كيم كارديشيان ينتظر جائزة الشجاعة بعد تحوله إلى امرأة



بروس جينير الذي أصبح كايتلين دخل موسوعة "غينيس" بعدد متابعيه على تويتر

في مونتريال سنة 1976 وفوزه بالميدالية الذهبية. وصار فيما بعد نجما من نجوم تلفزيون الواقع مع زوجته كريس كارديشيان التي طلقها مؤخرا وبنت هذه الأخيرة كيم وكورتني وكلوبه.

وتشترت "فانيتي فير" على موقعها الإلكتروني صورا أخرى من عدد يوليو تظهر فيها كايتلين بفستان أحمر ضيق في سياره رياضية.

وأخبرت كايتلين جينير المجلة بأنها تعرضت لنوبة هلع غداة العملية الجراحية التي استغرقت 10 ساعات لتغيير ملامح وجهها في 15 مارس، لكن أحد المتخصصين أكد لها أن هذا النوع من ردات الفعل هو طبيعي ومرحلي.

وأفادت المجلة بأن بروس جينير لم يخضع لعملية جراحية في الأعضاء التناسلية.

"الخيار الجريء" و"المثال القوي لكثيرين آخرين".

ومن بين المشاهير الذين هناوا جينير على هذه الخطوة، مقدمة البرامج إلين دي جينيرس التي تمننت "أن يتحلّى الجميع بجرأة كايتلين جينير"، والمغنية ليدي غاغا التي شكرت كايتلين "على الاستفادة من شهرتها لتغيير العقليات".

وأعلنت محطة "إيه بي سي" أن جينير سيمنح جائزة آرثر آش للشجاعة خلال حفل توزيع جوائز التميز في الأداء التي توزعها محطة "إي أس بي أن" الرياضية للرياضيين الذين لا تقتصر إنجازاتهم على مجال الرياضة، ومنحت هذه الجائزة مثلا للملاك محمد علي كلاي.

وقد أصبح بروس جينير بطلا وطنيا في بلاده بعد تحقيقه الرقم القياسي في المسابقة العشارية خلال دورة الألعاب الأولمبية

بداية من أفراد العائلة. فقد كتبت عارضة الأزياء كندل جينير ابنة بروس، على حسابها في تويتر "كن طليقا أيها العصفور الجميل"، وأضافت كيم كارديشيان ابنة طليقة بروس وزوجة مغني الراب كانيي ويست "كوني سعيدة، كوني فخورة، عيشي حياتك على طريقتك".

أما كلويه شقيقة كيم، فأكدت من جهتها قائلة "كنت قوية جدا لمواجهة الحياة، وأنا جد فخورة بك يا كايتلين، كم أنت جميلة!".

وصرحت إستيتر، البالغة من العمر 88 عاما، والدة بروس لموقع "أكسس هوليوود. كوم" أن كايتلين "جميلة"، مؤكدة أنها سوف تستمر بمنااداتها بروس، "إذ لا بد لي من أن أبذل جهدا كبيرا لأعتاد على هذا التغيير، لكنني ساقوم بذلك من أجل ولدي. وأنا جد سعيدة به أو بها". وأشادت فاليري جاريت مستشارة الرئيس الأميركي أوباما بهذا

علماء يوثقون توالدا بلا جنس لسماك المنشار

فيها هذه الظاهرة التي تسمى علميا التوالد البكري أو العذري بين الحيوانات الفقرية في الحياة البرية.

وذكر العلماء أن بعض الإناث قد تلجأ إلى هذا النوع من التوالد نظرا إلى أن تدني أعداد هذه الأسماك النادرة قد يجعل فرص الجماع غير متاحة. وقال اندرو فيلدز خبير الحياة البرية بجامعة ستوني بروك "هناك عدد من

فيها هذه الظاهرة التي تسمى علميا التوالد البكري أو العذري بين الحيوانات الفقرية في الحياة البرية.

وذكر العلماء أن بعض الإناث قد تلجأ إلى هذا النوع من التوالد نظرا إلى أن تدني أعداد هذه الأسماك النادرة قد يجعل فرص الجماع غير متاحة. وقال اندرو فيلدز خبير الحياة البرية بجامعة ستوني بروك "هناك عدد من

واشنطن - وثقت مجموعة من العلماء في ولاية فلوريدا الأميركية سلسلة من "التوالد العذري"، أي التكاثر دون جماع بين نوع نادر من سمك المنشار مهدد بالانقراض بشدة نتيجة الصيد الجائر.

وقال العلماء إن هذه هي المرة الأولى التي ترصد

واشنطن - وثقت مجموعة من العلماء في ولاية فلوريدا الأميركية سلسلة من "التوالد العذري"، أي التكاثر دون جماع بين نوع نادر من سمك المنشار مهدد بالانقراض بشدة نتيجة الصيد الجائر.

وقال العلماء إن هذه هي المرة الأولى التي ترصد

عارضه الأزياء الأميركية ذات الأصول الفلسطينية جيجي حديد خلال حضورها حفل توزيع جوائز الموضة بمدينة نيويورك الأميركية ببدلة من تصميم مايكل كورز.

”

عارضه الأزياء الأميركية ذات الأصول الفلسطينية جيجي حديد خلال حضورها حفل توزيع جوائز الموضة بمدينة نيويورك الأميركية ببدلة من تصميم مايكل كورز.

“

